



ask chefs anything (مناقشات)



www.aawsat.com

طهران تعزز دعمها لانقلابيي اليمن بتعيين سفير في صنعاء

طهران، علي ربيع هذه الخطوة العدائية من قبل... وتحتشد طهران الاعتراف الرسمي المباشر بالجماعة الحوثية طيلة سنوات، قبل أن تقوم الجماعة في أغسطس (آب) 2019، بتعيين القيادي المقرب من زعيم الجماعة إبراهيم الجندلي سفيراً مزعوماً لها في طهران، وتقوم الأخيرة...

بوتين ومحمد بن سلمان يبحثان التعاون في الطاقة ومواجهة «كورونا»

موسكو، رائد جبر وهذا ثاني اتصال هاتفي يجريه بوتين مع ولي العهد السعودي خلال الأسبوع الأخير، ما عكس وفقاً لوكالة «نوفوستي» الحكومية الروسية، درجة الاهتمام الذي يوليه الطرفان لتنشيط الاتصالات وتنسيق المواقف في الملفات المختلفة. وذكر بيان الكرملين أن المحادثات «شكلت استمراراً...

دول غربية «تغازل» القامشلي وتعاقب دمشق

القامشلي - دمشق - بروكسل، «الشرق الأوسط» صدعت دول غربية اتصالاتها مع «الإدارة الذاتية»، في شمال شرقي سوريا، ما اعتبر بمثابة «غزل» مع القامشلي في وقت فرضت بروكسل وواشنطن عقوبات على دمشق. ووصل أمس وفد رفيع المستوى من الخارجية السويدية...

اتهامات لـ«عصائب أهل الحق» بخطف 12 مدنياً وقتل 8 منهم جنوب تكريت

توتر حشدي - كردي في بغداد... وحرقت مقر لحزب بارزاني



عنصر أمن عراقي يتدخل أثناء هجوم أنصار فصائل حشدية موالية لإيران على مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد أمس (أ.ف.ب)

بغداد، فاضل الشمسي اتهمت مصادر الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعمارة مسعود بارزاني الجماعات الموالية لإيران داخل «الحشد الشعبي» باقتحام وحرقت مقره في منطقة الكرادة وسط بغداد، أمس. ولم تتمكن المئات من عناصر الشرطة ومكافحة الشعب التي كانت موجودة في المكان من إيقاف العناصر التي هاجمت المبنى الحزبي وحرقة واكتفت بمراقبة ما يحدث. وفيما يبدو أن الحادث جاء عقب سلسلة تهديدات أطلقتها الجماعات المرتبطة بالحشد، ضد وزير الخارجية السابق والقيادي في الحزب الديمقراطي هوشيار زيباري، بعد انتقاداته الأخيرة لـ«الحشد»، يؤكد مصدر مقرب من الحزب الديمقراطي أن «الحادث نفذه جناح إيران داخل الحشد»، مضيفاً لـ«الشرق الأوسط» أن «حادث الحرق يتعلق باتفاق سنجان الأخير وليس لتصريحات أظلقها زيباري، ومن الواضح أن الاتفاق وجه ضربة مؤلمة للتيار اللواتي الذي يوجد في سنجان، لأنه نص صراحة على انسحابهم من المنطقة وإحلال القوات الاتحادية النظامية محلهم». إلى ذلك، أعلنت قيادة شرطة صلاح الدين العثور على ثمانية جنح تعود لمواطنين من أهالي ناحية الفرخانية التابعة لقضاء بلد جنوب تكريت من أصل اثني عشر مدنياً تم اختطافهم من قبل قوة مسلحة مجهولة الهوية. وفيما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث، فإن المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب أتهم مقاتلي «عصائب أهل الحق» بالوقوف وراء الهجوم. وطالب نواب من المحافظة وشيوخ عشائر بسحب الحشد الشعبي من المنطقة، فيما أمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بإحالة القيادات الأمنية المسؤولة إلى التحقيق. (تفاصيل ص 3)

المقاطعة الشعبية العربية تحاصر سياسات إردوغان

أنقرة، سعيد عبد الرازق تحاصر المقاطعة الشعبية في عدد من الدول العربية للمضائق التركية سياسات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان واقتصاد بلاده الذي يعاني اختلالات عديدة. وادى تصعيد سياسات التدخل التي ينتهجها إردوغان ومحاولات التمرد في العديد من الدول إلى رفض شعبي واسع...

مسيرات لبنانية تستعيد شعارات «17 أكتوبر»

بيروت، «الشرق الأوسط» استعادت ساحات بيروت أمس أجواء الحراك الشعبي الذي شهدته في 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019. وتوجه المتظاهرون إلى العاصمة من مختلف المناطق رافعين الشعارات التي رفعوها قبل عام والهتافات ضد السلطة. وزاد من الغضب هذا العام الانفجار الذي ضرب مرفأ بيروت في 4 أغسطس (آب) الماضي. وبعد مسيرة جالت على مختلف المحطات من مجلس النواب إلى مصرف لبنان ووزارة الداخلية وجمعية المصارف، انتهت المسيرة عند مرفأ بيروت، حيث وقف المتظاهرون دقيقة صمت حداداً على أرواح الضحايا الذين سقطوا نتيجة الانفجار وبلغ عددهم المائتين، وأضيت «شعلة الثورة» في الساعة...

Advertisement for Chopard Alpine Eagle watch, featuring a large image of the watch and text describing its features and availability.

Advertisement for Chopard watch, featuring the brand name and the slogan 'THE ARTISAN OF EMOTIONS - SINCE 1860'.

الجاني طلب من تلاميذ الضحية أن يرشوه إليه واقعة ذبح المدرس تصدم فرنسا

باريس، «الشرق الأوسط» بينما أوقفت الشرطة الفرنسية تسعة أشخاص في إطار التحقيق في ذبح مدرس قرب مدرسته بضواحي باريس، بدت آثار الصدمة جلية في عموم فرنسا. وقال الرئيس إيمانويل ماكرون لدى زيارته مكان الاعتداء وقد بدا عليه التأثر إن «الامة بكاملها» تقف إلى جانب المدرسين من أجل «حميتهم والدفاع عنهم» مضيفاً: «لن نتخسر الظلامية». وأعلن مصدر قضائي أمس أن الجاني شيشاني عمره 18 عاماً، أريته الشرطة فيما بعد قرب موقع الاعتداء في كونفلان سانت أونورين. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر أن الضحية أستاذ تاريخ عمره 47 عاماً واسمه صامويل باتي. وأوقفت الشرطة اثنين من أشقاء...

Advertisement for Samba community housing project, detailing the benefits and features of the 100-unit development.

استياء في الشارع اليمني ودعوات للرد على تصرف طهران العدائي

إيران تعزز دعمها للحوثيين باعتماد سفير لدى الجماعة في صنعاء



شحنة أسلحة إيرانية كانت متجهة إلى الحوثيين تمت مصادرتها في فبراير الماضي (البحرية الأميركية)

والأمينية كانت طلبت من مجلس الأمن الدولي إدانة تصرف النظام الإيراني على خلفية قيامه بالاعتراف بحكومة الانقلابيين الحوثيين وتسليم السفارة اليمنية في طهران وبقيّة المقرات الدبلوماسية إلى الجماعة الحوثية.

واعتبرت البعثة اليمنية لدى الأمم المتحدة في رسالة قدمتها العام الماضي إلى مجلس الأمن أن ما قامت به طهران بعد «خرقاً للالتزامات إيران الدولية بموجب ميثاق الأمم المتحدة واتفاقيتي فيينا للعلاقات الدبلوماسية والقنصلية وقرار مجلس الأمن 2216».

وقالت البعثة في خطابها «إن الحكومة اليمنية تعتبر أن الدفاع عن قواعد القانون الدولي مهمة جماعية يجب أن تضطلع بها جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة، وأن ما قام به النظام الإيراني يهدف لإحداث سابقة خطيرة في العلاقات الدولية مما يستدعي مواجهته من قبل مجلس الأمن حفاظاً على القواعد المنظمة للعلاقات الدولية».

وكان اليمن قطع علاقته الدبلوماسية مع طهران بتاريخ 2 أكتوبر (تشرين الأول) 2015 هذه الرؤية، فإن السلام في اليمن بعدد المآل واستنوع دائرة الخراب في المنطقة». وأشار الدكتور البيل إلى أن طهران لن تسمح للحوثي

بالاتقرب من دائرة السلام. وأضاف «على المجتمع الدولي أن يعيد ترتيب المعادلة إذا أراد حل المشكلة الدمار وترفض كل جهود السلام، ومالم تتعامل الجهود الدولية وفقاً لهذه الرؤية، فإن السلام في اليمن بعدد المآل واستنوع دائرة الخراب في المنطقة».

وأشار الدكتور البيل إلى أن طهران لن تسمح للحوثي

بالاتقرب من دائرة السلام. وأضاف «على المجتمع الدولي أن يعيد ترتيب المعادلة إذا أراد حل المشكلة الدمار وترفض كل جهود السلام، ومالم تتعامل الجهود الدولية وفقاً لهذه الرؤية، فإن السلام في اليمن بعدد المآل واستنوع دائرة الخراب في المنطقة».

وأشار الدكتور البيل إلى أن طهران لن تسمح للحوثي

بالاتقرب من دائرة السلام. وأضاف «على المجتمع الدولي أن يعيد ترتيب المعادلة إذا أراد حل المشكلة الدمار وترفض كل جهود السلام، ومالم تتعامل الجهود الدولية وفقاً لهذه الرؤية، فإن السلام في اليمن بعدد المآل واستنوع دائرة الخراب في المنطقة».

وأشار الدكتور البيل إلى أن طهران لن تسمح للحوثي

بالاتقرب من دائرة السلام. وأضاف «على المجتمع الدولي أن يعيد ترتيب المعادلة إذا أراد حل المشكلة الدمار وترفض كل جهود السلام، ومالم تتعامل الجهود الدولية وفقاً لهذه الرؤية، فإن السلام في اليمن بعدد المآل واستنوع دائرة الخراب في المنطقة».

وأشار الدكتور البيل إلى أن طهران لن تسمح للحوثي

بالاتقرب من دائرة السلام. وأضاف «على المجتمع الدولي أن يعيد ترتيب المعادلة إذا أراد حل المشكلة الدمار وترفض كل جهود السلام، ومالم تتعامل الجهود الدولية وفقاً لهذه الرؤية، فإن السلام في اليمن بعدد المآل واستنوع دائرة الخراب في المنطقة».

وأشار الدكتور البيل إلى أن طهران لن تسمح للحوثي

بالاتقرب من دائرة السلام. وأضاف «على المجتمع الدولي أن يعيد ترتيب المعادلة إذا أراد حل المشكلة الدمار وترفض كل جهود السلام، ومالم تتعامل الجهود الدولية وفقاً لهذه الرؤية، فإن السلام في اليمن بعدد المآل واستنوع دائرة الخراب في المنطقة».

وأشار الدكتور البيل إلى أن طهران لن تسمح للحوثي

بالاتقرب من دائرة السلام. وأضاف «على المجتمع الدولي أن يعيد ترتيب المعادلة إذا أراد حل المشكلة الدمار وترفض كل جهود السلام، ومالم تتعامل الجهود الدولية وفقاً لهذه الرؤية، فإن السلام في اليمن بعدد المآل واستنوع دائرة الخراب في المنطقة».

وأشار الدكتور البيل إلى أن طهران لن تسمح للحوثي

حفاوة يمنية بالإفراج عن 5 صحافيين ضمن صفقة تبادل الأسرى

من قبل ميليشيا الحوثي في صفقة تبادل أسرى أمر مخالف للقوانين الدولية التي لا تجيز مبادلة المعتقل أياً كان بأسير حرب، لافتاً إلى أن المجتمع الدولي والأمم المتحدة أمام مسؤولية أخلاقية وتحذ حقيقي تجاه هذا الموضوع، ما يحتم عليهما الضغط على الميليشيات الحوثية لوقف التعسفات بحق المدنيين، فيما فيهم الصحفيون الذين يعدون صوت الحقيقة.

وأشار عبد الملك إلى ما يتعرض له الصحافة والإعلام من موجة قمع وتنكيل لم يسبق لها مثيل منذ الانقلاب الحوثي، بعد مصادرة ونهب جميع مؤسسات الإعلام من قنوات تلفزيونية وصحف، وحجب المواقع الإلكترونية وتصفية الصحافيين واقتنائهم قسرياً، منوهاً بالدور الوطني للصحافيين في مساندة الشرعية والدولة والنظام الجمهوري، وما يقدمونه من نضجيات لإعلاء كلمة الحق، والتعبير عن آرائهم باعتبارهم لسان حال الشعب، رغم القمع والتنكيل والانتهاكات التي تعرضوا لها من قبل ميليشيات الحوثي.

ووعد رئيس الوزراء اليمني ببدل كل الجهود للإفراج عن بقية الصحافيين المختطفين في المعتقلات

ووعد رئيس الوزراء اليمني ببدل كل الجهود للإفراج عن بقية الصحافيين المختطفين في المعتقلات

ووعد رئيس الوزراء اليمني ببدل كل الجهود للإفراج عن بقية الصحافيين المختطفين في المعتقلات

ووعد رئيس الوزراء اليمني ببدل كل الجهود للإفراج عن بقية الصحافيين المختطفين في المعتقلات

ووعد رئيس الوزراء اليمني ببدل كل الجهود للإفراج عن بقية الصحافيين المختطفين في المعتقلات

ووعد رئيس الوزراء اليمني ببدل كل الجهود للإفراج عن بقية الصحافيين المختطفين في المعتقلات

ناشطون وحقوقيون يمنيون يطالبون بالتحقيق والاستماع للأسرى الأطفال

اتهامات حكومية لانقلابيي اليمن بتجنيد 4600 طفل منذ بداية السنة



طفل يمني مع سلاحه خلال تجمع لمقاتلين حوثيين جدد في صنعاء (أ.ف.ب)

من جهته نقل تحالف مدني حقوقي في سبتمبر من العام الماضي عن الأمم المتحدة إشارتها إلى أن الحوثيين جندوا 18 ألفاً من الأطفال اليمنيين من محافظات مختلفة في حربهم العسكرية. وأوضح التحالف اليمني لرصد انتهاكات حقوق الإنسان (تحالف رصد) حينها أن «الجماعة الانقلابية، جندت أكثر من 18 ألف طفل تحت السن القانونية في عدد من المحافظات اليمنية وذلك بحسب الإحصائية الرسمية التقرير الصادر عن الأمم المتحدة».

وحتى سبتمبر من العام نفسه، وتوزعهم على مختلف مناطق صنعاء وحجة، بصورة مخالفة لاتفاقيات الدبلوماسية، وقوانين حماية حقوق الطفل.

وحتى سبتمبر من العام نفسه، وتوزعهم على مختلف مناطق صنعاء وحجة، بصورة مخالفة لاتفاقيات الدبلوماسية، وقوانين حماية حقوق الطفل.

وحتى سبتمبر من العام نفسه، وتوزعهم على مختلف مناطق صنعاء وحجة، بصورة مخالفة لاتفاقيات الدبلوماسية، وقوانين حماية حقوق الطفل.

وحتى سبتمبر من العام نفسه، وتوزعهم على مختلف مناطق صنعاء وحجة، بصورة مخالفة لاتفاقيات الدبلوماسية، وقوانين حماية حقوق الطفل.

وحتى سبتمبر من العام نفسه، وتوزعهم على مختلف مناطق صنعاء وحجة، بصورة مخالفة لاتفاقيات الدبلوماسية، وقوانين حماية حقوق الطفل.

وحتى سبتمبر من العام نفسه، وتوزعهم على مختلف مناطق صنعاء وحجة، بصورة مخالفة لاتفاقيات الدبلوماسية، وقوانين حماية حقوق الطفل.

وحتى سبتمبر من العام نفسه، وتوزعهم على مختلف مناطق صنعاء وحجة، بصورة مخالفة لاتفاقيات الدبلوماسية، وقوانين حماية حقوق الطفل.

تهامات لـ«عصائب أهل الحق» باختطاف وقتل 8 مدنيين جنوب تكريت

قوات عراقية تجبر فصيلاً لـ«الحشد» على الابتعاد عن حدود أربيل

الفرحاتية التابعة لقضاء بلد جنوبي تكريت من أصل اثني عشر مدنيا تم اختطافهم من قبل قوة مسلحة مجهولة الهوية، فيما لا يعرف حتى هذه اللحظة مصير الأربعة الآخرين». من جانبه، قدم محافظ صلاح الدين عمار جبر خليل بحسب البيان «طلبا عاجلا إلى مكتب القائد العام للقوات المسلحة للتحقيق الفوري في جريمة الفرحاتية»، مبيّنا أن «جهة مسلحة مجهولة الهوية قامت ظهر أمس بخطف 12 شابا من أهالي الفرحاتية» والعمليات المشتركة أجبرت مقاتلي اللواء 30 في الحشد الشعبي على الانسحاب من المناطق المحاذية لحدود أربيل وتسليم ملفها للغاوير الجيش». وأشار المصدر إلى «إنشاء أكثر من 15 نقطة أمنية معززة بمقاتلين من فوج المغاوير التابع لقيادة عمليات نيوى في المناطق الممتدة بين أربيل ونيوى من الجهة الشرقية». وأوضح المصدر أن «قيادة العمليات أجبرت قوات الحشد الشعبي على الانسحاب من هذا القطاع الممتد لأكثر من 10 كيلومترا ونشرت عوضاً عنهم سرايا من فوج المغاوير، وصولاً إلى أطراف ناحية برطلة».

بغداد، الشرق الأوسط،

أعلنت مصادر أمنية عراقية بأن قوات الجيش انتشرت على الحدود الفاصلة بين محافظتي نيوى وأربيل بعد إجبار قيادة العمليات المشتركة قوات أحد فصائل الحشد الشعبي على الانسحاب على مساحة ممتدة بطول أكثر من 10 كيلومترا.

وطبقا لمصدر أسنى وصف بالرفيع المستوى في قيادة عمليات نيوى فإن «العمليات المشتركة أجبرت مقاتلي اللواء 30 في الحشد الشعبي على الانسحاب من المناطق المحاذية لحدود أربيل وتسليم ملفها للغاوير الجيش». وأشار المصدر إلى «إنشاء أكثر من 15 نقطة أمنية معززة بمقاتلين من فوج المغاوير التابع لقيادة عمليات نيوى في المناطق الممتدة بين أربيل ونيوى من الجهة الشرقية». وأوضح المصدر أن «قيادة العمليات أجبرت قوات الحشد الشعبي على الانسحاب من هذا القطاع الممتد لأكثر من 10 كيلومترا ونشرت عوضاً عنهم سرايا من فوج المغاوير، وصولاً إلى أطراف ناحية برطلة».

وباتي انتشار الجيش في تلك المنطقة عقب انطلاق هجوم منها على مطار أربيل بسنة صواريخ نهاية الشهر الماضي. وترامن ذلك مع قيام طيران الجيش العراقي بتدمير عدد من أوكار تنظيم داعش جنوبي الموصل. وقالت خلية الإعلام الأمني في بيان لها إنه «وفقا لمعلومات دقيقة، نفذ طيران الجيش أربع طلعات جوية في جزيرة كنعوس جنوبي مدينة الموصل». وأشار البيان إلى أن «الطلعات أسفرت عن تدمير عدد من الأوكار وقتل مجموعة من الإرهابيين. إلى ذلك وفي تطور أسنى جديد فقد أعلنت قيادة شرطة صلاح الدين عن اختطاف وقتل 8 مدنيين في قضاء بلد جنوبي تكريت بمحافظة صلاح الدين. وقال بيان لشرطة صلاح الدين أمس أن «قيادة شرطة محافظة صلاح الدين عثرت على ثماني جثث تعود لمواطنين من أهالي ناحية الفرحاتية التابعة لقضاء بلد جنوبي تكريت مركز محافظة صلاح الدين».

وأضافت أن «مفازر شرطة الطوارئ عثرت على ثماني جثث تعود لمواطنين من أهالي ناحية الفرحاتية التابعة لقضاء بلد جنوبي تكريت بمحافظة صلاح الدين». وأضاف البيان أن «مفازر شرطة الطوارئ عثرت على ثماني جثث تعود لمواطنين من أهالي ناحية الفرحاتية التابعة لقضاء بلد جنوبي تكريت بمحافظة صلاح الدين». وأضاف البيان أن «مفازر شرطة الطوارئ عثرت على ثماني جثث تعود لمواطنين من أهالي ناحية الفرحاتية التابعة لقضاء بلد جنوبي تكريت بمحافظة صلاح الدين».

وفي الوقت الذي لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن هذا الحادث وما إذا كان يحمل بصمات تنظيم داعش أم لا، فإن المركز العراقي لتوثيق جرائم الحرب اتهم مقاتلي «عصائب أهل الحق» بزعمه قيس الخزعلي بالوقوف وراء الهجوم. وقال المركز في بيان إن «مليشيا مسلحة تنتمي إلى عصائب أهل الحق قتلت 12 مدنيا بينهم 4 أطفال بحملة دهم فجر اليوم (أمس السبت) في قضاء بلد جنوبي محافظة صلاح الدين». وأضاف المركز أن «المغدورين هم من أبناء عشيرة الرفيعات وعشيرة الجيسات».

من جهته، أكد الناطق الرسمي باسم عشائر صلاح الدين الشيخ مروان الجبارة في تصريح لـ«الشرق الأوسط»: «نطالب الحكومة المركزية في بغداد بإجراء تحقيق فوري في هذا الحادث الخطير الذي من شأنه تهديد السلم الأهلي ومصادرة كل الجهود التي بذلناها طوال السنوات الماضية من أجل السلامة الوطنية بين أبناء المحافظة ومواجهة خطر تنظيم داعش». وأضاف الجبارة أن «المطلوب بكل جدية معرفة ملابسات الحادث لأن الصورة لا تزال غير واضحة ومن واجب الحكومة تحديد ذلك ومنع أي خرق في المنطقة»، مبيّنا أن «من أهم واجبات الحكومة هو حماية الأتالي في المناطق المحررة من قبل في ذلك إشراكهم في أمن منطقتهم من خلال تزويدهم بكل ما يلزم لذلك».

الأمن أخفق في منعهم واكتفى بالمراقبة... و«الحشد الرسمي» رفض استخدام العنف والتخريب

موالون لإيران يحرقون مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد



بغداد، فاضل التمشي

فيما تصر مصادر الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعمه مسعود بارزاني على ضلوع الجماعات الموالية لإيران داخل «الحشد الشعبي» بعملية الإقتحام والحرق التي طالت مقر فرعه الخامس في منطقة الكرادة وسط بغداد، أمس، نأى «الحشد الشعبي» الرسمي بنفسه عن الحادث وعبر عن رفضه لاستخدام العنف والتخريب بأي شكل من الأشكال».

وقال إعلام الحشد في بيان: «نتفهم مشاعر العراقيين والمجنيين والرحميين على تضحيات وديما أبناء الحشد الشعبي، كما ندعم حرية الرأي والاحتجاج والتظاهر السلمي بما نص عليه الدستور». وطالب الجميع، بـ«الحفاظ على هبة الدولة والسلم المجتمعي واحترام رجال الأمن في هذا الظرف الحساس».

ولم تتمكن المئات عناصر الشرطة ومكافحة الشغب التي كانت متواجدة في المكان من إيقاف العناصر التي هاجمت المبني الحزبي وحرقه واكتفت بمراقبة ما يحدث. وسبق أن قامت مجاميع مماثلة، الشهر الماضي، بحرق مبني قناة «دجلة» الفضائية، وهي ذاتها التي تظاهرت ضد السفارة الأميركية في بغداد وحاولت اقتحامها نهاية العام الماضي.

وفيما يبدو أن الحادث جاء عقب سلسلة تهديدات أطلقتها الجماعات المرتبطة بالحشد، ضد وزير الخارجية السابق والقيادي في الحزب الديمقراطي هوشيار زيباري، بعد انتقاداته الأخيرة لـ«الحشد»، يؤكد مصدر مقرب من الحزب الديمقراطي أن «الحادث نغذ جناح إيران داخل الحشد، لقد قاموا بكتابة عبارات وجمل معروفة بالنسبة لهذه الجماعة على جدران المبني، مثل (ولد الشايب مروان

هنا) في إشارة إلى نائب رئيس الحشد السابق أبو مهدي المهندس الذي قتله الأميركيان». ويقول المصدر لـ«الشرق الأوسط»: «حادث الحرق يتعلق باتفاق سنجان الأخير وليس لتصريحات أطلقها زيباري، من الواضح أن الاتفاق وجه ضربة مؤلمة للتيار الولائي الذي يتواجد في سنجان، لأنه نص صراحة على انسحابهم من المنطقة وإحلال القوات الاتحادية النظامية محلهم». ويضيف أن «التيار الولائي أخذ يهاجم الحكومة الاتحادية وإقليم كردستان بشدة منذ توقيع اتفاق سنجان الأسبوع الماضي، أظن أنهم لا يريدون التفريط بموقعهم الاستراتيجي هناك الذي يسهل لهم وإيران طريق العبور والإمدادات من وإلى العراق وسوريا، حرق المقر رسالة موجهة للحكومة، وإقليم كردستان وحكومة أربيل

على وجه التحديد». ونشط زيباري في الأسبوعين الأخيرين بتوجيه انتقادات لأذعة إلى الجناح الولائي في الحشد الشعبي، وحمله مسؤولية الهجمات الصاروخية التي طالت المنطقة القريبة من مطار أربيل نهاية شهر سبتمبر (أيلول) الماضي. ودان رئيس إقليم كردستان نجيجرفان بارزاني، أمس، إحراق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني. وقال في بيان: إن «مجموعة من الأشخاص اقتحموا هذا الصباح مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد، وخلال الهجوم، تم حرق علم كردستان وصور الرموز الكردية ورفع علم قوات الحشد الشعبي». وأضاف: «إننا ندين هذا الهجوم ونعتبره عملا مشاعيا». وأشار إلى أن «قوات البيشمركة والحشد الشعبي والقوات المسلحة العراقية سجلت تاريخا مشتركا جديدا في حرب (داعش)، ونامل أن تعقب هذه الشراكة المزيد

من المساعدات السياسية من أجل إقناع جميع العراقيين من الوضع الصعب الذي هم فيه». الحزب الديمقراطي الكردستاني بدوره، حمل مسؤول الفرع الخامس في الحزب الديمقراطي الكردستاني شوان محمد طه، أمس، الحكومة الاتحادية مسؤولية حرق المبني لأنها «أخفقت في توفير الحماية اللازمة للمقر في العاصمة بغداد». وقال في تصريحات: «سنرفع دعوى قضائية ضد الحكومة الاتحادية لأنها لم توفر الحماية للمقر». وعن الجهات التي اقتحمت المقر ذكر طه أن «جماعة (ربع الله) والحشد الشعبي هم من شارك في تفرقة عبر «تويت»»: إن «لغة الإحراق هي التي تسود لدى الميليشيات الشيعية عند الاختلاف في الرأي مع الآخر». وحذر من أن «لغة التقسيم والانفصال هي التي ترسخ هذه الأيام لدى الأكراد والسنة جراء استهتار الميليشيات وصبيانيتها».

بين للجبهة: «تابعنا بحزن وقلق قيام مجاميع منفلة بإحراق مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني في بغداد». وأضاف أن «هذا الفعل الذي يأتي بناء على تهديدات سابقة يعتمد على تصريحات فسترت على أنها ضد الحشد الشعبي، وفي كل الأحوال فحرق المقر فعل إجرامي إرهابي لا يمكن تسويغه على وفق الدواعي القديمة». وحملت الجبهة «الحكومة والأجهزة الأمنية مسؤولية حماية المقر والحفاظ على سلامة العاملين فيه».

وهاجم النائب فائق الشيخ علي، حدث الإقتحام والحرق وقال في تغريدة عبر «تويت»: «إن لغة الإحراق هي التي تسود لدى الميليشيات الشيعية عند الاختلاف في الرأي مع الآخر». وحذر من أن «لغة التقسيم والانفصال هي التي ترسخ هذه الأيام لدى الأكراد والسنة جراء استهتار الميليشيات وصبيانيتها».

نائب برلماني يطالب بإعدام روحاني

معارضون إيرانيون يكشفون عن موقع عسكري سري قرب طهران

باريس - لندن، الشرق الأوسط،

أعلنت مجموعة من المعارضين الإيرانيين في المنفى، أنها حدثت موقعا عسكريا سريا قرب طهران، قالت إنه يمكن أن يضم مركز اختبارات لتطوير البرنامج النووي العسكري للبلاد، الذي يقصر رسمياً منذ عام 2015 على الأنشطة المدنية.

وقال «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية»، خلال مؤتمر صحفي في واشنطن بُث عبر الإنترنت، مساء أول من أمس (الجمعة)، إنه «تم بناء مركز جديد من أجل مواصلة تسليح البرنامج النووي للنظام الإيراني».

وهذه المجموعة المحظورة في إيران، هي الوجهة السياسية لجماعة «مجاهدي خلق» المسلحة الإيرانية، وقال «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» إن هناك مبني تم تشييده بين عامي 2012 و2017 في موقع عسكري غرب طهران، في منطقة سرخة حصار، داعما كلامه هذا بصور ملتقطة عبر الأقمار الصناعية. وأضاف أن الموقع يديره أحد فروع وزارة الدفاع الإيرانية.

وصرح علي رضا جعفر زاده نائب مدير «المجلس الوطني للمقاومة الإيرانية» في واشنطن، من خلال وجود المبني في منطقة عسكرية، فقد وجدوا غطاء مناسباً للحفاظ على سرية التحركات وهويات الأشخاص الموجودين هناك». وأشار المجلس إلى أن ذلك الفرع التابع للوزارة معروف بأنه يجري تجارب بهدف صنع أسلحة نووية.

وحذرت مجموعة المعارضين من أن «اكتشافاتنا تُثبت أن اتفاقية فيينا لا تمنع أنشطة الملالتي للحصول على أسلحة نووية». وقدمت اتفاقية فيينا لعام 2015 لإيران إمكانية رفع القيود على التصرف في المواد النووية، في المقابل ضمانات تتحقق منها الأمم المتحدة.

وتهدف إلى إثبات الطبيعة المدنية الحصرية لأنشطة طهران النووية. من جهة أخرى، طالب عضو البرلمان الإيراني بإعدام الرئيس الإيراني، حسن روحاني، وقال موجبي ذو النوري، في تغريدة له، أمس (السبت)، على موقع «تويتري»، «تعتبر أن يصدر القائد الأعلى لإيران أمرا بإعدامك

1000 مرة، حتى تنهتج قلوب الشعب الإيراني». ونقلت العديد من وسائل الإعلام الإيرانية التهديدات الصادرة من قبل رجل الدين الذي يعتبر إسلامياً متشدداً.

وكان ذو النوري غاضباً بسبب تصريح أصدره روحاني تم تفسيره على أنه استعداد لغاوضات مع الولايات المتحدة، من شأنها أن تؤدي إلى إخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية الحالية. وكان روحاني قد قال يوم الأربعاء الماضي، «إذا لم الأمر سستين حرباً، وإذا لم الأمر، سنحرق سلاماً أيضاً».

وبالنسبة للمتشددين، فإن المغاوضات مع الولايات المتحدة، التي تعتبر العدو للدود لإيران، تعتبر خيانة.

تصويت المقيمين بالخارج يبدأ الأربعاء

مصر: انتهاء الدعاية الانتخابية اليوم

لمرشي المرحلة الأولى لانتخابات مجلس النواب

القاهرة، وليد عبد الرحمن
يختتم اليوم (الأحد) موعد حملات الدعاية الانتخابية المرشحي المرحلة الأولى لـ«مجلس النواب» المصري المقيمين بالخارج لمدة 3 أيام، وفي حالة الإعادة تجري أيام 21 و22 و23 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بينما تقام انتخابات المرحلة الثانية للمقيمين في الخارج أيام 4 و5 و6 من نوفمبر المقبل، وفي حالة الإعادة تجري أيام 5 و6 و7 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. في حين تبدأ الدعاية الانتخابية للمرشحين بالمرحلة الثانية للانتخابات في 19 من أكتوبر الجاري، وحتى أول نوفمبر المقبل، حيث يبدأ «الصمت الانتخابي».

المرحلتين، من بينها 10140 لجنة انتخابية للمرحلة الأولى، و10292 لجنة للثانية. وتجرى المرحلة الأولى من الانتخابات للمصريين المقيمين بالخارج في 21 أكتوبر الجاري لمدة 3 أيام، وفي حالة الإعادة تجري أيام 21 و22 و23 من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، بينما تقام انتخابات المرحلة الثانية للمقيمين في الخارج أيام 4 و5 و6 من نوفمبر المقبل، وفي حالة الإعادة تجري أيام 5 و6 و7 من ديسمبر (كانون الأول) المقبل. في حين تبدأ الدعاية الانتخابية للمرشحين بالمرحلة الثانية للانتخابات في 19 من أكتوبر الجاري، وحتى أول نوفمبر المقبل، حيث يبدأ «الصمت الانتخابي».

ويبدأ اليوم (الأحد) «الصمت الانتخابي» بالتزامن مع انتهاء مدة الدعاية الانتخابية للمرشحين بالنظامين «الفردى والقائمة»، وحظر على المرشحين «ممارسة الدعاية الانتخابية بعد ذلك الموعد». وحسدت «الوطنية للانتخابات» أمس (20432) لجنة فرعية على مستوى محافظات مصر لإجراء الانتخابات في

وقالت وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج، نلقها عدداً من تعريفات المقيمين بالخارج، تهدد إلى اعتبار المصريين حول العالم بحقوقهم الدستورية، وأهمية المشاركة في انتخابات (النواب) مؤكدة أن «القيادة السياسية أولت اهتماماً بارزاً بالمصريين بالخارج، وتم تخصيص مقاعد لهم في (النواب) ليعبروا عن صوتهم ومطالبهم».

ويحسب صفحة وزارة الهجرة» على «فيسبوك» أمس فقد «أطلق عدد من قيادات وكوادر المصريين بالخارج مبادرة تطوعية لحول ثمانية المشاركة في الاستحقاقات الانتخابية، تحت شعار (صوتك مسوع) إلى «مشيرين إلى قلق حرص الدولة المصرية على تكافؤ الفرص والتفعيل العادل لكل الفئات»

أبرزهم البشير ونائبه السابق أحمد هارون

مدعية المحكمة الجنائية تبحث في الخرطوم تسليم المطلوبين دولياً



الرئيس المعزول عمر البشير خلال محاكمته في الخرطوم الشهر الماضي فيما تنتظره محاكمة دولية بتهم جرائم حرب في دارفور (أب)

الخرطوم، محمد أمين ياسين

قالت الحكومة السودانية إن المدعية العامة للمحكمة الجنائية الدولية، فاتو بانسودا، ستناقش مع المسؤولين في السلطة الانتقالية، التعاون بخصوص المتهمين الذين صدرت بحقهم مذكرات توقيف من المحكمة، وعلى رأسهم، الرئيس المعزول عمر البشير، باعتبارها المسؤول الأول أمام المحكمة عن جرائم الحرب في دارفور.

وذكر بيان صادر عن مجلس الوزراء السوداني، أن وفد الجنائية الذي تقوده بانسودا، سيقدّم للسلطات السودانية، إفادات عن التقدم الذي أحرزته المحكمة في قضايا المواطنين السودانيين التي تنظرها المحكمة. وتسنغرق زيارة وفد المحكمة الجنائية المقرر وصوله مساء أمس، 4 أيام، كان يخطط أن تنضم الزيارة بسرية تامة لإعتبارات أمنية. وأضاف البيان أن وفد المحكمة الجنائية الدولية سي عقد اجتماعات مباشرة مع كبار المسؤولين السودانيين.

ولمعهقد، تجاهل الرئيس السوداني عمر البشير مذكرات التوقيف الدولية الصادرة بحق، والبشير الذي حكم البلاد ثلاثين عاماً موجود في سنجن كوير بعاصمة دولة جنوب السودان (جوبا) في فبراير (شباط) الماضي. وأقر البشير في أحد خطاباته الشهيرة بأن أعداد القتلى في المعارك التي دارت بين الحكومة والمتطرفين لا يتجاوز 9 آلاف قتيل، وأن القتلى تم لأتفه الأسباب. ومنذ عام 2009 تلاحق الجنائية، الرئيس المعزول، بتهم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم

وقتذاك، وتأتي زيارة (بانسودا) وهي الأولى للسودان، في ظل توافق بين الحكومة الانتقالية وحاملي السلاح بإقليم دارفور على مشور المطلوبين أمام المحكمة الجنائية الدولية خلال المفاوضات التي جرت بينهما بعاصمة دولة جنوب السودان (جوبا) في فبراير (شباط) الماضي. وأقر البشير في أحد خطاباته الشهيرة بأن أعداد القتلى في المعارك التي دارت بين الحكومة والمتطرفين لا يتجاوز 9 آلاف قتيل، وأن القتلى تم لأتفه الأسباب. ومنذ عام 2009 تلاحق الجنائية، الرئيس المعزول، بتهم الإبادة الجماعية وجرائم ضد الإنسانية وجرائم

الحرب ارتكبت في دارفور إبان فترة حكمه، قتل خلالها 300 ألف ونحو 3 ملايين لاجئ ونازح خارج وداخل السودان بحسب إحصائيات الأمم المتحدة. وكان مجلس الأمن الدولي يتبنى في 2005 القرار رقم 1593 بإحالة قضية دارفور إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وقضى القرار بملاحقة مسؤولين سودانيين في الحكومة والجيش وقيادة ميليشيات قبلية، عن عمليات قتل وتهجير واغتصاب جرت في دارفور.

وكانت الدائرة التمهيدية رفضت في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي طلباً تقدم به محامي كوشيب بالإفراج عنه لسلامة إجراءات التحقيق والشهود. وقالت هيئة محامي دارفور (مستقلة)، إن الجرائم المقيده ضد البشير وأحمد هارون وعلي كوشيب لا تتعدى بضعة قضايا من جملة الجرائم المرتكبة بين الأعوام 2003 و2005، وإن هناك الكثير من الجرائم الجسيمة ارتكبت واستحال تحريك أي إجراءات قانونية فيها. وشددت في بيان على ضرورة عقد اتفاق بين الجنائية والحكومة الانتقالية، وكماحت الدائرة التمهيدية رفضت في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي طلباً تقدم به محامي كوشيب بالإفراج عنه لسلامة إجراءات التحقيق والشهود.

ويواجه محمد علي الشهير بـ(كوشيب)، الذي سلم نفسه للجنائية، 53 تهمة، من بينها القتل وبشن هجمات على المدنيين والإغصاب والنهب وتدمير الممتلكات، يحمل فيها المسؤولية الجنائية الفردية بحسب ما أشارت إليه المحكمة. وكانت الدائرة التمهيدية رفضت في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي طلباً تقدم به محامي كوشيب بالإفراج عنه لسلامة إجراءات التحقيق والشهود.

ويواجه محمد علي الشهير بـ(كوشيب)، الذي سلم نفسه للجنائية، 53 تهمة، من بينها القتل وبشن هجمات على المدنيين والإغصاب والنهب وتدمير الممتلكات، يحمل فيها المسؤولية الجنائية الفردية بحسب ما أشارت إليه المحكمة. وكانت الدائرة التمهيدية رفضت في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي طلباً تقدم به محامي كوشيب بالإفراج عنه لسلامة إجراءات التحقيق والشهود.

ويواجه محمد علي الشهير بـ(كوشيب)، الذي سلم نفسه للجنائية، 53 تهمة، من بينها القتل وبشن هجمات على المدنيين والإغصاب والنهب وتدمير الممتلكات، يحمل فيها المسؤولية الجنائية الفردية بحسب ما أشارت إليه المحكمة. وكانت الدائرة التمهيدية رفضت في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي طلباً تقدم به محامي كوشيب بالإفراج عنه لسلامة إجراءات التحقيق والشهود.

ويواجه محمد علي الشهير بـ(كوشيب)، الذي سلم نفسه للجنائية، 53 تهمة، من بينها القتل وبشن هجمات على المدنيين والإغصاب والنهب وتدمير الممتلكات، يحمل فيها المسؤولية الجنائية الفردية بحسب ما أشارت إليه المحكمة. وكانت الدائرة التمهيدية رفضت في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي طلباً تقدم به محامي كوشيب بالإفراج عنه لسلامة إجراءات التحقيق والشهود.

ويواجه محمد علي الشهير بـ(كوشيب)، الذي سلم نفسه للجنائية، 53 تهمة، من بينها القتل وبشن هجمات على المدنيين والإغصاب والنهب وتدمير الممتلكات، يحمل فيها المسؤولية الجنائية الفردية بحسب ما أشارت إليه المحكمة. وكانت الدائرة التمهيدية رفضت في مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي طلباً تقدم به محامي كوشيب بالإفراج عنه لسلامة إجراءات التحقيق والشهود.

أمير المدينة المنورة يلتقي وزير الحج والعمرة... و«التربية والتعليم» البحرينية تعلن جاهزية المدارس للاستقبال الجزئي للطلبة السعودية: إجراءات وتدابير وقائية مع بدء ثاني مراحل العودة التدريجية للعمرة

الرياض، الشرق الأوسط،

أنهت وزارة الحج والعمرة السعودية كل استعداداتها بالتنسيق مع شركائها لتطبيق خطط المرحلة التشغيلية الثانية اليوم لاستكمال مراحل العودة لآداء العمرة تدريجياً في المسجد الحرام والزيارة بالمسجد النبوي الشريف للمواطنين والمقيمين من داخل السعودية، وسط إجراءات احترازية مشددة بما يضمن سلامة المعتمرين والزوار، بعد تعليقها منذ مارس (آذار) الماضي بسبب تداعيات فيروس «كورونا».

واستعرض الأمير فيصل بن سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة المدينة المنورة خلال لقائه أمس وزير الحج والعمرة الدكتور محمد بن نوائب والدكتور عبد الفتاح مشاط ووكيل الوزارة لشؤون الزيارة بالمنطقة محمد البيجاوي خطة الوزارة لاستقبال المواطنين والمقيمين للزيارة والصلاة في الروضة الشريفة ابتداءً من اليوم بالتنسيق مع الجهات المشارة ضمن أعمال المرحلة الثانية من العودة التدريجية للعمرة.

وأكد أمير منطقة المدينة المنورة خلال اللقاء أهمية تطبيق جميع الإجراءات والتدابير الاحترازية والوقائية بما يضمن سلامة المصلين وزوار المسجد النبوي الشريف، مشيراً إلى ضرورة تهئية المسجد بما يُمكن الزائرين من الصلاة في الروضة الشريفة وتأمينها للزيارة بكل يسر وسهولة في المواقع



الأمير فيصل بن سلمان و دكتور محمد بن نوائب خلال استعراض خطة وزارة الحج والعمرة (الشرق الأوسط)



المرحلة الثانية ستشهد استقبال 220 ألف معتمر و 560 ألف مصل طوال 14 يوماً (الشرق الأوسط)

وافدة، و 267 حالة لمخالطين لحالات قائمة و 9 حالات قادمة من الخارج، كما أشارت إلى تسجيل 408 حالات تعاف إضافية ليصل العدد الإجمالي للحالات المتعافية إلى 73421 حالة شفاء.

وأشارت الوزارة البحرينية إلى أن عدد الحالات القائمة تحت العناية بلغ 42 حالة، والحالات التي يتطلب وضعها الصحي تلقي العلاج بلغت 93 حالة، في حين أن 3570 حالة وضعها مستقر من العدد الإجمالي للحالات القائمة الذي بلغ 3612 حالة قائمة.

إلى ذلك، أعلنت وزارة التربية والتعليم والبحرين تحديد الإجراءات الاحترازية وتدابير الصحة والسلامة الوقائية التي من شأنها تهئية عودة ناجحة للمدارس، مما يمكن الهيئات الإدارية والتعليمية والفنية من العودة إلى العمل في بيئة آمنة، إضافة إلى استعمال جميع الاستعدادات لعودة الطلبة جزئياً بالتناوب، في الفترة المقبلة.

خلال الـ 24 ساعة الماضية بلغ 5701 مسحة، ليبلغ مجموع الفحوصات 823206 فحوصات. وكانت وزارة الصحة الكويتية أعلنت في وقت سابق شفاء 613 إصابة خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليبلغ مجموع عدد حالات الشفاء 107108 حالات.

وأعلنت وزارة الصحة البحرينية عن تسجيل حالة وفاة جديدة مصابة بـ«كورونا» ليرتفع إجمالي الوفيات إلى 293 حالة. وأوضحت الوزارة أن الفحوصات التي بلغ عددها 11127 فحصاً أول من أمس أظهرت تسجيل 371 حالة قائمة جديدة منها 95 حالة لعمالة

مشتبهة إلى أنه أجري (47926) فصفا مخبرياً جديداً.

وباستخدام أفضل تقنيات الفحص الطبي، لافتاً إلى أن حالة جميع الإصابات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة.

وأوضحت وزارة الصحة الكويتية 739 إصابة جديدة بفيروس «كورونا» خلال الـ 24 ساعة الماضية، ليرتفع بذلك إجمالي عدد الحالات المسجلة في البلاد إلى 115483 حالة، في حين تم تسجيل أربع حالات وفاة ليصبح مجموع حالات الوفاة المسجلة حتى اليوم 694 حالة. ونقلت وكالة الأنباء الكويتية (كونا) عن المتحدث باسم الوزارة، الدكتور عبد الله السند، أن عدد المسحات التي تم القيام بها

في حالة حرجة، كما سُجّلت 370 حالة تعافٍ جديدة، ليصل عدد المتعافين إلى (328165) حالة. وأوضحت الصحة أن الحالات المسجلة وعددها 359 حالة منها 43 في المائة إناث، و 57 في المائة ذكور، كما بلغت نسبة الأطفال 11 في المائة، والبالغين 85 في المائة، وكبار السن 4 في المائة. فيما بلغ عدد الوفيات 5165 حالة وذلك بإضافة (21) حالة وفاة جديدة،

وبإجمالي الطاقة الاستيعابية التي تراعي الإجراءات الاحترازية الصحية للحرم المكي. وبدأت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بفرعها بمنطقة المدينة المنورة أول من أمس بفتح مسجد قباء قبل صلاة الفجر بساعة وحتى صلاة العشاء لتمكين المصلين والزائرين من الصلاة في المسجد طوال اليوم مدة أكبر من السابقة مع تطبيق جميع الضوابط الصحية المعتمدة في المساجد من قبل الجهات المختصة للمحافظة على سلامة وصحة المصلين من فيروس «كورونا».

المخصصة لهم. وكانت المرحلة الأولى التي انطلقت مطلع أكتوبر (تشرين الأول) الحالي شهدت السماح لـ 6 آلاف معتمر في اليوم من مواطني المملكة، بنسبة بلغت 30 في المائة من الطاقة الاستيعابية. واستعدت الرئاسة العامة لشؤون المسجد الحرام والنبوي الشريف لاستقبال 220 ألف معتمر و 560 ألف مصل طوال مدة ثاني مراحل العمرة، التي تستمر على مدار 14 يوماً، وسط منظومة متكاملة من الخدمات هيأتها حكومة المملكة لقااصي الحرمين الشريفين. وستتمكن من أداء الصلاة في الحرم المكي وفق المرحلة الثانية 40 ألف مصل و 15 ألف معتمر في اليوم، مما يمثل 75 في المائة

من إجمالي الطاقة الاستيعابية التي تراعي الإجراءات الاحترازية الصحية للحرم المكي. وبدأت وزارة الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد بفرعها بمنطقة المدينة المنورة أول من أمس بفتح مسجد قباء قبل صلاة الفجر بساعة وحتى صلاة العشاء لتمكين المصلين والزائرين من الصلاة في المسجد طوال اليوم مدة أكبر من السابقة مع تطبيق جميع الضوابط الصحية المعتمدة في المساجد من قبل الجهات المختصة للمحافظة على سلامة وصحة المصلين من فيروس «كورونا».

وأصل منحى الإصابة بفيروس «كورونا» في السعودية

أعلنت وزارة الصحة القطرية، أمس، تسجيل 235 حالة إصابة جديدة مؤكدة بالفيروس خلال الـ 24 ساعة الأخيرة، وأصدرت الوزارة بياناً أشارت فيه إلى شفاء 212 حالة ليصل بذلك إجمالي عدد المتعافين من المرض في دولة قطر إلى 126218 حالة شفاء. وأشارت الوزارة إلى تسجيل حالة وفاة واحدة ليصل إجمالي عدد الوفيات في البلاد من الفيروس إلى 223 حالة.

تونس تتمدّد حظر التجول للحد من انتشار «كورونا»

تونس: المنجي السعيداني
أعلنت السلطات التونسية تمديد حظر التجول لأسبوعين إضافيين، من الساعة الثامنة مساءً إلى الساعة الخامسة صباحاً، في ولايتي (محافظة) المنستير وسوسة وكذلك مدينة سيدي بوزيد ومنطقة السبالة. ومن المتوقع أن تتجه ولايات ومعتمديات أخرى ضمن قائمة المناطق الحمراء إلى إقرار إجراء نفسه (أي التمديد) مع تعديل بعض القيود، تماشياً مع تطورات الوضع الوبائي في تونس. وفي الاتجاه ذاته، قرر والي المنستير أكرم السبيري فرض حظر صحي ذاتي إجباري لمن يتجاوز سنهم 75 سنة، مهما كانت حالتهم الصحية، وكذلك حظر صحي إجباري للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 65 سنة و 75 سنة، من الذين يعانون أمراضاً مزمنة. وأرجأت لجنة مجابهة الكوارث في الولاية المنظر في فرض الحظر الصحي الجهوي الشامل إلى حد نهاية أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وذلك في انتظار اتضاح تطور الحالة الوبائية. ودخل قرار حظر التجول في ولايات منوبة وأريانة أصحاب المقاهي والمطاعم قد احتجوا بقوة على قرار منع استعمال الطاولات والكراسي، واعتبروا المسألة قراراً سيوذي إلى إفلاس أهل العمل وزيادة عدد العاطلين عن العمل.

الكفة الصحية ويدعو إلى تشديد الإجراءات والإسراع في اتخاذها وتعميمها، والجناح الذي يدعو إلى التريث والتدرج خوفاً من الدعايات الكارثية على الاقتصاد، قال ديبديو ريندز نائبا رئيس المفوضية الأوروبية: «الإغلاق التام هو القرار الأسهل باتخاذ وتطبيقه، لكنه الأكثر مأساوية ونتائج الحتمية صارت معروفة. علينا أن نبتذل ما وسعنا لإيجاد حلول أخرى تحول دون الوصول إلى الإغلاق التام». وقال ريندز إن المفوضية الأوروبية ستبدأ اعتباراً من الأسبوع المقبل «نشرة وبائية» كل يوم خميس تتضمن آخر المعلومات عن تطور الوباء في بلدان الاتحاد، وستطلب إلى جميع الحكومات أن توقف إصدار البيانات اليومية حول تدابير الإحتواء، وأن ترسل هذه البيانات إلى المفوضية التي تتولى نشرها علماً بأن إيطاليا كانت لعشرة أيام خلت البلد الذي يسجل أدنى معدلات الانتشار في أوروبا. وأضاف غالي: «إن الخطورة في الوضع الإيطالي تكمن في انتشار الوباء اليوم على كافة الأقاليم، وعندما يصل إلى مرحلة الذروة في المناطق التي كانت في منأى عن الفيروس خلال الموجة الأولى سواج صعوبات كبيرة لأن تلك المناطق لم تتعرض لضغط تلك المرحلة، وبالتالي فإن منظوماتها الصحية ليست مجهزة ومدربة كغيرها، كما أن الناس لم يعرفوا صعوبات التجربة الأولى».

إسبانيا وفرنسا والمملكة المتحدة، مرجحاً أن أوسع منه الأوبئة التي تبين أن لا فائدة منها في علاج المصابين بـ«كوفيد - 19» بعد الدراسة التي أجريت في إطار برنامج «تضامن» الذي تشرف عليه المنظمة. وعن اللقاح الثاني الذي تطوره روسيا وطلبت من المنظمة الموافقة على استخدامه، قالت سمية سواميناثان كبيرة العلماء في المنظمة: «لا يمكن أن نغطي رأياً قبل الإطلاع على نتائج التجارب السريرية في المرحلة الثالثة».

دورياً سيجري تعديله في الأيام المقبلة، مرجحاً أن أوسع منه الأوبئة التي تبين أن لا فائدة منها في علاج المصابين بـ«كوفيد - 19» بعد الدراسة التي أجريت في إطار برنامج «تضامن» الذي تشرف عليه المنظمة. وعن اللقاح الثاني الذي تطوره روسيا وطلبت من المنظمة الموافقة على استخدامه، قالت سمية سواميناثان كبيرة العلماء في المنظمة: «لا يمكن أن نغطي رأياً قبل الإطلاع على نتائج التجارب السريرية في المرحلة الثالثة».

وكانت ماريا أنجيليا سيانو المسؤولة عن قسم الأدوية واللقاحات قد أعلنت أن المنظمة تلقت طلباً من شركة فايزر (Pfizer) الأميركية للموافقة على المباشرة باستخدام اللقاح الذي تطوره

عدي من البلدان الأوروبية قد تعنى قدرات القوي لوجبات العناية الفارقة في المستشفيات. وكانت إيطاليا وألمانيا وفرنسا والبرتغال وإسبانيا وروسيا وأوكرانيا وكرواتيا وسويسرا وتشيكيا قد سجلت في الأيام الأخيرة أرقاماً تجاوزت فترة الذروة في الموجة الأولى بحيث بلغ العدد الإجمالي للإصابات ثلاثة أضعاف العدد الذي بلغه في مارس (آذار) الفائت. وقالت ماريا فون كيركوفي من فريق الطوارئ في منظمة الصحة العالمية: «سنخرج من النفق إذا تمكننا من الصمود لبضعة أشهر، وعلينا بالتزامن بين البلدان ودخلها وبين المناطق وداخل الأسر لأن الظروف الاقتصادية تزداد صعوبة وليسوا يكثر أولئك الذين بإمكانهم مواصلة العمل من المنزل».

تنشرها الهباء الجوي صيفاً... وملامسة القطيرات شتاء طريقة نقل عدوى الفيروس تتباين بحسب الطقس

القاهرة، حازم برد
بات فصل الشتاء قريباً، لكنه بهل هذا العام مع احتمالات حدوث موجة ثانية من جائحة «كوفيد - 19»، فضلاً عن الضيف الدائم للملزم له، وهي الفيروسات المسببة للإنفلونزا والميل الطبيعي إلى إغلاق النوافذ في الطقس البارد الرطب، مما يعني أن الأشهر المقبلة ستحمل معها تحديات صحية كبيرة. ويأمل باحثون في جامعة كاليفورنيا في تسليح الناس بمعرفة أفضل بكيفية انتشار فيروس «كورونا» في المسجد، المسبب لجائحة «كوفيد - 19»، مع تغير الفصول. وتبحث

تنشرها الهباء الجوي صيفاً... وملامسة القطيرات شتاء طريقة نقل عدوى الفيروس تتباين بحسب الطقس

هذه السيناريوهات معرفة ناشئة عن الميكروب شديد العدوى، وتتعلق على وجه الخصوص بالداء التي يظل فيها معدياً خارج المضيف. ويقول تشو: «وجدنا أنه في معظم الحالات، تنتقل قطرات الجهاز التنفسي لمسافات أطول من المسافة الاجتماعية (مسافة التباعد الاجتماعي) البالغة 6 أقدام التي أوصى بها مركز السيطرة على الأمراض، ويزداد هذا التأثير في البيئات الأكثر برودة ورطوبة، حيث تنتقل إلى مسافات تصل إلى 6 أمتار (19,7 قدم) قبل السقوط على الأرض في أماكن مثل الشلجات والمبردات، حيث تكون درجات الحرارة منخفضة والرطوبة عالية للحفاظ على الحجم

تنشرها الهباء الجوي صيفاً... وملامسة القطيرات شتاء طريقة نقل عدوى الفيروس تتباين بحسب الطقس

من الفيروسات تتنضم إلى جزئيات الفيروس الأخرى التي يتم التخلص منها كجزء من التحدث والتسعال والعطس والتنفس. ويقول المؤلف المشارك بالدراسة لي تشاو: «هذه جسيمات صغيرة جداً، عادة ما تكون أصغر من 10 ميكرون، ويمكن أن تعلق في الهواء لساعات، حتى يقوم الناس بامتصاص هذه الجزيئات بمجرد التنفس». ويتابع: «لذلك في الصيف، قد يكون انتقال الهباء الجوي أكثر أهمية، مقارنة بلاملامسة القطيرات، بينما في الشتاء، قد يكون ملامسة القطيرات أكثر خطورة، وهذا يعني أنه اعتماداً على الظروف البيئية، قد يحتاج الناس إلى اعتماد تدابير تكيفية مختلفة لمنع انتقال المرض، وقد يعني هذا، على سبيل المثال،

دراستهم الجديدة المنشورة في العدد الأخير من دورية «نايو ليتز» في سر النجاح غير العادي لهذا الفيروس، من حيث قابليته للانتقال، أو كيفية تمكنه من الانتقال من مضيف إلى آخر، واتضح أن الوضع السائد يتغير وفقاً للظروف البيئية. ويقول يانينغ تشو، أستاذ الهندسة الميكانيكية، وأحد مؤلفي الدراسة، في تقرير نشره قبل أيام الموقع الإلكتروني لجامعة كاليفورنيا: «بالعودة إلى بداية إبريل (نيسان)، كان الكثير من الناس يتساءلون عما إذا كان (كوفيد - 19) سيختفي في الصيف مع الطقس الأكثر دفئاً، وهكذا بدأنا نفكر في الأمر من وجهة نظر تأثير

لبنانيون يتحدثون عن «حلم لم يكتمل» ويؤكدون استمرار الانتفاضة

تحدثها بـ«حكومة انتقالية خارج المنظومة الفاسدة، وقضاء مستقل، ومحاسبة الفاسدين، وقانون انتخابي نسيي خارج القيد الطائفي، وتغيير السياسات الاقتصادية، وتأمين التعليم والطبابة».

انفجار المرأ لم يفي عن المتظاهرين

حادثة انفجار المرأ كانت حاضرة بشكل لافت خلال مسيرات إحياء ذكرى «17 تشرين»، فقد رفع المتظاهرون العديد من اللافتات التي تطالب بالتحقيق العادل في هذه القضية، وبمحاسبة المسؤولين عنها، فضلاً عن لافتات طالبت بالإسراع بالتعويض عن المتضررين من جراء هذا الانفجار الذي «كان نقطة مفصلية في حياة هذا العام، كنا نتمنى الا تكون»، حسب تعبير محمود فقيه، وهو ناشط في حراك بيروت، مضيفاً في حديث مع «الشرق الأوسط»، أن هذا الانفجار «كسر السلطة وعزأها، وأثبت أن الثوار أهل ثقة ويمكن لهذه المنظومة الحاكمة، إذ وقفوا منذ اللحظة الأولى إلى جانب المتضررين، وتطوعوا لمساعدتهم، فعوض التكافل الاجتماعي غياب الدولة، وهذا ما دفع بالكثيرين إلى النزول اليوم إلى الشارع لأول مرة».

استمرار للانتفاضة وليس ذكرى

صحيح أن المتظاهرين أعادوا الشعارات نفسها، إلا أنه كان لافتاً التأكيد على أن الثورة مستمرة، وذلك من خلال تذييل عدد من اللافتات بوسم «المواجهة مستمرة» أو «ثورتنا مكتملة»، وفي هذا الإطار يقول فقيه إن أهم ما في تحركات أمس هي «تأكيد استمرار المواجهة مع هذه المنظومة الديكتاتورية»، وأن الناس اتوا ليقولوا للسلطة إن «فلسنا طويل لأن المواجهة تحتاج إلى وقت».

بيروت، إيتاس شري
لم تكن مجموعات الانتفاضة التي دعت إلى إحياء ذكرى 17 أكتوبر (تشرين الأول) تتوقع مشاركة واسعة من المواطنين تشبه باعدادها العام الماضي، فمعظم هذه المجموعات كانت تعرف أن زخم الانتفاضة بعد عام على انطلاقها لم يعد كما كان في السابق، وهكذا جاء المشهد في بيروت التي توجه المواطنين إليها من مختلف المناطق، أما تأكيداً على استمرار الانتفاضة، وإما لاسترجاع مشهدة طبعت في ذاكرتهم، وكانت بالنسبة لهم حلماً جميلاً لم يكتمل. «لا أستطيع أن أصف ما أشعر به، أخاف أن أعول على المشهد كما فعلت منذ عام، ومن ثم أحبطت، وتوقفت عن المشاركة»، تقول فرح سعد، مشيرة إلى مشاعر كثيرة تراوحتها، وهي التي هجرت ساحات الثورة منذ شهر مارس (آذار) الماضي.

تروي فرح لـ«الشرق الأوسط»، كيف نزلت العام الماضي، وكانت تحمل بلبنان جديد، قائلته: «أعود اليوم إلى الساحة على الأمل يعود إلي، أريد أن استرجع ذكريات جميلة، ولكنني أعرف أن التغيير ليس ممكناً، فأحزاب السلطة تحاربنا إما بالانضمام إليها في الشارع، أو بمهاجمتنا، وأعرف أيضاً أننا لم نستطع التوحد على شعار مشترك».

وإذا كانت فرح عادت اليوم إلى الساحات لاسترجاع الذكريات، فإن ريهام رومية الناشطة في حراك صور، التي لم تترك الساحة يوماً، كما تقول، حرصت على الوجود أمس في إحياء ذكرى 17 تشرين، لتؤكد «أن المواجهة مستمرة ضد السلطة السياسية الفاسدة بكل مكوناتها من دون استثناء». وتتؤكد ريهام على مطالب «17 تشرين» 2019 التي نزل المواطنين من أجلها، والتي



المتظاهرون يشعلون شعار «الثورة» قرب مرافأ بيروت أمس (أ.ف.ب)

عون قال إن يده ممدودة لتحقيق الإصلاحات»

بيروت تستعيد أجواء «17 أكتوبر» بتحركات رمزية

الجسر المعروف بجسر الرينغ كان مركزاً أساسياً لتجمع المتظاهرين خلال الانتفاضة، حيث كانوا يعمدون إلى إغلاقه بشكل متكرر كونه نقطة مرور حيوية. وجاءت مختلف إحياء بيروت مسيرات سيارة أتت من مختلف المناطق اللبنانية رافعة العلم اللبناني.

ورغم مركزية التحرك، شهد عدد من المناطق ومنها مدينة صيدا (جنوب لبنان) احتفالات مركزية حيث تجمع المتظاهرون رافعين لافتات وشعارات تطالب بحقوقهم. كما أقرت عدد من المتظاهرين الأرض في ساحة صيدا قاطعين الطريق بشكل جزئي، كما نفذت بمسيرة جابت الأحياء وتوقفت في محطات عدة منها مجلس النواب وبلدية بيروت ومصرف لبنان المركزي وجمعية المصارف وصولاً إلى المرأ حيث وقف المتظاهرون دقيقة صمت على أرواح ضحايا الانفجار، كما أضيئت شعلة 17 تشرين في تمام الساعة السادسة والسبع دقائق وهو التوقيت الذي وقع فيه انفجار المرأ في الرابع من أغسطس (آب) الماضي.

وفي خطوة رمزية، قام المتظاهرون بتغيير اسم جسر فؤاد شهاب (وسط بيروت) إلى جسر السابع عشر من تشرين واضعين لافتة تدل على الاسم الجديد. وهذا

بيروت، «الشرق الأوسط»

استعدت ساحات بيروت أمس أجواء الحراك الشعبي في الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة 17 أكتوبر (تشرين الأول)، في حضور جماهيري متواضع كان أعلى من توقعات رموز الحراك الشعبي الذين توقعوا إقبالاً خفيفاً جراء أزمة كورونا.

وتوجه المتظاهرون إلى بيروت من الشمال والجنوب والبقاع (شرق لبنان) رافعين المطالب التي رفعوها قبل عام، وجالوا في شوارع العاصمة هائلين ضد السلطة.

ومنذ الصباح الباكر توجه المتظاهرون إلى ساحة الشهداء وسط العاصمة ومن ثم انطلقوا بمسيرة جابت الأحياء وتوقفت في محطات عدة منها مجلس النواب وبلدية بيروت ومصرف لبنان المركزي وجمعية المصارف وصولاً إلى المرأ حيث وقف المتظاهرون دقيقة صمت على أرواح ضحايا الانفجار، كما أضيئت شعلة 17 تشرين في تمام الساعة السادسة والسبع دقائق وهو التوقيت الذي وقع فيه انفجار المرأ في الرابع من أغسطس (آب) الماضي. وفي خطوة رمزية، قام المتظاهرون بتغيير اسم جسر فؤاد شهاب (وسط بيروت) إلى جسر السابع عشر من تشرين واضعين لافتة تدل على الاسم الجديد. وهذا

مواقف دولية في ذكرى الانتفاضة اللبنانية تدعو للاستماع إلى مطالب الشعب

وتابع كويتيش: «في أعقاب هذه الصورة الوطنية، لا يزال الحزب الناس وتوجههم لاصلاحات والتغييرات والبنوية ثابتاً، بالرغم من انحسار الزخم. لقد زرعوا بذور التغييرات المنهجية، وبعد مرور عام، كفاحهم يستمر». وأشار إلى أن «كل هذه العوامل عمقت انعدام ثقة اللبنانيين بقيادة زعم وبلدهم، وأدت إلى انتشار الذعر والإحباط المزجج بالغضب، مما يفتح الباب أمام التطرف».

من الآن، انطلقت سلسلة من التظاهرات الشعبية الحاشدة التي جمعت في ذروتها مئات الآلاف، لا بل ملايين اللبنانيين، في جميع أنحاء البلاد، وبشكل عابر للانقسامات والانتماءات الطائفية والسياسية». وأضاف: «تشد على دعم الأسمم المتحدة الكامل لحق الظاهر السلمي كنوع من حرية التجمع والتعبير التي يجب حمايتها». وتابع كويتيش: «ستستمر

لأمل. هناك الآن نقاش مفتوح حول حجم التغييرات الضرورية، والقضايا التي طالما كانت من المحرمات». كان المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيش، قد اصدر بياناً حول الذكرى السنوية الأولى على انطلاق التظاهرات الشعبية في لبنان مجدداً التأكيد على دعم الأمم المتحدة الكامل لحق الظاهر السلمي. وقال كوبيش، «منذ عام

باريس «مستعدة لمساعدة لبنان في الإصلاحات الكفيلة لوحدنا بتعبئة المجتمع الدولي». وتابع: «يعدو إلى المسؤولين اللبنانيين اختبار النهوض بدل الشلل والفوضى. تقضي المصلحة العليا للبنان والشعب اللبناني ذلك». بدوره كتب السفير البريطاني كريس رامبلينغ، عن الانتفاضة اللبنانية، على حسابه على «تويتر»: «الكل يعرف ما يجب أن يحدث، هناك سبب

«تويتر»، قائلاً: «منذ عام مثل اليوم، بدأ اللبنانيون بالنزول إلى الشوارع للمطالبة بالإصلاحات، وبتحسين الحكم، ووضع حد للفساد المستشري الذي خلق إمكانات لبنان الهائلة»، مضيفاً: «يتبقى رسالتهم واضحة، ولا يمكن إنكارها، فالعمل كالمعتاد غير مقبول». جذت فرنسا دعوتها للمسؤولين اللبنانيين إلى التوافق لتشكيل حكومة، واعتبرت أنه حان وقت «الختيار

بيروت، «الشرق الأوسط»

أجمعت المواقف الدولية في الذكرى السنوية الأولى للانتفاضة الشعبية في لبنان، على ضرورة العمل للخروج من الأزمة عبر تشكيل حكومة تكون قادرة على تنفيذ الإصلاحات والاستماع إلى مطالب الشعب. ودعت السياسيين اللبنانيين إلى «سلوك طريق مختلف». وكتب وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو، عبر

أبلغ فرنجية أن العقوبات الأميركية لا تستهدفه

شينكر أكد دعم واشنطن للمبادرة الفرنسية

يستجيب لرغبة «وسطاء» يتوافق براسيل وجعجع على تسمية مرشح لرئاسة الحكومة غير الحريري، في «القوات» ليست طرفاً في تاجيل الاستشارات.

وأكدت أن رئيس المجلس النيابي حبيه بري يسعى حالياً لتطويق احتمال تاجيل الاستشارات وهو يتفق مع الحريري والكل التي كانت أدبت استعدادها لتأييده، وقالت بان بري شديد الإنعاض من التاجيل الأول للاستشارات وأن «حزب الله» يدعم موقفه وأن ما يشاع عن تأييده للتاجيل ليس في محله، وإن كان يتجنب الدخول في مواجهة مع حليفه عون ومن خلاله باسيل هي الثانية بعد المواجهة الأولى على خلفية تشكيل الوفد المخوض، وبالتالي قرر أن يبيع صوته لرئيس الجمهورية. وعليه، فإن التلويح باحتمال تاجيل الاستشارات لا يشرط التواصل بين الحريري وباسيل إن لم يحل الأزمة، إضافة إلى أنه سيضع عون في مواجهة مع باريس التي نضحت من جهات عربية ودولية بعدم الرهان على تأييده المبادرة فور إدراجها على سكة التطبيق رغم أنه فوجئ بمواجهة اصطفاق سياسي لا يستطيع تفكيكه.

وليد جنبلاط، وكان رد الحريري أنه اتصل بجنبلاط شاكرًا موقفه بعد قرار اللقاء الديمقراطي بتسميته، فيما يصبر باسيل على موقفه قبل وبعد تاجيل الاستشارات. وكشفت بان عون عندما اتصل بالحريري لإبلاغه بتأجيل الاستشارات تذرع بالمخاتفة، وكان رد الأخير بأن التاجيل ليس لمصلحة البلد وأن هناك ضرورة لإنقاذ المبادرة الفرنسية لأن البلد لا يحتمل المعاطلة والتسويق.

وقالت بان عون اتصل ثانية بالحريري لإبلاغه بأنه يسعى لتأمين أوسع مشاركة وتأييد له، وكان رد زعيم «المستقبل» بأن التذرع بالمخاتفة ليس في محله ولا ماناً بمايت كلباً عندما شكل دياب حكومته، وانتهى الاتصال من دون أي تعليق من عون. وأكدت بان التاجيل جاء استجابة لإصرار باسيل الذي حضر إلى بعيداً بعد أن تعذر عليه إقناع عدد من النواب الأعضاء في «كتل لبنان القوي» بجدوى التاجيل. وحذرت من لجوء «التحيار الوطني» إلى تطبيق الأزمة الحكومية على خلفية تحريض الشارع المسيحي بقيام تحالف رياضي لتطويقه، وقالت بان حزب «القوات اللبنانية» لم

فهي تصر على الإسراع بتشكيل الحكومة على أساس الالتزام بخريطة الطريق التي طرحها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وقالت بان فرنجية انتقد مبادرة عون إلى تاجيل الاستشارات بناء لطلب باسيل وأبلغ شينكر أن عون يتذرع بالمخاتفة لتبرير التاجيل رغم أنه تجاهلها لدى تشكيل حكومة الرئيس حسان دياب، إذ غاب عنها مكون أساسي وهو الحريري الذي يتزعم إحدى أكبر الكتل النيابية، ورأى بأن المخاتفة ليست استثنائية بلجا إليها عن كل ما أراد. وسال: هل المعارضون له يفقدون إلى المخاتفة؟ وفي هذا السياق، كشفت المصادر بان شينكر يدعم المبادرة الفرنسية لإنقاذ لبنان، لكنه يرى أن واشنطن كانت على حق عندما قررت من لجوء بعض الأطراف إلى الانقلاب عليها، وبالتالي بات على باريس أن تتحرك للضغط على من يعرقل الاستشارات لتسمية الرئيس المكلف.

وأكدت المصادر بأن باريس تدخلت على خط الاتصاف بعد تاجيل الاستشارات وحاولت إقناع الحريري بالتواصل مع باسيل بذريعة أنه اتصل برئيس الحزب التقدمي الاشتراكي تيار «المردة» النائب السابق سليمان فرنجية، في مقابل عدم شمول لقاءاته رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، مع أن شينكر تجنب عن اجتماعاته الدخول في الأسباب التي أملت عليه استثناء من جدول غربي السؤال على باسيل لأن لديه الخبر اليقين. وأكدت بان شينكر أبلغ فرنجية بان العقوبات الأميركية المفروضة على الوزير السابق يوسف فينانوس لا تستهدفه شخصياً ولا تمت بصلة إلى «المردة»، وقالت بان اللقاء تناول مفاوضات ترسيم الحدود والوضع الداخلي في ضوء تاجيل الرئيس ميشال عون للاستشارات النيابية المرزمة لتسمية الرئيس المكلف تشكيل الحكومة الجديدة، رغم أنها على تباين حيال الموقف من النظام السوري. ولفتت المصادر السياسية إلى ان البيان الذي صدر عن رئاسة الجمهورية وتناول لقاء عون- شينكر لم يكن دقيقاً لأنه لم يعكس الأجواء التي سادته، وقالت إن شينكر أكد أمام فرنجية ورئيسي الحكومة السابقين نجيب ميقاتي وسعد الحريري دعم واشنطن المبادرة الفرنسية، وبالتالي

كشفت مصادر سياسية مطلعة أن أزمة تشكيل الحكومة الجديدة لم تغب عن اللقاءات التي أجراها مساعد وزير الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ديفيد شينكر، وإنما حضرت في سياق إبرازها للاهتمام الأميركي بالمفاوضات اللبنانية- الإسرائيلية للتوصل برعاية الأمم المتحدة وبوساطة أميركية إلى تسوية للنزاع القائم بين البلدين حول الحدود البحرية.

ونقلت المصادر السياسية عن شينكر عزم واشنطن على تزخيم المفاوضات التي تستضيفها الأمم المتحدة في مقر «يونيفيل» في النافورة، وأكدت بأنه يتوقع في حال نجاح المفاوضات دخول الجنوب اللبناني في مرحلة جديدة يمكن من خلالها استرقاء مستقبل الوضع فيه لجهة تراجع حجم الأخطار بما يتبع للبنان الإفارة من ثرواته البحرية للتغلب على أزماته المالية والاقتصادية. كما تقول لـ«الشرق الأوسط»- أمام المفارقة التي واكبت لقاءات شينكر والتي تميزت باجتماعه وبناء لرغبته بزعم

بيروت، محمد شقير

لعل معنى بالقضية». ولغت البيان إلى أن عويدات «أجرى العديد من اللقاءات مع مسؤولين جنائين مكلفين من تلك الدول، وأبلغهم طلبه بإجراء التحقيقات الفنية اللازمة، وهو يتابع الاتصال أو اللقاء بهم بشكل شبه يومي، وقد أثمر ذلك عن ورود بعض التقارير من تلك الجهات المشار إليها، وأحالها إلى المحقق العدلي».

من هنا قال البيان: «يقتضي إعلام الرأي العام بأن أعمال الخبراء الجنائين الدوليين تختم بواسطة النائب العام التمييزي ومشاركة أساسية من المحقق العدلي، وهذا الأمر نتيجة جهود النيابة العامة التمييزية، والثقة التي تكنتها الدول المشار إليها لعمل القضاء اللبناني». محذراً من أن «أي تدخل لأي مرجع وادعاءه إدارة التحقيق والتنسيق مع الجهات الدولية المشار إليها يشكل تدخلاً في عمل القضاء اللبناني، ويخسئ أن يحرف مسار العمل القضائي السليم والدخاله في مجال المزايدات، ويجعل التعاون الدولي مع السلطة القضائية الذي يتم عبر مرسلات إدارية للوزارة المختصة مشوباً بالمغالطات أو أهواء سلطات أخرى».

القضاء اللبناني يحذر من تدخل

«أي مرجع» في تحقيقات انفجار المرأ

بيروت، «الشرق الأوسط»

قال النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، إن أعمال الخبراء الجنائين الدوليين في التحقيقات بانفجار مرأ بيروت، تختم بواسطته، بمشاركة أساسية من المحقق العدلي، محذراً من تدخل أي مرجع وادعاءه إدارة التحقيق. وقال إن التنسيق مع الجهات الدولية بشكل تدخلاً في عمل السلطة القضائية.

وفي بيان توضيحي له حول التحقيقات في انفجار بيروت، قال مكتب عويدات: «بعد أن وقعت الكارثة على لبنان بانفجار مرأ بيروت، وتبشرت التحقيقات حينها بإشراف النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، والذي سبق وأصدر في البدء في تاريخ 10 أغسطس (آب) 2020 بياناً أوضح فيه لرأي العام النمط والمنهج العلمي المعتمد من قبله في التحقيقات، ومن ضمنها الاستعانة بالقرارات الدولية في العلوم الجنائية، قام النائب العام التمييزي بالفعل، بواسطة سفارات الولايات المتحدة الأميركية وفرنسا وبريطانيا، بتوجيه استنابات قضائية إلى الدول المشار إليها، بالإضافة إلى استنابات أخرى

خلافات من الحكومة إلى الانتخابات الرئاسية

«القوات» و«المستقبل»... حلفاء رغم الثقة المفقودة

بتشكيل حكومة اختصاصيين من غير السياسيين لتحقيق الإصلاحات، وبالتالي تنفيذ المبادرة الفرنسية بحذافيرها، وعما سيكون عليه موقف «القوات» إذا كُلف الحريري ونجح في تشكيل حكومة، وهل تمنحه كتلة «الجمهورية القوية» الثقة، يقول عقيص: «نسردك أنه حتى لو كُلف الحريري بتشكيل الحكومة فسيوقعون بالتاليه كما يريد، ولكن إذا نجح في المهمة وشكل حكومة من اختصاصيين من غير السياسيين بعيداً عن سلطة الأحزاب، عندها سنتعامل بلا شك بإيجابية».

على الأمور الاستراتيجية، والخلافات لا تزال تنحصر في الأمور التكتيكية، وبالتالي لا بد من أن يتم تذييلها. لا يختلف موقف «القوات»، فقد وصف جعجع الحريري بالصديق، مع رفضه تسميته لرئاسة الحكومة، وهو ما يلتفت إليه النائب جورج عقيص، قائلًا لـ«الشرق الأوسط»: «لدي ثقة كاملة بأن العلاقة مع المستقبل ستعود إلى ما كانت عليه سابقاً؛ خصوصاً أننا لا نتعامل مع الحريري إلا كحليف. إنما التجربة في الانتخابات الرئاسية الماضية ومن ثم الأداء خلال الحكومة، وتجديداً العلاقة

وتقول مصادر «المستقبل» لـ«الشرق الأوسط»: «هناك عتب كبير على جعجع من قبل الحريري، وهناك علامة استفهام تطرح حول خلفية هذه المواقف وحقيقة الأسباب التي يعنونها، بحيث نشعر أن هناك أسباباً أخرى أكبر مما يقال». وتضيف المصادر: «قبل ذلك قالوا إنهم يريدون مصلحة الحريري، وأن يقولون إنه جرب ولم ينجح؛ لكن في النهاية من الواضح أن «القوات» تبحث عن مصالحها وتأخذ خياراتها انطلاقاً من هذا الأمر»، لكن رغم ذلك تؤكد المصادر أن الأهم في علاقة الطرفين إنهما متفقان

لا يلقي تجاوباً من الحريري. هذه المعلومات ترفض التعليق عليها مصادر نيابية في «تيار المستقبل»، بينما يؤكد النائب في «القوات» جورج عقيص أنه لم يسمع هذا الأمر من جعجع، مستبعداً أن يكون رئيس «القوات» قد طلب موقفاً مسبقاً حول الاستحقاق الرئاسي، ومؤكداً أن العلاقة لا بد من أن تعود لسابق عهدها بين الطرفين؛ خصوصاً أنه لا يوجد خلاف جوهري بينهما، إنما الأمر يحتاج إلى المصارحة والإجابة عن بعض علامات الاستفهام والهواجس.

بين رئيس «القوات» سمير جعجع ورئيس «المستقبل» سعد الحريري؛ خصوصاً بعد المسار الذي سلكته انتخابات رئاسة الجمهورية السابقة، وانتهت بالنسوية الرئاسية بين الحريري والرئيس ميشال عون. وفي ظل «التحالف الجديد» بين الحريري والمرشح للرئاسة رئيس تيار «المردة»، سليمان فرنجية، تقول المصادر لـ«الشرق الأوسط»: إن «القوات» تحاول الدفع باتجاه التوصل إلى اتفاق لتحديد المسار في الانتخابات الرئاسية المقبلة، بحيث يؤدي على الأقل إلى تعهد بتوحيد المواقف في هذا الاتجاه بين

بيروت، كارولين عاكوم

تطرح العلاقة بين «الحليفين الخصمين»: حزب «القوات اللبنانية» و«تيار المستقبل»، العديد من الأسئلة، في ظل التباعد الحاصل بينهما في الفترة الأخيرة، والذي يظهر بشكل أساسي في رفض «القوات» تسمية رئيس الحكومة السابق سعد الحريري في الاستشارات النيابية، حتى أن إقتدار الحريري قبل تكليف حسان دياب كان مرتبطاً بشكل أساسي بقرار «القوات» الذي لم يتبدل منذ ذلك الحين، فيما يبدو أن الحريري سيتخطاه هذه المرة وسيضي

الفلسطينيون يرحبون ببيان القوى الأوروبية ويطالبون بخطوات رادعة توسع «قياسي» في خطط البناء الاستيطاني بالضفة الغربية

تصعيد جديد في غزة يعزز فرضية مواجهة مع إسرائيل

رام الله، الشرق الأوسط،
صعد حرق جديد في قطاع غزة لاتفاق التهدئة الأخير، من فرضية اندلاع مواجهة قريبة في القطاع، وهو ما كانت تتوقعه أجهزة الأمن الإسرائيلية. وأطلق مسلحون صاروخاً من القطاع سقط في مستوطنة «نتيف هعستراه» المجاورة للحدود الشمالية لغزة، وذلك على الرغم من التهدئة التي تم التوصل إليها قبل أكثر من شهر.

وقالت قناة «13» العبرية، إن الصاروخ سقط في منطقة مفتوحة محاذية للحدار الأمني للمستوطنة، بعد أن دوت صفارات الإنذار في المنطقة.

وأعلن الجيش الإسرائيلي عثوره على القذيفة التي أطلقت من قطاع غزة، وسقطت دون التسبب بأي إضرار أو إصابات. ويوم الاثنين الماضي سقطت قذيفة أخرى كانت أطلقت من غزة في المجلس الإقليمي «اشكول»، ورُداً على ذلك قامت طائرة مسيرة إسرائيلية باستهداف موقع مراقبة لحركة «حماس» جنوب القطاع.

وهذا رابع حرق للتهدئة منذ وقعت اتفاقية التهدئة في الشهر الماضي، وهي خروقات تعزز التحذيرات الأمنية الإسرائيلية حول احتمال اندلاع مواجهة قريبة. وقال ضابط إسرائيلي لصحيفة «يديعوت أحرونوت»: إن قطاع غزة يمثل الآن المسألة الأكثر إلحاحاً في أولويات الجيش الإسرائيلي الذي يستعد لاحتمال اندلاع مواجهة قريبة في القطاع.

وأكدت مصادر أمنية إسرائيلية، أن الوضع الحالي السيئ في القطاع، إلى جانب الإحباط من تطبيع علاقات إسرائيل مع الدول العربية، وانتشار فيروس كورونا، وإيضاً الجهود المبذولة لإيجاد

الكبرى، وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نيجل أبو ردينة إن الموقف الذي عبر عنه وزراء خارجية ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وإسبانيا في بيان مشترك، يأتي انسجاماً مع قرارات الشرعية الدولية، وأخرها قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2334 الذي دعا لوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة. وأضاف أن هذا الموقف يأتي منسجماً مع الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني التي أقرتها الشرعية الدولية، ويؤكد أن كل ما تقوم به إسرائيل، والسلطة القائمة بالاحتلال، باطل ومخالف لجميع القرارات الدولية.

وأضاف أننا نحیی هذا الموقف الأوروبي القوي والهام الذي يشجع على الاستقرار في المنطقة، والذي يشكل موقفاً واضحاً وصريحاً وقوياً لإسرائيل ولإدارة أميركية، داعياً لممارسة الضغوط على الحكومة الإسرائيلية للرضوخ للإرادة الدولية والإجماع الدولي والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وأكد أن الطريق الوحيد للاستقرار والسلام في المنطقة هو قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) لعام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وأكد التقرير أن الحرب المفتوحة من قبل المستوطنين وسلطات الاحتلال على أشجار الزيتون، تواصلت هذه الأسبوع، بينما قدرت وزارة الزراعة الفلسطينية حجم الخسائر الناجمة عن اعتداءات المستوطنين على الأراضي المزروعة بالزيتون في مختلف محافظات الضفة الغربية بما لا يقل عن 5 في المائة من إجمالي حجم إنتاج زيت الزيتون للموسم الحالي.



احتجاجات فلسطينية أمس في بلدة يطا قرب الخليل ضد عمليات الاستيطان الإسرائيلية (إب.أ)

عدم شرعية الاستيطان». وتابع مجدلاًني «إن تجاهل حكومة نتيفهاو لاصوات الدولية التي تدين الاستيطان، يبرض على المجتمع الدولي اتخاذ سلسلة من الخطوات الرادعة تجاه الاحتلال وانتهكاته المتواصلة، ويتطلب موقفاً دولياً حازماً والخروج من دائرة الشجب والاستنكار، لخطوات رادعة تجاه مواصلة الاحتلال انتهاكاته للقانون الدولي والقانون الدولي الإنساني واتفاقيات جنيف، وتصرفها كأنها دولة فوق القانون دون مساءلة أو محاسبة».

وكانت الرئاسة الفلسطينية رحبت ببيان القوى الأوروبية

تعترف بأي تغييرات على حدود الرابع من يونيو (حزيران) عام 1967. وقال مجدلاًني في بيان صدر عنه «إن هذا الموقف الذي عبرت عنه كل من ألمانيا، وفرنسا، وبريطانيا، وإيطاليا، وإسبانيا وتماشياً مع قرارات الشرعية الدولية، لكن هذه الخطوة تبقى ناقصة دون إجراءات عملية وضغط أوروبي على الأرض على حكومة الاحتلال». وأضاف «هذه المواقف المتقدمة لدول الاتحاد الأوروبي تنسجم مع القانون الدولي، ومع سياسة رحبت ببيان القوى الأوروبية

المستوطنات العشوائية (البؤر الاستيطانية) التي بنيت دون تصريح من الحكومة الإسرائيلية بحسب التقرير الرسمي الذي يرصد أيضاً استيلاء إسرائيل على آلاف الدونمات في الضفة طالبت القيادة الفلسطينية بخطوات رادعة ضد إسرائيل مرحبة بالموقف الأوروبي الراض لهذه الخطط. وثمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاًني، البيان الصادر عن القوى الأوروبية والذي أدان مصادقة حكومة الاحتلال على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الأراضي المحتلة، وتأكيداً على أنها لن

المستوطنات العشوائية (البؤر الاستيطانية) التي بنيت دون تصريح من الحكومة الإسرائيلية بحسب التقرير الرسمي الذي يرصد أيضاً استيلاء إسرائيل على آلاف الدونمات في الضفة طالبت القيادة الفلسطينية بخطوات رادعة ضد إسرائيل مرحبة بالموقف الأوروبي الراض لهذه الخطط. وثمن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاًني، البيان الصادر عن القوى الأوروبية والذي أدان مصادقة حكومة الاحتلال على بناء آلاف الوحدات الاستيطانية الجديدة في الأراضي المحتلة، وتأكيداً على أنها لن

رام الله، الشرق الأوسط،
رصد تقرير رسمي فلسطيني إطلاق موجة جديدة واسعة من البناء في المستوطنات في عمق الضفة الغربية والتي وصفها التقرير بأنها «أكبر رقم قياسي في السنوات الأخيرة للبناء»، فيما طالب المسؤولون الفلسطينيون بخطوات رادعة ضد إسرائيل مرحبين ببيان القوى الأوروبية الكبرى الرافضة للاستيطان.

وقال المكتب الوطني للدفاع عن الأرض ومقاومة الاستيطان التابع لمنظمة التحرير إن إسرائيل دفعت بآثر رجعي مجموعة من خطط البناء الاستيطاني في وقت قصير وشملت خطة بناء 3212 وحدة استيطانية جديدة في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، وبناء 2166 وحدة ليصل العدد الإجمالي إلى 5400 وحدة استيطانية في أقل من شهر. ويدير الحديث عن وحدات استيطانية موزعة على عدد من المستوطنات من بينها بناء 500 وحدة استيطانية في تسور هداسا، عيلبي، نوكديم، معاليه خماس، فدوثيل، باكير. وذلك إلى جانب بناء أكثر من 1000 وحدة في مستوطنة «بيتار عيليت» القريبة من القدس، و560 وحدة في مستوطنة «جبلو» في القدس، فضلاً عن 286 مستوطنة «هار برخا»، و181 في مستوطنة «عيناف»، و120 في مستوطنة «كيدم» و350 في مستوطنة بيت إيل، وهي جميعاً في عمق الضفة الغربية ويعتبر بعضها معزولاً كما هو الحال مع مستوطنة «هار برخا» على كتف جبل جرزيم في نابلس. وترافقت الخطط الاستيطانية الرسمية مع موافقة الإدارة المدنية الإسرائيلية بآثر رجعي على العديد من

تساؤلات حول تأخر مرسوم الانتخابات

اتهامات لواشنطن وتل أبيب بمحاولة عرقلة المصالحة الفلسطينية

التحضيرات لعقد الانتخابات التشريعية. وأوضح مقبول في تصريحات أدلى بها لموقع «أوراس» الجزائري، أن «وزير الإعلام والناطق الرسمي باسم الحكومة الجزائرية عمار بلحيمر أبلغه بقرار السلطات وأجريت آخر انتخابات للمجلس التشريعي الفلسطيني في عام 2006 بعد انتخابات جرت في عام 1996، كما جرت انتخابات رئاسية في عام 2005 في الجزائر. أمين مقبول، أن الجزائر مستعدة لاستقبال اجتماع الفصائل الفلسطينية، ضمن

بالانتخابات، أكدت حماس أنها ملتزمة بالفاهيمات التي تم التوصل إليها، ولن تتراجع عنها، بل ستبني عليها. وقال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحماس للحركة، إن حركته تعتبر الذهاب للانتخابات بنوافق وطني شامل هو الأنسب، مشدداً على أن حماس تريد انتخابات منظمة والتحرير والسلطة الفلسطينية كي تحسن المواقف الفلسطينية. وأوضح أن حركة حماس أكدت لقيادة حركة فتح أن انتخابات

حتى الآن، رغم إجماع الفصائل على ذلك. لكن الرجوب قال إن المرسوم الرئاسي سيصدر رغم الدواييل التي توضع أمام جهود المصالحة الفلسطينية. وتسمى حركة فتح بعد الاتفاق مع حماس، على الحصول على فويض واضح من جميع الفصائل للرئيس محمود عباس من أجل إصدار مرسوم رئاسي بالدعوة إلى الانتخابات، فيما تسعى حماس للتوافق مع البقية على البات الانتخابات.

المصالحة. وأضاف: «أمام هذه التحديات الخطيرة يجب أن تكون هناك تنازلات من قبادة حماس وفتح لتذليل العقبات وقطع الطريق أمام أصحاب الإحباط والمستفهمين من الانقسام». وتابع: «لا يوجد أماناً خيار إلا خيار الوحدة الوطنية الشاملة القائمة على أساس الشراكة الوطنية للفصائل كافة».

وكان أمين سر اللجنة المركزية لحركة فتح، جبريل الرجوب، أكد وجود أطراف لم يسماها تضع واليب أمام إصدار مرسوم رئاسي للانتخابات

المصالحة. وأضاف: «أمام هذه التحديات الخطيرة يجب أن تكون هناك تنازلات من قبادة حماس وفتح لتذليل العقبات وقطع الطريق أمام أصحاب الإحباط والمستفهمين من الانقسام». وتابع: «لا يوجد أماناً خيار إلا خيار الوحدة الوطنية الشاملة القائمة على أساس الشراكة الوطنية للفصائل كافة».

رام الله، الشرق الأوسط،
اتهم بعض المسؤولين الفلسطينيين جهات بمحاولة عرقلة المصالحة الفلسطينية الداخلية، مؤكداً أن ذلك لن يؤثر على المرسوم الرئاسي الذي طال انتظاره. وقال القيادي في الجبهة الشعبية «ماهر مزهر، في تصريح لإذاعة «صوت القدس» المحلية في قطاع غزة، إن هناك عثرات وعقبات في طريق المصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس»، يقف وراءها الذين يحاولون إفشال لقاءات

زوارق إسرائيلية تهاجم صيادين قبالة غزة الخارجية الفلسطينية تدين منع السكان من دخول البلدة القديمة في القدس



رجل أمن إسرائيلي يمنع فلسطينيين من دخول البلدة القديمة في القدس أول من أمس (أ.ف.ب)

قبالة بحر مدينة غزة بالرصاص، وفتحت خرطوم المياه صوبها. وأفاد مراسل «وفا» في غزة، بأن زوارق بحرية إسرائيلية استهدفت مراكب الصيادين، وهي على بعد ثلاثة أميال، وفتحت خرطوم المياه صوبها قبالة شاطئ منطقة السودانية شمال غربي مدينة غزة، وأجبرتها على الهروب إلى شاطئ البحر. يشار إلى أن إسرائيل تقوم بالتفحص على حياة الصيادين في بحر غزة بشكل يومي، وتمنعهم من ممارسة مهنة الصيد.

القابع في مستشفي «كابالان» الإسرائيلي طرقت صحية خطيرة للغاية، إذ يعاني من الإعياء والإجهاد الشديدين، والأم في المفاصل والبطن والمعدة، وصداع دائم في الرأس، إضافة لفقدان حاد في الوزن، وحالة عدم اتزان، وعدم القدرة على الحركة، وفقدان الكثير من السوائل والأملاح، كما تأثرت حاستي السمع والنطق لديه.

إلى ذلك، هاجمت زوارق بحرية الاحتلال الإسرائيلي، اليوم السبت، مراكب الصيادين

القانونية، خاصة استهدافها المباشر للمقدسات المسيحية والإسلامية وفي مقدمتها المسجد الأقصى المبارك، بهدف تكريس تقسيمه الزماني ريثما تقسيمه مكانياً.

من جهة أخرى، انطلقت وقفات احتجاجيات، أمس، في عرابة وكفر كنا، للمطالبة بالإفراج الفوري عن الأسير ماهر الأخرس، والضرب رفضاً لاعتقال الإداري، حيث يواجه خطر الموت إثر تراجع حالته الصحية. ويعيش الأسير الأخرس

رام الله، الشرق الأوسط،
أناست وزارة الخارجية والمغتربين، إقدام السلطات الإسرائيلية وبلديتها وأجهزتها في القدس المحتلة منع وصول المواطنين إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى للأسبوع الرابع على التوالي، واعتبرته امتداداً لخططات الاحتلال الرامية لحاصرة البلدة القديمة وضرب الوجود الفلسطيني فيها على طريق تفريغها منه، في انتهاك صارخ للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها. وقالت الخارجية الفلسطينية في بيان أمس (السبت) إن وضع العراقيل ومنع وصول الفلسطينيين إلى البلدة القديمة والمسجد الأقصى المبارك للصلاة، ترجمة عنصرية بامتياز لمشاريع الاحتلال الاستعمارية التوسعية في أرض دولة فلسطين، ومشاريعه التهودية الإحلالية في عاصمتها القدس الشرقية المحتلة، حيث تسمح السلطات الإسرائيلية لمجموعات المستوطنين والمتطرفين بدخول باحات المسجد الأقصى بشكل يومي.

ورات أن تقاسم المجتمع الدولي والهيئات والمنظمات الأممية المختصة عن القيام بمسؤولياتها وواجباتها «تجاه القدس وشعبنا وأرضنا، بات يشجع سلطات الاحتلال على التمادي في تنفيذ مخططاتها غير الشرعية وغير

وعن سياسات الاحتلال المتمثلة بالضيق والتوسع الاستيطاني والحصار المالي والاقتصادي، إضافة إلى الحاجة الماسة إلى أئمة الأنظمة والعمليات الحكومية، وتطوير منصات ومنطبات التعليم الإلكتروني». جاء ذلك خلال ورشة عمل فلسطينية أوروبية مشتركة عقدت في رام الله، التقى خلالها ممثلو الوزارات المختصة مع ممثلي شركاء التنمية الأوروبيين برئاسة غانم ومسؤول التعاون بالاتحاد الأوروبي جيرهارد كراوس. وأضاف غانم: «في إطار مشروع الاستراتيجية الأوروبية المشتركة 2017-2020 المقدم للسلطة، الذي تعقد هذه الورشة في سياقها، فإنه يجب التركيز على مصادر موثوقة للبيانات المرتبطة بمؤشرات قياس الأداء وضمان جودتها، ووضع مؤشرات قابلة للقياس، وتوفير عليها بيانات بشكل دوري، بهدف معرفة التغيير الحاصل سنوياً خلال عمر الخطة، مع التركيز على ضمان جودة البيانات، ومصداقيتها، وقدرتها على تغطية الاحتياج، والمساعدة على اتخاذ القرارات المناسبة». وأشار إلى أن الورشة تهدف إلى متابعة الإنجازات التي تم تحقيقها من اتفاقية الشراكة للعام الماضي 2019 استناداً إلى الإطار المبني على النتائج لاستراتيجية الشراكة (ROF)، ومدى تحقيق النتائج المخطط لها بناء على مؤشرات قياس الأداء الواردة في الإطار، ولتحديد أولويات مشتركة للعام المقبل 2021. وناقش مسؤولون من 17 وزارة ومؤسسة فلسطينية، مع 9 بلدان أوروبية ومكتب ممثل الاتحاد الأوروبي، التقدم والتحديات المتعلقة بالبرامج التي تنفذ في فلسطين لبناء الدولة وتحسين رفاهية الفلسطينيين. وناقشت الورشة محور تقديم الخدمات المستدامة، التعليم والصحة، والحماية الاجتماعية، ومحور خدمات المياه والطاقة، والقضايا عبر القطاعية الشباب والبيئة، ومحور المالية العامة، والحوكمة والإصلاح السياسي، ومحور حكم القانون، والعدالة، وأمن المواطنين، وحقوق الإنسان، ومحور التنمية الاقتصادية المستدامة.

أشية يعتبر تكنولوجيا المعلومات عنوان التقدم الفلسطيني
رام الله، الشرق الأوسط،
قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سيكون عنوان تقدم فلسطين، نحو السرعة والانتقال للحاق بالعالم في كل له علاقة بالمعلوماتية. وأشاد اشتية لدى تقديمه، أمس السبت، في اجتماعها وتكنولوجيا المعلومات، بعمل الوزارة وطاقتها وبالإنجازات العديدة التي حققتها في تطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، من خلال مواكبة التطور العالمي في هذا المجال لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين. ووضع خلال اجتماعه، كادر الوزارة، في صورة آخر المستجدات على الصعيدين السياسي والمالي، مؤكداً «أن الأزمات التي نعيشها ليست من صنع أيدينا، بل فرضها الاحتل علينا، ونواجهها ونعبرها كما نعبرنا الكثير من الأزمات»، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وطلع اشتية من خلال المجتمعين على أهم الإنجازات التي حققتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى أبرز المعوقات التي تواجهها، مؤكداً تقديم كافة أشكال الدعم للوزارة وعملها لتذليل جميع العقبات. واثني رئيس الوزراء الفلسطيني على روح العمل المشترك بين جهات القطاع الخاص في هذا القطاع والوزارة، مؤكداً أهمية روح التنافسية، وأضاف أنه تم تكليف صندوق الاستثمار الفلسطيني للتحضير لإنشاء شركة «فايبر أوبتك» (الخلايا الضوئية)، وتطوير البنى التحتية باحث وسائل التكنولوجيا، كون أن بعض أجزاء الشبكة الحالية تعتمد على الخطوط النحاسية، ما يساهم في ديم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى الأمام.

من جهة أخرى، قال أمين عام مجلس الوزراء، أمجد غانم، إن تحديد الأولويات المستقبلية في الشراكة مع الدول المانحة يجب أن يستجيب للتحديات المستجدة الناتجة عن جائحة (كورونا)،

أشية يعتبر تكنولوجيا المعلومات عنوان التقدم الفلسطيني
رام الله، الشرق الأوسط،
قال رئيس الوزراء الفلسطيني، محمد اشتية، إن قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات سيكون عنوان تقدم فلسطين، نحو السرعة والانتقال للحاق بالعالم في كل له علاقة بالمعلوماتية. وأشاد اشتية لدى تقديمه، أمس السبت، في اجتماعها وتكنولوجيا المعلومات، بعمل الوزارة وطاقتها وبالإنجازات العديدة التي حققتها في تطوير قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، من خلال مواكبة التطور العالمي في هذا المجال لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين. ووضع خلال اجتماعه، كادر الوزارة، في صورة آخر المستجدات على الصعيدين السياسي والمالي، مؤكداً «أن الأزمات التي نعيشها ليست من صنع أيدينا، بل فرضها الاحتل علينا، ونواجهها ونعبرها كما نعبرنا الكثير من الأزمات»، حسب وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا».

وطلع اشتية من خلال المجتمعين على أهم الإنجازات التي حققتها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، إضافة إلى أبرز المعوقات التي تواجهها، مؤكداً تقديم كافة أشكال الدعم للوزارة وعملها لتذليل جميع العقبات. واثني رئيس الوزراء الفلسطيني على روح العمل المشترك بين جهات القطاع الخاص في هذا القطاع والوزارة، مؤكداً أهمية روح التنافسية، وأضاف أنه تم تكليف صندوق الاستثمار الفلسطيني للتحضير لإنشاء شركة «فايبر أوبتك» (الخلايا الضوئية)، وتطوير البنى التحتية باحث وسائل التكنولوجيا، كون أن بعض أجزاء الشبكة الحالية تعتمد على الخطوط النحاسية، ما يساهم في ديم قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات إلى الأمام.

من جهة أخرى، قال أمين عام مجلس الوزراء، أمجد غانم، إن تحديد الأولويات المستقبلية في الشراكة مع الدول المانحة يجب أن يستجيب للتحديات المستجدة الناتجة عن جائحة (كورونا)،

دمشق تنتقد العقوبات الأوروبية الجديدة

والتشغيل، وهو استمرار للحملة المعادية للدولة المجلس الأوروبي منذ بداية الحرب الإرهابية على سوريا، وحتى الآن يستخدمون الملف الكيماوي السوري ذريعة للاستمرار في نشر أكاذيبهم ضد الدولة السورية.» وتابع المصدر: «تؤكد سوريا أن هذا البيان يدل مرة أخرى على عدم صدقية المجلس الأوروبي، ويندرج في إطار تماهي سياسات هذا المجلس مع الإجراءات القسرية أحادية الجانب، التي فرضتها الولايات المتحدة الأميركية بهدف تجويع الشعب السوري، والنيل من صموده، وثباته، وبالوقت ذاته دعم المجموعات الإرهابية المسلحة، بما في ذلك استخدامها المتكرر للأسلحة الكيماوية ضد المدنيين الأبرياء.»

واتهمت دول غربية وتقرير أممية، دمشق، بالضلوع وراء هجمات بالأسلحة الكيماوي في مناسبات عدة في السنوات الماضية.

وتجميد أصول المصرف المركزي السوري في الاتحاد الأوروبي، وقيوداً على عمليات استيراد تجهيزات وتكنولوجيا المعلومات، ومعدات القمع الداخلي، ومعدات وتكنولوجيا موجهة لمراقبة واعتراض عمليات التواصل عبر الإنترنت والهاتف.» وفرض الاتحاد الأوروبي العقوبات منذ مطلع ديسمبر (كانون الأول) 2011 ويراجعها سنوياً.

كان مصدر مسؤول في وزارة الخارجية والمغتربين قال، حسب بيان بثته الوكالة السورية للأنباء الرسمية (سانا)، «تدين الجمهورية العربية السورية باشد العبارات البيان الذي أصدره المجلس الأوروبي يوم الاثنين الـ12 من أكتوبر (تشرين الأول) الحالي بشأن تمديد العقوبات المفروضة لمدة عام إضافي على بعض المؤسسات والأفراد السوريين بذريعة تطوير واستخدام الأسلحة الكيماوية.»

وأضاف المصدر: «هذا البيان بني على النفاق

دمشق - بروكسل، «الشرق الأوسط» انتقدت دمشق، الاتحاد الأوروبي، بعد إضافة سبعة وزراء من الحكومة السورية الجديدة المشكلة في أغسطس (آب) الماضي، إلى قائمة عقوباته على خلفية «مسؤوليتهم» عن القمع الدموي الذي يمارسه نظام بشار الأسد. وتضمنت هذه القائمة رئيس الوزراء السوري حسين عرنوس منذ 2014. وتضمنت الحكومة ثلاث وزيرات، وهي الخامسة المشكلة منذ بداية النزاع عام 2011.

وأضاف الأوروبيون إلى قائمتهم أسماء وزراء المالية والعدل والتجارة والنقل والثقافة والتعليم والطاقة. وصار جميعهم ممنوعين من الحصول على تأشيرات دخول، وجمدت أصولهم في الاتحاد الأوروبي.

وتشمل القائمة تشمل 280 اسماً و70 كياناً. وفرض الاتحاد الأوروبي عام 2011 «حظراً تفضيلاً وقيوداً طالت بعض الاستثمارات،

احتكاك أميركي مع قوات الحكومة السورية في ريف الحسكة

وفد سويدي يزور شرق الفرات لبحث «ملفات إنسانية وسياسية»



المبعوث السويدي الخاص للملف السوري (يسار) مع فخر الكميظ نائب رئيس العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية» أمس (الشرق الأوسط)

اللاجئين التي لا تخضع لسيطرة الحكومة الرسمية بدمشق»، في إشارة إلى مناطق الخارجية بالسويد التي طالبت تركيا بكل سلمتهم 27 طفلاً وسيتم إجلاء الآخرين على ثلاث دفعات منتظرة، وتقول إدارة مخيم الهول بأن قرابة ألفي سيدة وطفل روسيين يظنون هناك. وكشفت قوات الأمن الداخلي في مخيم الهول أنها عثرت على جثة سيدة روسية مقتولة بعد فصل رأسها عن جسدها في فيز المهاجرات، وبدأت بفتح التحقيقات لكشف ملابسات الحادثة ورجحت مصادر من الإدارة بأن النساء الأكثر تشدداً أقدمن على ارتكاب الجريمة.

إلى ذلك، حصل احتكاك عسكري بين القوات الأميركية وعناصر من القوات الحكومية في نقطة تركز عائدة للآخيرة والقريبة شهدت احتجاجات ومظاهرات الخروج من المنزل قبل بدء المهمة، وتمكنت من تصفية قيادي كان ينشط بخاليا «داعش» وإصابة زوجته واعتقال قيادي آخر والقبض على عدد من المشتبهين. وفي مدينة الحسكة، نفذت قوات التحالف (وقسد) حملة أمنية أسفرت عن اعتقال 4 أعضاء في خلية نشطة مؤلفة لتنظيم «داعش»، عثرت بحوزتهم على أسلحة خفيفة وإهاتيف وهواتف محمولة لتنفيذ عمليات إرهابية بالمنطقة، كما أُلقت القبض على 4 مشتبهين في قرية «المدينة» التابعة لبلدة الشدادي جنوبي الحسكة.

«الشرق الأوسط»): «تقدم بجزيل الشكر والاحترام إلى السيدة آن ليندي وزيرة الخارجية بالسويد التي طالبت تركيا بكل وضوح بالانسحاب من سوريا»، ونوهت بان ليندي: «اعتبرت عن دعم لا مشروط لسكان شمال وشرق سوريا. وهو موظف عظيم من سيدة قوية ومدافعة نشطة عن حقوق الإنسان.»

في السياق، أجلت طائرة تابعة لوزارة الدفاع الروسية يوم الجمعة الماضي من مطار القامشلي دفعة جديدة من الأطفال الروس الذين كانوا بمخيم الهول، وقالت أنها كوزنتسوفاً رئيسة مفوضة حقوق الطفل والتي تسلمت الأطفال من الإدارة الذاتية بأن الأطفال الذين تم إجلاؤهم: «تراوح أعمارهم بين عامين و13 سنة وهي الرحلة الثالثة بعد انتشار جائحة كورونا.»

استعدت روسيا حتى اليوم 102 طفل حيث أجلت خلال السنة الماضية 35 طفلاً، و15 طفلاً بداية العام الجاري و25 بشهر أغسطس (آب) الفائت من بين مئات الأطفال موزعين على سوريا والعراق لآباء كانوا مقيمين في صفوف تنظيم «داعش» المتطرف.

ولفتت أنها كوزنتسوفاً إلى أن «الأطباء الروس تمكنوا خلال رحلتهم في ربيع هذا العام لسوريا، من أخذ عينات من الحمض النووي لأكثر من 100 يتيم في مخيمات

وكان مظلوم عبيدي قائد «قوات سوريا الديمقراطية» العربية - الكردية، قد أعرب عن دعمه تصريحات ووزارة الخارجية السويدية أنها ليندي، بعد دعوتها خلال مؤتمر صحفي عقد في أنقرة الأسبوع الماضي مع وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو، والدعوة إلى الانسحاب من سوريا، والعمل على إيجاد حل سياسي يحترم وحدة الأراضي السورية.

وقال في تغريدة نشرت على حسابه بموقع «تويتر»: «نتفق مع تعليقات وزيرة الخارجية السويدية أنها ليندي بشأن الاتهامات التي ارتكبتها تركيا في شمال شرقي سوريا»، وأشار لدعوة جاويش تركيا إلى ضرورة «سحب قواتها من سوريا، والعمل على حل سياسي يحترم وحدة أراضي سوريا وتوجهها السياسي».

بدورها، رحبت القيادية إلهام أحمد، الرئيسية التنفيذية لـ«مجلس سوريا الديمقراطية»، بدعوة خارجية السويد المطالبة أنقرة بسحب جيشها من شمال شرقي سوريا، وقالت في حديث لجريدة

توتر في ريف درعا بعد اغتيال قادة معارضين

درعا - لندن: «الشرق الأوسط» خرج عشرات من أهالي مدينة الحراك بريف درعا الشرقي بمظاهرات للمطالبة بـ«إسقاط النظام السوري» ونصرة لمدينة درعا، بعد اغتيال قياديين سابقين في «الجيش الحر» بينهم آدم أكراد. وحسب نشطاء معارضين، ردد المظاهرون شعارات مثل «ما منزع إلا لله، والموت ولا المدة»، وطالبوا المدن والبلدات في المحافظة بالرد على اغتيال أكراد ورفاقه، ونقلت شبكة التناقل (وقسد) حملة أمنية أسفرت عن اعتقال 4 أعضاء في خلية نشطة مؤلفة لتنظيم «داعش»، عثرت بحوزتهم على أسلحة خفيفة وإهاتيف وهواتف محمولة لتنفيذ عمليات إرهابية بالمنطقة، كما أُلقت القبض على 4 مشتبهين في قرية «المدينة» التابعة لبلدة الشدادي جنوبي الحسكة.

النظام بـ«اغتيال أكراد قائد فوج الهندسة والصواريخ، وأبو طه الحماد القيادي في لواء أحفاد الرسول، التابعين للجيش الحر سابقاً ورتاب أحمد الأكراد وأبو عميدة الدغم وعبدان مسالة أبو محمود على الطريق الدولي بين دمشق ودرعا.» وكان القتلى أعضاء في لجنة درعا المركزية، حيث تتألف اللجنة من وجهاء وقياديين سابقين في «الجيش الحر»، وتشكلت عقب سيطرة النظام على المحافظة في منتصف عام 2018. ومهمتها التفاوض على ملفات تخص المنطقة مع الرئيس والنظام. وتعتبر هذه العملية ثاني عملية اغتيال تطال أعضاء لجنة درعا المركزية، بعد العملية

الأولى التي استهدفت عددا من أعضائها قرب معمل الكسروة شمال بلدة المزيريب غربي درعا في الثامن والعشرين من شهر مايو (أيار)، والتي أدت لقتل كل من عدنان الشنور وعدي الحشيش ورافقت البرادي، وإصابة محمود البردان. وفي سياق آخر، اغلقت عدد من أبناء بلدة أم الميادين ريف درعا الشرقي مداخل ومخارج البلدة والطرق المؤدية إليها بعد اعتقال اثنين من أبنائها، ليلة أمس، من قبل مليشيات محلية تتبع لـ«قوات سوريا الديمقراطية» بريف الأمن العسكري بدرعا، وقال ناشطون إنه تم إطلاق سراح الشابين بعد ساعات فقط من احتجاج أبناء البلدة على اعتقالهما.

الخارجون من مخيم الهول... «قنابل موقوتة» تترك دولاً غربية

باعتباره أحد المخيمات الرئيسية الثلاثة على الحدود السورية العراقية، إلى بؤرة يسهل اختراقها خلال سنوات توسعه وبات نقطة تجمع للمتشددين من عناصر «داعش» الذين تم أسرهم خلال المعارك مع التنظيم. وافتسم المخيم إلى قسمين، أحدهما خاص بالسوريين والعراقيين الذين يتمتعون بقد كبير نسبياً من حرية الحركة والتنقل. وهناك أيضاً القسم الأصغر المعروف باسم الملحق، والذي يضم في الغالب العناصر المخيم بأكملها تقريباً يعيشون نفس نمط الحياة الذي كانوا يعيشونه خلال حكم «داعش»، وانتشرت حوادث العنف داخل المخيم، وتم تسجيل العديد من الأحداث المرتبطة بالتحرف، وساعدت في ذلك عوامل عدة منها ضعف وفقر البنية التحتية من خدمات معيشية وتعليمية، ونقص الدعم المحلي والدولي، وغياب أي برامج شاملة لإعادة تأهيل المقيمين في المخيم وخاصة الأطفال.

كما أسهم التوغل العسكري التركي الأخير في سوريا في خلق ظروف مواتية لإعادة إحياء التنظيم، وازدادت الأوضاع سوءاً داخل المخيم. فمذ التوغل التركي، شرعت «قوات سوريا الديمقراطية» في خفض عدد الناضب للتنظيم حيث انتشرت الأفكار المتطرفة. وتقول المخيم الذي تم بناؤه منذ ما يقرب من 30 عاماً لإيواء اللاجئين العراقيين الذين فروا إلى الحدود السورية خلال حرب التسعينات، وكملاذ في الوادي على أطراف بلدة الصور. ووصد «المركز» في 12 من الشهر الحالي عملية مدهامة نفذتها «قوات سوريا الديمقراطية»، مدعومة بقوات التحالف، ويتخطية جوية من مروحياتها، في قرية المدينة

سوريون خرجوا من سجن الحسكة بموجب عفو من الإدارة الذاتية (الشرق الأوسط) الناضب للتنظيم حيث انتشرت الأفكار المتطرفة. وتقول المخيم الذي تم بناؤه منذ ما يقرب من 30 عاماً لإيواء اللاجئين العراقيين الذين فروا إلى الحدود السورية خلال حرب التسعينات، وكملاذ في الوادي على أطراف بلدة الصور. ووصد «المركز» في 12 من الشهر الحالي عملية مدهامة نفذتها «قوات سوريا الديمقراطية»، مدعومة بقوات التحالف، ويتخطية جوية من مروحياتها، في قرية المدينة

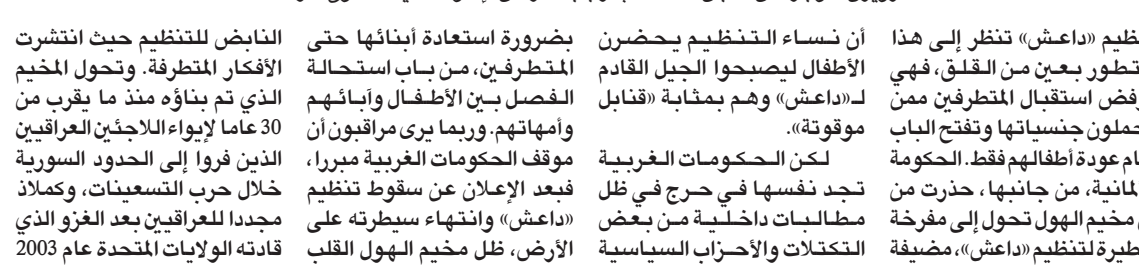
سوريا تعهدت بالإسراع في إطلاق سراح السوريين وأطفالهم بالكامل من المخيم والسماح لهم بالعودة إلى منازلهم شريطة أن يخضعن لبرنامج مراقبة. وفي إشارة إلى منطقة حكم ذاتي في شمال شرقي سوريا، لفتت إلهام أحمد إلى أن «الذين سيبقون في المخيم لن يكونوا تحت مسؤولية الإدارة الذاتية»، ولم يتضح ما قد يعنيه ذلك عملياً. ولم يشر ما نشر إلى شبكة السجون التي تضم نحو 10 آلاف معتقل من الرجال بينهم آلاف الأجانب.

خطوة إخلاء مخيم الهول يرى مراقبون أنها جاءت نتيجة تزايد الأعباء الواقعة على كامل الإدارة الكردية مع افتقار المخيم لأبسط مقومات الحياة، وهو ما دفع الأكراد إلى التحذير مرارا من عدم امتلاكهم الوسائل الكافية للقيام بهذه المهمة بشكل كامل. ورسمت صحيفة «واشنطن بوست» الأميركية صورة قائمة للوضع في المخيم، منبيرة إلى عدم توفر خدمات الرعاية الصحية تقريبا، وافتقار الأطفال إلى التعليم وتسرب مياه الصرف الصحي إلى الخيام، وتحول الكلاب البرية المحيط بحفا عن الطعام، وهو ما يثير قلق المنظمات الإنسانية.

وتنقل الشاحنات النفط الخام من حقول العمر وحقل الغاز «كونيكو» والشدادي والحجسة وتل حميس والرميلان وجوادية والقحطانية التي تسيطر عليها «قسد»، حيث تدخل يوميا عشرات الصهاريج لإمداد مناطق النظام بالنفط الخام رغم سريان العقوبات الأميركية المفروضة

القاهرة - لندن: «الشرق الأوسط» تمهيدا لإخلائه، بدأت «الإدارة الكردية» في المنطقة الواقعة شمال شرقي سوريا وعناصر «قوات سوريا الديمقراطية» نقل عشرات السوريين من عوائل أعضاء تنظيم «داعش» الذين يكتظ بهم مخيم الهول الواقع على تخوم محافظة الحسكة السورية، والذي يضم عشرات الآلاف من عائلات مسلحي التنظيم إثر المعركة التي خاضتها «قوات سوريا الديمقراطية» لاستعادة الأراضي من مسلحي «داعش» بدعم من قوات التحالف الدولي العام الماضي، ذلك حسب تقرير لوكالة الصحافة الألمانية من القاهرة. صحيفة «تايمز» البريطانية تحدثت عن أن الأكراد بصدد إطلاق سراح 15 ألف امرأة سورية وطفل وكعدة أولى من المخيم الذي يضم 28 ألف مواطنة وطفل يحملون الجنسية السورية من بين أكثر من 68 ألف سيدة وطفل محتجزين هناك، منهم 30 ألفا يحملون الجنسية العراقية والبقية يحملون جنسيات مختلفة، بحسب مصادر متطابقة.

ونقلت الصحيفة عن إلهام أحمد عضو مجلس سوريا الديمقراطية أن الإدارة الكردية في المنطقة الواقعة شمال شرقي



سوريون خرجوا من سجن الحسكة بموجب عفو من الإدارة الذاتية (الشرق الأوسط)

بضرورة استعادة أبنائها حتى المتطرفين، من باب استئحالة الفصل بين الأطفال وأبائهم وأمهاتهم. وربما يرى مراقبون أن موقف الحكومات الغربية مبررا، فيبعد الإعلان عن سقوط تنظيم «داعش»، وانتهاء سيطرته على الأرض، ظل مخيم الهول القنب

أن نساء التنظيم يحضرن الأطفال ليصبحوا الجيل القادم لـ«داعش» وهم بمثابة «قنابل موقوتة». لكن الحكومات الغربية تجد نفسها في حرج في ظل مصالحتها داخلية من بعض التكتلات والأحزاب السياسية

تنظيم «داعش» تنظر إلى هذا التطور بعين من القلق، فهي ترفض استقبال المتطرفين ممن يحملون جنسياتها وتفتح الباب أمام عودة أطفالهم فقط. الحكومة الألمانية، من جانبها، حذرت من أن مخيم الهول تحول إلى مفخرة خطيرة لتنظيم «داعش»، مضيفة

أغذية إلى مناطق (قسد)، حيث تعبر الشاحنات والصهاريج من معابر التاهية بريف منبج شرق حلب، ومعبر الطقة والهورة في ريف مدينة الطبقة بريف محافظة الرقة، ومعبر المعالم في ريف دير الزور.

حقول العمر وحقل الغاز «كونيكو» والشدادي والحجسة وتل حميس والرميلان وجوادية والقحطانية التي تسيطر عليها «قسد»، حيث تدخل يوميا عشرات الصهاريج لإمداد مناطق النظام بالنفط الخام رغم سريان العقوبات الأميركية المفروضة

كشفت «المركز السوري لحقوق الإنسان» استمرار تنفيذ صفقة «النفط مقابل الغذاء» بين مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية (قسد) مع التحالف الدولي بقيادة أميركا شرق الفرات من جهة، وقوات النظام السوري بدعم روسي من جهة ثانية في غرب النهر. وأفاد «المركز»، أمس، بأن «مجموعة القاطري تواصل بحماية روسية عمليات توريد النفط إلى مناطق النظام مقابل إدخال مواد

كشفت «المركز السوري لحقوق الإنسان» استمرار تنفيذ صفقة «النفط مقابل الغذاء» بين مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية (قسد) مع التحالف الدولي بقيادة أميركا شرق الفرات من جهة، وقوات النظام السوري بدعم روسي من جهة ثانية في غرب النهر. وأفاد «المركز»، أمس، بأن «مجموعة القاطري تواصل بحماية روسية عمليات توريد النفط إلى مناطق النظام مقابل إدخال مواد

كشفت «المركز السوري لحقوق الإنسان» استمرار تنفيذ صفقة «النفط مقابل الغذاء» بين مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية (قسد) مع التحالف الدولي بقيادة أميركا شرق الفرات من جهة، وقوات النظام السوري بدعم روسي من جهة ثانية في غرب النهر. وأفاد «المركز»، أمس، بأن «مجموعة القاطري تواصل بحماية روسية عمليات توريد النفط إلى مناطق النظام مقابل إدخال مواد

«النفط مقابل الغذاء»... ترتيبات سورية بين حلفاء روسيا وأميركا

شرق مدينة الشدادي بريف الحسكة الجنوبي، واعتقلت 4 أشخاص بتهمة الانتماء إلى تنظيم «داعش»، واقتادتهم إلى أماكن مجهولة. كانت وحدة مكافحة الإرهاب التابعة لـ«قوات سوريا الديمقراطية» داهمت، أمس، بلدة ذبيان في ريف دير الزور، بحثاً عن مطلوبين لها، حيث تمكنت من اعتقال عناصر من الميليشيات الإيرانية و«قوات الدفاع الوطني» الموالية لقوات النظام من أبناء البلدة.

وتم رصد دورية عسكرية سيرتها القوات الأميركية في بلدة المالكية، ثم

مقتل شخص وإصابة زوجته وهو عنصر سابق في صفوف الفصائل الموالية لتركيا كان يقيم في مناطق «درع الفرات» بريف حلب، قبل أن يعود حديثاً إلى بلدة الصور شمال دير الزور، بالإضافة إلى قيام مروحيات «التحالف الدولي»، باستهداف مخزن للعبوات الناسفة في الوادي على أطراف بلدة الصور.

على الصعيد آخر، أفادت مصادر «المركز»، بأن «قوات سوريا الديمقراطية»، مدعومة بمروحيات «التحالف الدولي»، منصت ليل الخميس - الجمعة، منطقة المجدي في بلدة الصور بريف دير الزور الشمالي، وطلبت من الأهالي عبر مكبرات الصوت عدم الخروج من المنازل، قبل أن تبدأ بعملية الدهم، وأسفرت العملية عن اعتقال شخص بتهمة الانتماء إلى تنظيم «داعش»، كما أدت العملية إلى

أغذية إلى مناطق (قسد)، حيث تعبر الشاحنات والصهاريج من معابر التاهية بريف منبج شرق حلب، ومعبر الطقة والهورة في ريف مدينة الطبقة بريف محافظة الرقة، ومعبر المعالم في ريف دير الزور.

حقول العمر وحقل الغاز «كونيكو» والشدادي والحجسة وتل حميس والرميلان وجوادية والقحطانية التي تسيطر عليها «قسد»، حيث تدخل يوميا عشرات الصهاريج لإمداد مناطق النظام بالنفط الخام رغم سريان العقوبات الأميركية المفروضة

كشفت «المركز السوري لحقوق الإنسان» استمرار تنفيذ صفقة «النفط مقابل الغذاء» بين مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية (قسد) مع التحالف الدولي بقيادة أميركا شرق الفرات من جهة، وقوات النظام السوري بدعم روسي من جهة ثانية في غرب النهر. وأفاد «المركز»، أمس، بأن «مجموعة القاطري تواصل بحماية روسية عمليات توريد النفط إلى مناطق النظام مقابل إدخال مواد

كشفت «المركز السوري لحقوق الإنسان» استمرار تنفيذ صفقة «النفط مقابل الغذاء» بين مناطق «قوات سوريا الديمقراطية» الكردية - العربية (قسد) مع التحالف الدولي بقيادة أميركا شرق الفرات من جهة، وقوات النظام السوري بدعم روسي من جهة ثانية في غرب النهر. وأفاد «المركز»، أمس، بأن «مجموعة القاطري تواصل بحماية روسية عمليات توريد النفط إلى مناطق النظام مقابل إدخال مواد

السياسي أكد أن الهدف الأساسي هو استعادة الاستقرار عبر المسار السياسي

توافق مصري - إسباني على حل سلمي للأزمة الليبية تحت «المظلة الأممية»

القاهرة، جمال جوهر

دافعت مصر على لسان وزير خارجيتها، سامح شكري، عن جهودها لحل الأزمة الليبية المعقدة، بما يشمل إتاحة الفرص لمزيد من الحوار بين الأفرقاء السياسيين، بغية إيجاد صيغة توافقية تضع حداً للأوضاع المتدهورة في البلاد، متحدثاً عن دول، لم يسمها، تسعى إلى تكريس الهيمنة والسياسات التوسعية في ليبيا.

وقال شكري في مؤتمر صحفي عقده بالقاهرة، أمس، مع وزيرة الشؤون الخارجية والاتحاد الأوروبي والتعاون الإنسانية، أريانا غوزاليس ليا، إن «بلادها تسعى لتعزيز الحوار بين الليبيين من خلال استضافة الحوارات الليبية - الليبية، قصد تعزيز جهود المبعوث الأممي من أجل الخروج من هذه الأزمة، واستعادة البلاد لاستقرارها وسيادتها الكاملة، دون أي تدخل من أي طرف ليس له أحقية في ذلك». مشيراً إلى أن «هناك دولا



السياسي خلال استقباله وزيرة الشؤون الخارجية الإسبانية بحضور وزير الخارجية المصري سامح شكري (الرئاسة المصرية)

يتوافق مع رؤية الاتحاد الأوروبي، داعية إلى ضرورة التوصل لحل سلمي للأزمة الليبية، واتفاق تحت مظلة الأمم المتحدة. وأضافت الوزيرة، التي وصلت مساء أول من أمس، على رأس وفد من بيروت في زيارة لمصر تستغرق يومين، أنها التقت الرئيس اللبناني ورئيس مجلس النواب، وبحثت معهما ضرورة التوصل بشكل عاجل إلى تشكيل حكومة توافقية لإخراج البلاد من أزمتها الاقتصادية، داعية أيضاً إلى ضرورة التوصل إلى حل عادل للقضية الفلسطينية من خلال حل الدولتين، وأن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية.

كما بحثت ليا مع شكري ضرورة توصل البلدان الثلاث مصر والسودان وإثيوبيا إلى تفهيمات حول أزمة سد النهضة، وأن تتوصل الأطراف كافة إلى اتفاق يراعي مصالح الجميع، والمصالح المشروعة للشعب المصري في الحصول على المياه، والمصالح الخاصة بالشعب الإثيوبي في الحصول على الكهرباء.

أمام خطر الإرهاب للانتشار، كما أوضح شكري أن مباحثاته مع الوزيرة الإسبانية تطرقت إلى الأوضاع في ليبيا وسوريا وشرق المتوسط، كما تم التأكيد على أهمية تضافر الجهود بين مصر والاتحاد الأوروبي وإسبانيا لتحقيق الاستقرار في هذه المناطق، و«التصدي لسياسة التوسع والهيمنة، التي تمارسها بعض الدول في المنطقة»، ميرزا أن المباحثات تناولت أيضاً سبل العمل المشترك في مكافحة الإرهاب والتجارة في البشر، ومكافحة الشبكات التي تمارس هذا النشاط الإجرامي.

قالت الوزيرة الإسبانية خلال المؤتمر المشترك مع شكري إن المباحثات تناولت ضرورة تطوير العلاقات المصرية مع الاتحاد الأوروبي لكي تصبح علاقات استراتيجية، خصوصاً أن مصر من الدول المتوسطة التي لها جوار مع غالبية دول الاتحاد الأوروبي. كما تطرقت المباحثات للأزمة الليبية والدور المصري المحوري في هذه القضية، والذي

المصري إن وزيرة الخارجية الإسبانية أشادت بالجهود المصرية، الساعية لتثبيت الموقف الحالي على أرض الواقع، وفق الخطوط المعلنه، والتي ساهمت بشكل إيجابي في إحكام الوضع في ليبيا، في حين أكد الرئيس السيسي على أن الهدف الأساسي

كما تناولت المباحثات ضرورة توسيع هذه العلاقات في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين البلدين، كما تم التطرق إلى ضرورة تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

وقال المتحدث باسم الرئاسة المصرية إن وزيرة الخارجية الإسبانية أشادت بالجهود المصرية، الساعية لتثبيت الموقف الحالي على أرض الواقع، وفق الخطوط المعلنه، والتي ساهمت بشكل إيجابي في إحكام الوضع في ليبيا، في حين أكد الرئيس السيسي على أن الهدف الأساسي

كما تناولت المباحثات ضرورة توسيع هذه العلاقات في المجالات التجارية والاقتصادية والاستثمارية بين البلدين، كما تم التطرق إلى ضرورة تحقيق الأمن والاستقرار في منطقة البحر الأبيض المتوسط.

قال إن تركيا أعادت مجدداً إرسال «مرتزقة» إلى الأراضي الليبية

«الجيش الوطني» يحذر من هجوم محتمل على مواقعه في سرت

القاهرة، خالد محمود

صدره أمس: «يحذر ميليشيات الوفاق من مغيلة الإقدام على أي عمل عدواني يستهدف مواقعنا»، لافتاً إلى توفر ما وصفه بمعلومات مؤكدة لدى الجيش بخطوط الميليشيات الإجرامية والإرهابية للقيام بعمل عدواني واستفزازي، بسبق هجومها على خط سرت الجفرة ومواقع قواتنا». كما أوضح أنه تم «صد

حذر «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، الميليشيات الموالية لحكومة «الوفاق»، التي يرأسها فائز السراج، من شن هجوم على مواقعه في منطقتي سرت والجفرة، متهماً وسائل الإعلام الموالية للحكومة، المعترف بها دولياً بـ«الترويج لمعلومات مغلوطة حول الوضع في مدينة هون»، الخاضعة لسيطرته. وفي تطور لافت للانتباه، تحدثت مصادر «الجيش الوطني»، والمرصد السوري لحقوق الإنسان، عن إعادة تركيا إرسال «مرتزقة» من الفصائل الموالية لها مجدداً إلى الأراضي الليبية، بهدف تعزيز أجرت وحدات من الجيش مناورات بالخزيرة الحية في منطقة قاعدة الجفرة، بسط حشده من البيات العسكرية وأسلحته الثقيلة، في استعراض للقوة، نفذته أمس عناصر من اللواء 128 المعزز، والتابع للجيش.

وقال اللواء أحمد المسماري، الناطق باسم القائد حفتر، في بيان أصدره أمس: «يحذر ميليشيات الوفاق من مغيلة الإقدام على أي عمل عدواني يستهدف مواقعنا»، لافتاً إلى توفر ما وصفه بمعلومات مؤكدة لدى الجيش بخطوط الميليشيات الإجرامية والإرهابية للقيام بعمل عدواني واستفزازي، بسبق هجومها على خط سرت الجفرة ومواقع قواتنا». كما أوضح أنه تم «صد



جانب من وقائع مناورة بالخزيرة الحية لقوات الجيش الوطني الليبي أمس (شعبة الإعلام الحربي)

المقرر استئنافها لاحقاً، باتهامه خلال اليومين الماضيين بانتهاك هدية وقف إطلاق النار بينهما في سرت، وهو ما نفاه الجيش أيضاً في وقت سابق. ونفت مصادر عسكرية في قوات الجيش و«الوفاق» ما تردد مساء أول من أمس، عن فتح الطريق البرية، المغلقة بين الشرق والغرب، بما في ذلك إزالة السواتر في المنطقة الممتدة بين سرت ومصراتة بغرب البلاد.

في شأن آخر، أطلع أعضاء لجنة مجلس النواب المشارك في محادثات المسار الدستوري، التي عقدت بالقاهرة مؤخراً، رئيسه عقيلة صالح، على نتائجها. وقال عبد الله بلحبح، المتحدث الرسمي باسم المجلس، إنه تم خلال اللقاء التأكيد على استمرار العمل لصالح الدستور، ودعمه، وفتح حوار مجتمعي لكل شرائح المجتمع، بهدف الوصول إلى أكبر قدر من التوافق بين أبناء الشعب الليبي، حول الوصول إلى دستور يحظى بثقة الليبيين، ويحفظ حقوق الجميع ويُسهم في بناء الدولة، ويسهم في تحقيق الأمن والاستقرار بليبيا. في سياق

الممتلكات العامة والخاصة، وسلامة المواطنين، نافياً وجود مرتزقة أجانب في صفوف قوات الجيش وإطلاقاً. وكان العقيد محمد قنونو، المتحدث باسم قوات «الوفاق»، قد أكد مساء أول من أمس، جاهزيتها للرد على كل من تسول له نفسه المساس بأهداف «فبراير»، ووحدة الدولة ومدنيتها، وهو ما أكده أيضاً أكرم الزناتي، القائد الميداني بغرفة عمليات سرت والجفرة

الأوضاع «من خلال بث إشاعات مبنية على أكاذيب، وإدعاءات مفترقة لا أساس لها من الصحة، الميليشيات الإجرامية والإرهابية المرتزقة الأجانب بالاستيلاء على بعض المباني العامة والمدارس في مدينة هون». وبعدها اعتبر أن ذلك منافٍ للحقيقة، قال المسماري إن اللواء 128، التابع للجيش والمتمركز في تلك المنطقة، يسير دوريات لحماية المرافق في إطار ضمان أمن

الأوضاع «من خلال بث إشاعات مبنية على أكاذيب، وإدعاءات مفترقة لا أساس لها من الصحة، الميليشيات الإجرامية والإرهابية المرتزقة الأجانب بالاستيلاء على بعض المباني العامة والمدارس في مدينة هون». وبعدها اعتبر أن ذلك منافٍ للحقيقة، قال المسماري إن اللواء 128، التابع للجيش والمتمركز في تلك المنطقة، يسير دوريات لحماية المرافق في إطار ضمان أمن

الأوضاع «من خلال بث إشاعات مبنية على أكاذيب، وإدعاءات مفترقة لا أساس لها من الصحة، الميليشيات الإجرامية والإرهابية المرتزقة الأجانب بالاستيلاء على بعض المباني العامة والمدارس في مدينة هون». وبعدها اعتبر أن ذلك منافٍ للحقيقة، قال المسماري إن اللواء 128، التابع للجيش والمتمركز في تلك المنطقة، يسير دوريات لحماية المرافق في إطار ضمان أمن

الأوضاع «من خلال بث إشاعات مبنية على أكاذيب، وإدعاءات مفترقة لا أساس لها من الصحة، الميليشيات الإجرامية والإرهابية المرتزقة الأجانب بالاستيلاء على بعض المباني العامة والمدارس في مدينة هون». وبعدها اعتبر أن ذلك منافٍ للحقيقة، قال المسماري إن اللواء 128، التابع للجيش والمتمركز في تلك المنطقة، يسير دوريات لحماية المرافق في إطار ضمان أمن

رئيس الحكومة المغربية

ينتقد النقاش الدائر حول انتخابات 2021

الرباط، «الشرق الأوسط»

تأسف الدكتور سعد الدين العثماني، الأمين العام لحزب العدالة والتنمية، ذي المرجعية الإسلامية، ورئيس الحكومة المغربية، على كون جزء كبير من النقاش الدائر حول الاستعداد للانتخابات المقبلة، «نقاشاً يحسب المقاعد، ويراقب إن كان حزب العدالة والتنمية سيفوز بالمرکز الأول أو الثاني... نقاشاً حول ماذا سيربح الحزب وماذا سيفسح؟»

وقال العثماني، الذي كان يتحدث أمس خلال الجلسة الافتتاحية للقاء الدراسي الخاص بالقوانين الانتخابية، التي نظمها الأمانة الجهوية للحزب بجهة فاس، إنه «يجب أن نضع نصب أعيننا قبل كل شيء تقوية هيئات السلطة، وأن تكون ذات ثقة وقادرة على أن تساهم في مزيد من التطور الديمقراطي لبلادنا، وبمزيد من الاستقرار والتألق»، مشيراً إلى أنه «لا ينبغي تشويه بلادنا بمقترحات القمص واللصق لتجديد طرف سياسي معين».

وذكر العثماني أن موقف حزب العدالة والتنمية واضح بخصوص حساب «القاسم الانتخابي» على قاعدة عدد المسجلين، وقال بهذا الخصوص: «قلنا وكررنا مراراً، وأصدرت الأمانة العامة بلاغها الأول والثاني بأننا نرفضه، ونرفض أيضاً الزيادة في عدد مقاعد مجلس النواب». كما أشار العثماني إلى أن ما يرشد مواقف الحزب فيما يخص الإعداد للانتخابات المقبلة هو رفع منسوب الثقة في المؤسسات قبل كل شيء، وتجنب مزيد من العزوف السياسي لأنه يضر بالمشاركة السياسية والانتخابية، وبالعملية الديمقراطية، ويضر بمصداقية المؤسسات المنتخبة.

في سياق ذلك، عبر العثماني أيضاً عن أسفه الشديد في «كون بعض الأطراف، إما سياسية أو إعلامية، أو غيرها من لوبيات لا تتعامل مع هذه اللحظة بهذا المنطق»، وقال موضحاً: «لذلك أكرر أن الهجومات التي يتعرض لها حزب العدالة والتنمية، أو تعرض له قياداته أحياناً بالأكاذيب وبالأكاذيب المزيفة، وأحياناً بتحريف الكلام عن مواضعه بقصص ولفصقة، لن تثني حزب العدالة والتنمية، ولن ينقص من عزمه على أن يمضي في طريقه كما عرفه المغاربة، وكما هو معروف في الساحة السياسية... سنستمر».

وأوضح العثماني أن هاجس حزب العدالة والتنمية، والمقترحات التي اقترحتها في مذكرته ونشرها للجمهور، ليس ما سيربحه من مقاعد وما سيخسر، ولكن ما سيربحه الوطن ديمقراطياً وسياسياً، وما سيربحه الوطن من مزيد من الثقة في العملية السياسية والمؤسسات المنتخبة.

أكبر حزب إسلامي يندد بمنعه من خوض حملته ضد الاستفتاء

الجيش الجزائري يدعو إلى تأييد الدستور الجديد لـ «وقف المتآمرين»

الجزائر، بوعلام غمراسة

بينما دعا قائد الجيش الجزائري إلى تأييد الدستور الجديد لـ «الوقوف في وجه المتآمرين»، استنكر رئيس أكبر حزب إسلامي الدعم الذي قدمته الحكومة الفرنسية لسعي الاستفتاء على المراجعة الدستورية، المقررة في الأول من الشهر المقبل، وعده «سبباً قابلاً للتصويت بلا».

وقال الفريق سعيد شنقريحة، رئيس أركان الجيش أمس، أثناء اجتماعه بقبائدي وكواد «الناحية العسكرية الأولى» (وسط أمس)، إن قيادة الجيش «على يقين تام بأن هذا الشعب الأصيل سيستمر، بمناسبة الاستفتاء على مشروع الدستور، لحملة عظيمة في سبيل الوطن، سيحفظها التاريخ، وتصورها الأمانة الجماعية للأمة قاطبة، وستكون هذه اللحظة لبنة قوية أخرى، يعلى بها شعبنا الأبي شأنه بين الأمم والشعوب، من خلال مشاركته القوية في هذا الاستفتاء الهام، بل والحاسم».

وأكد شنقريحة، بحسب ما نشره الموقع الإلكتروني لوزارة الدفاع، أن «شباب الجزائر سيكون على موعد مع

القدر ليصنع تاريخ بلاده بنفسه، ويرسم معالم الجزائر الجديدة، تبعاً لإرادته وطموحاته، كما فعل عظماء نوفمبر (تشرين الثاني) الخالدون الشهر الذي شهد تفجير ثورة الاستقلال عام 1954، والذي منحوا الجزائر كبرياء ومجداً خالداً لا يزول، ويكونوا إلى جانب إخوانهم في الجيش الوطني الشعبي، متحدين ومنازحين، يلقون سداً منيعاً في وجه المتآمرين، الذين لن يفلحوا أبداً في تدمير هذه الأرض المسقية بدماء الشهداء الأمجاد».

ولم يذكر قائد الجيش الثمانيني من يقصد بـ«المتآمرين»، لكن السلطة المدنية والعسكرية في البلاد أدبت على شجب «المؤامرات الداخلية المغنفة بأبواب داخلية»، كلما كانت مقبلة على مشروع سياسي هام بالنسبة لها. ويجري الترويج للدستور الجديد على أنه يحمل حلولاً لكل الأزمات، والمشكلات السياسية والاقتصادية التي تواجه البلاد. ويعزز تصريح شنقريحة قناعة المعارضة بأن الجيش يتدخل في شؤون السياسة والحكم المدني. وكان قائد الجيش نفى ذلك قطعياً في مقابلة

مع صحيفة فرنسية، نشرت الأربعاء الماضي، إذ قال إن التكوين الذي تلقاه المعسكر الجزائريون «لا يؤهلهم للاهتمام بالسياسة»، والشائع أن رئيس أركان الجيش السابق، الفريق أحمد قايذ من فرض عبد المجيد تون رئيساً للبلاد، في سياق ذي صلة، استنكر عبد الرزاق مقري، رئيس «حركة مجتمع السلم» الإسلامية، خلال اجتماع باطر الحزب أمس بالعاصمة، تأييد فرنسا لمشروع الدستور، وقال إن «الوصاية الفرنسية في الجزائر متقلبة في الشأن السياسي والاقتصادي والثقافي».

فما معنى أن يشيد الوزير الفرنسي بالدستور؟ وما دخل فرنسا حتى تعبر عن رأياها في هذا الموضوع؟ في إشارة إلى زيارة لوزير خارجية فرنسا جان إيف لودريان إلى الجزائر الخميس الماضي، وخوضه في موضوع الدستور. وذكر مقري أن فرنسا «لا تستطيع إمساك نفسها عن التدخل في شؤون الجزائر لأن الثقافة والذهنية الاستعمارية تغلبها، وتجعلها تتكلم في موضوع هو في الأصل محل خلاف

بين الجزائريين». مشيراً إلى أن «المصالح الفرنسية صارت محفوظة اليوم بعد الحراك»، كما اعتبر مقري أن موقف فرنسا من الدستور «سبب كاف يدفع إلى التصويت ضد».

وكان لودريان قد صرح للصحافة على عتبة مرحلة مهمة، ستسمح للشعب الجزائري بالتصويت في الأول من نوفمبر المقبل على مشروع مراجعة الدستور، وقال إن «الرئيس تون أعرب عن نواياه في إصلاح المؤسسات لتعزيزي الحكومة، والتوازن بين السلطات والحريات (...). وينبغي على الجزائريين أن يجسّدوا طموحاتهم، المعبر عنها بتحضر وكرامة، وفي إطار مؤسسات قادرة على بلورتها، وهم وحدهم من يستطيعون ترجمة تطلمات الحراك الشعبي». واحتج مقري بشدة على منع حزبه من خوض حملته ضد الاستفتاء، التي دخلت أمس يومها العاشر، وذلك في الفضاءات المخصصة للحملات. وعد ذلك «مؤشراً سلباً حول احترام السلطة للحريات، التي تتحدث عن تكريسها في الدستور الجديد».

المعوزة (170 ديناراً تونسياً) والعلاج الصحي المجاني. أما من تتراوح أعمارهم ما بين 45 و55 سنة، فقد مكنهم من إمكانية المغادرة مع الحصول على منحة مالية في حدود 20 ألف دينار تونسي (نحو 7 آلاف دولار)، واقتרכת بالنسبة لمن تقل أعمارهم عن 45 سنة المغادرة ما بين 2022 و2026.

ويقدر عدد عمال الحضائر بحوالي 44 ألف عامل، وتعتزم الدولة إدماج نحو 10 آلاف عامل فقط منهم بصفة عاجلة، فيما تجتث عن صيغ أخرى لتجاوز المشكل الذي سيسببه البقية. وفي هذا الشأن، نبه هيكل العيوني، عضو مجمع تنسيقيات عمال الحضائر في الجهات، إلى ضرورة التوصل

بمعداة أعمارهم وترأمت مرور السنوات، ضمن أشكال التشغيل الحومي الهش، اقترحت الحكومة مواصلة العمل بالنسبة لمن تجاوز سنهم 55 عاماً، ثم تتمتعهم بمحنة العائلات

الحكومة التونسية تخوض مفاوضات جديدة مع النقابات لفض الاحتجاجات

تونس، المنجي السعيداني

إلى حل قريب ملف الكامور، والتأكيد على ضرورة التوصل إلى تسوية نهائية للملفات الاجتماعية العالقة، التي تشمل أيضا عمال الحضائر ومعتصمي منطقة الحوض المنجمي (جنوب غربي)، فإن تعثر الملف الأول وعدم التوصل إلى حل يقبل به الطرفان، قد ينطبق على بقية الملفات، نظرا لوجود تباين كبير في مواقف الطرفين.

وقبل أسبوعين توجه وفد حكومي إلى منطقة تطاوين، وتم تجاوز بعض الإشكاليات الخاصة بشركة البيئة من خلال الاتفاق على الزيادات في الأجور، وصرف أجرة شهري أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) الماضيين، وتصنيف شركة الجنوب للخدمات. كما تم

الاتفاق على تعيين مدير عام للشركة قبل 28 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، أما فيما يتعلق بصندوق التنمية، وتوفير 80 مليون دينار تونسي لتمويله، فقد أكد الوفد الحكومي الاتفاق على إدراجه ضمن برنامج المسؤولية الاجتماعية للدولة، وأنه سيكون تحت النصرف الجهوي، ومرتبطة أساساً بتطوير الإنتاج في الشركات البترولية الموجودة في الجهة.

وبخصوص بملف التشغيل، اقترح الطرف الحكومي توفير 992 منصب شغل بالشركات الموجودة في الجهة، موزعة بين حوالي 200 وظيفة بشكل فوري، و600 وظيفة في يناير (كانون الثاني) المقبل، فيما

بعدما أعلنت الحكومة التونسية، برئاسة هشام المشيشي، عن تعثر المفاوضات مع ممثلي «اعتصام الكامور» في تطاوين (جنوب شرقي)، وعدم توصلها إلى فض الاعتصام الذي عطل تدفق النفط، تسعدت الحكومة مجدداً لعقد جلسة تفاوضية مع اتحاد الشغل (نقابة العمال) حول تسوية وضعية حوالي 44 ألف من عمال الحضائر، وهو الملف الذي ظل معلقاً ودون حل من قبل حكومات ما بعد 2011.

ورغم الخطاب المطمئن لرئيس الوزراء وإعلان الطرفين الحكومي والنقابي التوصل

ماكرون يندد بـ«الهجوم الإسلامي الإرهابي» ويتعهد بعدم السماح بـ«انتصار الظلامية»

جريمة قتل المعلم تهز فرنسا... والتحقيقات تبحث عن شركاء للجاني



حشود في مكان الحادث بمدينة كوفلان سان أونورين للتعبير عن غضبهم على مقتل المعلم (أب)



الرئيس ماكرون يتحدث إلى الصحافة أمام المدرسة إلى جانب وزير الداخلية جيرالد دارمانان (إبأ)

للشكوى من تصرف أساتذ التاريخ، لا بل إن الثاني وضع صورته مع تغريدة يشرح فيها ما قام به في الصف التكميلي الرابع، داعياً إلى التصدي بما فعل بتاريخ 5 أكتوبر (تشرين الأول).

وتختلف الروايات: رواية بعض التلامذة الذين يؤكدون أن صامويل باتي طلب من التلامذة المسلمين الخروج من الصف، بينما رواية الأخير أنه عرض على من يرغب الخروج مخالفة أن تصدحه الصور المدنية وتحت اسم حرية التعبير ومدى ملائمة نشر «شارلي إيبدو» الرسوم الكاريكاتورية.

وليس سراً أن الرأي السائد في فرنسا أن حرية النشر والتعبير يجب أن تكون تامة كاملة، وهو ما شدد عليه كل من تناولوا الحادثة، عملاً بمبدأ العلمانية وبغض النظر عن الحساسيات التي يمكن أن تثيرها لدى المسلمين. ولا شك أن التحقيق سيهزم بجلاء ما حصل في الصف المذكور، إلا أن اهتمامه الأول منصب معرفة ما إذا كان الشاب روسي المولد قد تلقى مساعدة لوجيستية أو عمل بتأثير خارجي أو داخلي، وخصوصاً دور عائلته التي أوقف منحه جده ووالده وشقيقته الصغرى.

وقامت القوى الأمنية التي كلفت التحقيق في العملية بهم عدة شقق ومنازل، وبلغ عدد الموقوفين تسعة أشخاص بينهم الرجل الذي شهّر باسناد التاريخ ونشر صورة وتغريدة تدعو للاحتجاج على ما يقوم.

وأمس، قررت الرئاسة الفرنسية تكريم ذكرى الضحية في يوم وطني باعتباره شهيد التعليم والمدرسة وحرية الرأي والتعبير. ووجه وزير التربية رسالة إلكترونية أكد فيها الأستاذة التعليم الرسمي في التعليم وأهمية العلمانية وتلقي حرة الفكر والتعبير.

خطط لعملية الإرهابية، لا بل إنه من قام بتبني العملية على شبكات التواصل الاجتماعي، بعد أن أعدم أساتذ التاريخ وبث صورة صحيفته بعد مقتله.

واظهر تحليل هاتف الجاني الجوال أنه قام بتسجيل تبني العملية ظهر، أي قبل خمس ساعات من حصولها، أما الصورة فقد أدخلها قبل الساعة الخامسة بدقائق قليلة.

إضافة إلى ذلك، أفاد المدعي العام بأن عبد الله أبو يزيد فيفتش وجد في محيط المدرسة طيلة بعد ظهر الجمعة، وطلب من تلامذة أن يدلوه على أساتذ التاريخ الذي كان يعرف اسمه. وبحسب مذكرة المدرسة، فإن صامويل باتي تلقى عدة تهديدات بسبب الحصة المدرسية التي أظهر فيها بعض رسوم «شارلي إيبدو»، ما أثار حفيظة تلامذة تحدثوا إلى أهاليهم عن هذا الأمر.

وعلم أن والد إحدى التلميذات وصديقاً له جاء إلى المدرسة

خطاب الرئيس الفرنسي الذي كرسه لاستراتيجيته لمحاربة ما سماه «الانفصالية الإسلامية». وتعتبر الإشارة إلى أنها المرة الأولى التي يأتي فيها ماكرون على ذكر «الإرهاب الإسلامي».

منذ الحادثة، قامت القوى الأمنية بتوقيف تسعة أشخاص غالبيتهم من عائلة الجاني. ومن المعلومات التي جاء بها المدعي العام أن أخته غير الشقيقة التحقت في سوريا في عام 2014، وقد أصدر المدعي العام جان فرانسوا برنار مذكرة بالتحري عنها والقبض عليها. ومباشرة بعد العملية فتح تحقيق قضائي تحت اسم القتل المعد على صلة بمشروع إرهابي وتشكيل عصابة إرهابية مجرمة.

وفي الساعات التي تلت العملية، قامت القوى الأمنية بالقبض على تسعة أشخاص غالبيتهم من عائلة الجاني. وفصل المدعي العام البراهين التي تؤكد أن الروسي الشيشاني

حصل أحداث مشابهة في المستقبل. وفي كلمة مقتضبة في موقع الحادثة، وصف ماكرون ما حصل بأنه «هجوم إرهابي إسلامي»، وهو التعبير الذي استخدمه أيضاً رئيس الحكومة وكل المسؤولين، وكلمهم اعتبروا أنه «اعتداء على الجمهورية وعلى قيمها، واحد أهم أساسياتها وهو المدرسة». وأضاف ماكرون أن فرنسا «ستبقى واقفة على قدميها ولن نتخلى أمام الإرهاب، والظلامية لن نتخلى ولن ننجح (الإرهابيون) في تثخيت صفوفنا، وهو ما يسعون إليه، ولذا علينا أن نبقي كتلة واحدة وصفاً واحداً معاً».

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية جاءت بعد أسبوعين من

شيء مشابه قبل عدة سنوات ولكن لأسباب خاصة. والعنصر الثاني أن مرتكب هذه الجريمة الشنيعة لا يتجاوز عمره 18 عاماً. والثالث أن هذه العملية جاءت بعد ثلاثة أسابيع على عملية إرهابية مشابهة قام بها رجل باكستاني مستخدماً ساطورا في الشارع الذي كانت تقع فيه مكاتب المجلة الساخرة «شارلي إيبدو». والعنصر الأخير أن عبد الله أبو يزيد فيفتش برر عملية بأنها انتقام من أساتذ التاريخ الذي أبرز الرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبى محمد التي نشرتها «شارلي إيبدو» قبل ست سنوات وأعدت نشرها بداية الشهر الماضي، مع بدء محاكمة من بقي حياً من المتهمين بالمشاركة بشكل وباخر في العملية الإرهابية بداية يناير (كانون الثاني) عام 2015، التي قام بها الأخوان كواشي، ومنتجتها تم القضاء على 11 رساماً وصحافياً وعملاً في المجلة المذكورة، إضافة إلى قتل شرطي

الاجتماعي لحظات المواجهة بينه وبين الجاني. أفراد القوة الأمنية طلبوا منه أن يرمي سلاحه وينبجح أرضاً. صرخوا به مكررين طلبهم أكثر من مرة. لكنه لم يمتثل للأوامر، لا بل إنه صوب ببندقيته ناحية رجال الأمن واتجه صوبهم مهدداً. ويؤكد هؤلاء أنه صرخ «الله أكبر». عندها أطلق رجال الأمن عشر رصاصات طرحته أرضاً ليמות عند نقله إلى المستشفى.

في المؤتمر الصحفي الذي عقده بعد ظهر أمس، كشف رئيس النيابة العامة جان فرانسوا برنار كثيراً من التفاصيل التي تخص الجاني وعائلته. إلا أن الأهم أن هذه العملية التي سارعت النيابة العامة لوصفها بالإرهابية، جاءت للفرنسيين على اختلاف انتماءاتهم السياسية والحزبية والدينية.

فيها، ومن جهة، المرة التي تحصل فيها عملية إرهابية تتم بفصل الرأس عن الجسد، وسبق أن حصل

باريس، ميشال أيونجيم اسمه عبدالله أبو يزيد فيفتش، ولد في موسكو في 12 مارس (آذار) من عام 2002، عمره إذن 18 عاماً. شيشاني الأصل وقد وصل إلى فرنسا قاصراً. يعيش مع عائلته في مدينة أيفرو الواقعة شمال غرب باريس. يحمل وثيقة إقامة على الأراضي الفرنسية بصفة لاجئ سياسي صالحة حتى عام 2030. لم يكن معروفاً عنه أنه ينتمي إلى تيار راديكالي إسلاموي متطرف، ولم يكن مسجلاً على لوائح الأشخاص المتطرفين الذين يشككون خطراً على الأمن في فرنسا، جل ما عرف عنه أنه ارتكب جنحا بالجوال إلى العنف وإزالة أضرار بممتلكات عامة عندما كان قاصراً.

لم يمثل أبداً أمام المحاكم وسجله العدلي «نظيف». ورغم ما تقدم، فإن عبد الله أبو يزيد فيفتش ذبح عصر الجمعة الماضي، صامويل باتي، أساتذ التاريخ والجغرافيا والتربية المدنية في تكميلية مدينة كوفلان سانت هونورين البالغ من العمر 47، وفصل رأسه عن جسده وفق ما كان يقوم به تنظيم «داعش» وبيته على وسائل التواصل الاجتماعي.

عمله لم يكن مرتجلاً بل خطط له ونفذه بإحكام. انتظر ضحيته على باب المدرسة في آخر يوم قبل العطلة المدرسية التي تمتد لأسبوعين. جاء باكراً إلى محيط المدرسة وطلب من تلامذة معلومات عن أساتذ التاريخ وترخص به وقتله، وهو على الطريق بين مدرسته ومنزله. الشرطة البلدية اكتشفت جسد الضحية واتصلت بالهجرة الأمنية التي وصلت سريعاً، وعثرت على الجاني على بعد نحو 200 متر من المدرسة، وهو يحمل سكيناً ويندقيه تطلق الخردق. وتبين مقاطع فيديو موجودة على شبكات التواصل

الرياض، «الشرق الأوسط» أعربت السعودية عن إدانتها واستنكارها الشديدتين لعملية الطعن الإرهابية التي وقعت بإحدى ضواحي العاصمة الفرنسية باريس، وأودت بحياة مواطن فرنسي.

وعبرت وزارة الخارجية السعودية عن تضامنها مع فرنسا جراء هذه الجريمة التكرار، بمقدمة العزاء والمواساة لذوي الضحية وللحكومة والشعب الفرنسي، مؤكدة موقف المملكة الراض للعنف والتطرف والإرهاب بجميع أشكاله

«رابطة العالم الإسلامي» اعتبرت أن الجريمة لا تمثل سوى النزعة الإرهابية لفاعلها

الرياض تتضامن مع باريس وإدانة خليجية للعمل الإرهابي في فرنسا

كافة، داعية إلى أهمية تضافر الجهود لملاحقة الإرهاب واستئصال شره.

وأوضح الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي رئيس هيئة علماء المسلمين، أن الحادث الإرهابي الأليم الذي وقع في باريس مساء الجمعة 29 الذي نتج عنه مقتل معلم بقطع رأسه في منطقة كوفلان سان أونورين يُعد جريمة مروعة، لا تحتمل سوى النزعة الإرهابية الشريرة لفاعلها.

وأكد الشيخ العيسى أن ممارسات العنف والإرهاب

زعزعة الأمن والاستقرار، وتتناهى مع القيم والمبادئ الدينية والإنسانية.

وجددت دعوتها الدائمة إلى نذ خطاب الكراهية والعنف أياً كان شكله أو مصدره أو سببه، ووجوب احترام المقدسات والرموز الدينية، والابتعاد عن إشارة الكراهية بالإساءة للاديان، معربة عن تعازيها ومواساتها لأهل الضحية وللشعب الفرنسي.

وأدانست رابطة العالم الإسلامي الحادث الإرهابي، مؤكدة أن العنف والإرهاب مجرمان في الشرائع السماوية

وصوره ودوافعه، مجددة دعوتها لاحترام الرموز الدينية والابتعاد عن إشارة الكراهية بالإساءة للاديان.

كما أدانت واستنكرت بشدة دول خليجية العمل الإرهابي، وأكدت وزارة الخارجية والتعاون الدولي الإماراتية، في بيان لها أمس، أن الإمارات تعرب عن استنكارها الشديد لهذه الجريمة الكراء ولجميع الأعمال الإرهابية، مشددة على أن القتل جريمة لا يمكن تبريرها بأي حال من الأحوال. كما شددت على رفضها الدائم لجميع أشكال العنف التي تستهدف

القاهرة، «الشرق الأوسط» طالبت مؤسسات دينية في مصر بـ«ضرورة التصدي لخطاب الكراهية، حفاظاً على سلامة المجتمعات وقوة العلاقات بين الشعوب». وفي غضون ذلك دعا الأزهر إلى «ضرورة تبني تشريع عالمي يجرم الإساءة للاديان ورموزها المقدسة». فيما أكدت دار الإفتاء المصرية «ضرورة تفعيل

الأزهر في بيان له مساء أول من أمس الجميع إلى «التخلي باخلاق وتعاليم الأديان، التي تؤكد على احترام معتقدات الآخرين». مشدداً على «الدعوة لنذ خطاب الكراهية والعنف أياً كان شكله، أو مصدره أو سببه، ووجوب احترام المقدسات والرموز الدينية، والابتعاد عن إشارة الكراهية بالإساءة للاديان».

من جهته، أكد الدكتور شوقي

الأزهر يدعو إلى تشريع عالمي يجرم «الإساءة» للاديان ورموزها

مؤسسات دينية في مصر تطالب بالتصدي لـ«خطاب الكراهية»

على دعاء السلام والتعاضد واحترام الأديان الاضطلاع بدورهم المهم، والحيوي في الحفاظ على أمن المجتمع. وسن التشريعات والقوانين اللازمة لمنع التطرف بكافة أشكاله وصوره، وبناء جسور التعاون والسلام والاحترام المتبادل بين أبناء الوطن الواحد، حفاظاً على تماسك المجتمعات وقوة العلاقات بين الدول والشعوب».

خطاب وممارسات المصين الغربي المتطرف، والعكس صحيح. ومن ثم فلا فائدة من محاربة داعش وأخوانه ما لم تجر محاربة تطرف وإرهاب المصين الغربي بالقوة نفسها».

ووفق «مرصد الإسلاموفوبيا» فإن «العالم أضحي على المحك، ودعايا المتطرفين من كل جانب أضحت تمثل خطورة بالغة على كافة المجتمعات؛ الأمر الذي يحتم

لم يتم التدخل لوقف مسلسل التطرف وخطاب الكراهية، المتصاعد خلال الأعوام الماضية».

وأكد المرصد في بيان له أمس أن «الهجوم على الإسلام وإهانة مقدساته عمل متطرف، لا بد من تجريمه، والتصدي لمروجيه خطوة أولى لمنع العمليات الإرهابية»، لافتاً إلى أن «إرهاب داعش وغيره من التخلفيات يعتمد بالأساس على

مع الأمر على أنه جريمة فردية حتى لا يؤدي ذلك إلى انتشار خطاب الكراهية ضد المسلمين».

في غضون ذلك، حذر «مرصد الإسلاموفوبيا»، التابع لدار الإفتاء المصرية، «من موجة اعتداءات يمكن أن تطل المسلمين في فرنسا ومقدساتهم ودور عبادتهم، الأمر الذي يفذي مشاعر الكراهية، وينذر بموجة من العنف والعنف المضاد، ما

الذي يفرض على الحكومات أن يتم التعامل مع الأمر على أنه جريمة فردية حتى لا يؤدي ذلك إلى انتشار خطاب الكراهية ضد المسلمين».

في غضون ذلك، حذر «مرصد الإسلاموفوبيا»، التابع لدار الإفتاء المصرية، «من موجة اعتداءات يمكن أن تطل المسلمين في فرنسا ومقدساتهم ودور عبادتهم، الأمر الذي يفذي مشاعر الكراهية، وينذر بموجة من العنف والعنف المضاد، ما

القاهرة، «الشرق الأوسط» طالبت مؤسسات دينية في مصر بـ«ضرورة التصدي لخطاب الكراهية، حفاظاً على سلامة المجتمعات وقوة العلاقات بين الشعوب». وفي غضون ذلك دعا الأزهر إلى «ضرورة تبني تشريع عالمي يجرم الإساءة للاديان ورموزها المقدسة». فيما أكدت دار الإفتاء المصرية «ضرورة تفعيل

الأزهر في بيان له مساء أول من أمس الجميع إلى «التخلي باخلاق وتعاليم الأديان، التي تؤكد على احترام معتقدات الآخرين». مشدداً على «الدعوة لنذ خطاب الكراهية والعنف أياً كان شكله، أو مصدره أو سببه، ووجوب احترام المقدسات والرموز الدينية، والابتعاد عن إشارة الكراهية بالإساءة للاديان».

من جهته، أكد الدكتور شوقي

التشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT
The Leading International Newspaper

جريدة العرب الدولية

www.aawsat.com

معك أينما تكون

للحصول على المعلومات المفصلة:

نواز شريف يتهم قائد الجيش بإزاحته

المعارضة الباكستانية تطلق حركة احتجاجية لإطاحة حكومة خان

اتهامات الفتنة الموجهة إليه، قال شريف إن ذلك ليس شيئاً جديداً، لأن «الديكتاتوريين» كانوا دائماً يصفون السياسيين بالخونة. وكانت المحكمة العليا أقالته حكومة شريف عام 2017 في تهم فساد، وسافر الرجل إلى لندن في نوفمبر (تشرين الثاني) للعلاج. وينفي الجيش الباكستاني التدخل في السياسة، ولم ترد وحدة العلاقات العامة بالجيش على طلب لـ«رويترز» للتعقيب. وتجري باكستان الانتخابات المقبلة في عام 2023.

السياسيون في باكستان بشكل عام نكرو قادة الجيش، حيث إنه من غير المقبول المساس بهم في البلاد. وزعم شريف أن الجنرال باجو ورئيس جهاز الاستخبارات في البلاد (الاستخبارات الداخلية)، كانوا وراء الإطاحة به. وأضاف أن «الجنرال باجو مسؤول عن تزوير انتخابات 2018 وفرض القيود على وسائل الإعلام واحتطاف صحفيين وإجبار القضاة على إصدار قرارات من اختياره»، مضيفاً إن قائد الجيش سيضطر إلى دفع ثمن هذه الأفعال. وفي حديثه عن

وسائل إعلام محلية صوراً لعدد كبير من الإشتباكات يفقون خارج استاد أيضاً. وبحث قادة الحركة الديمقراطية الباكستانية إخفاقات حكومة خان. وخاطب شريف الحشد من لندن عبر رابط فيديو، لكن السلطات حظرت بث الكلمة عبر وسائل الإعلام المحلية. وتجاوز شريف، الذي يواجه بالفعل اتهامات بالتحريض على الفتنة لانتقاده الجيش بسبب تدخله في الشؤون السياسية، خطاً جديداً بذكره قائد الجيش الحالي الجنرال قمر جاويد باجو بشكل علني. ويتجنب

مدينة جوجرانولا، المعقل السياسي لرئيس الوزراء السابق نواز شريف. وفي الشهر الماضي، شكلت تسعة أحزاب معارضة رئيسية تحالفاً أطلقت عليه اسم حركة باكستان الديمقراطية، وذلك لتدشين حملة ضد الحكومة في مختلف أنحاء البلاد. واحتفظ مكان إطلاق الحركة، وهو ملعب للمركبات يتسع لأكثر من 35 ألف شخص، بما كثر من طاقته الاستيعابية على الرغم من التحذيرات الصحية وسط موجة ثانية من الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في البلاد. وعرضت

منذ انتخابات 2018: «أبها الجنرال قمر جاويد باجو، لقد قضيت على حكومتنا التي كانت تعمل جيداً، ووضعت الأمة والدولة على مذبح رغباتك».

وأطلق تحالف واسع من جماعات المعارضة الباكستانية حركة للإطاحة بحكومة رئيس الوزراء عمران خان التي قالوا إنها فشلت في تنفيذ ما تعهدت به. وحضر عشرات الآلاف من الناشطين السياسيين التجمع الأول للحركة الديمقراطية الباكستانية، وهي تحالف من 11 حزبا معارضاً، في

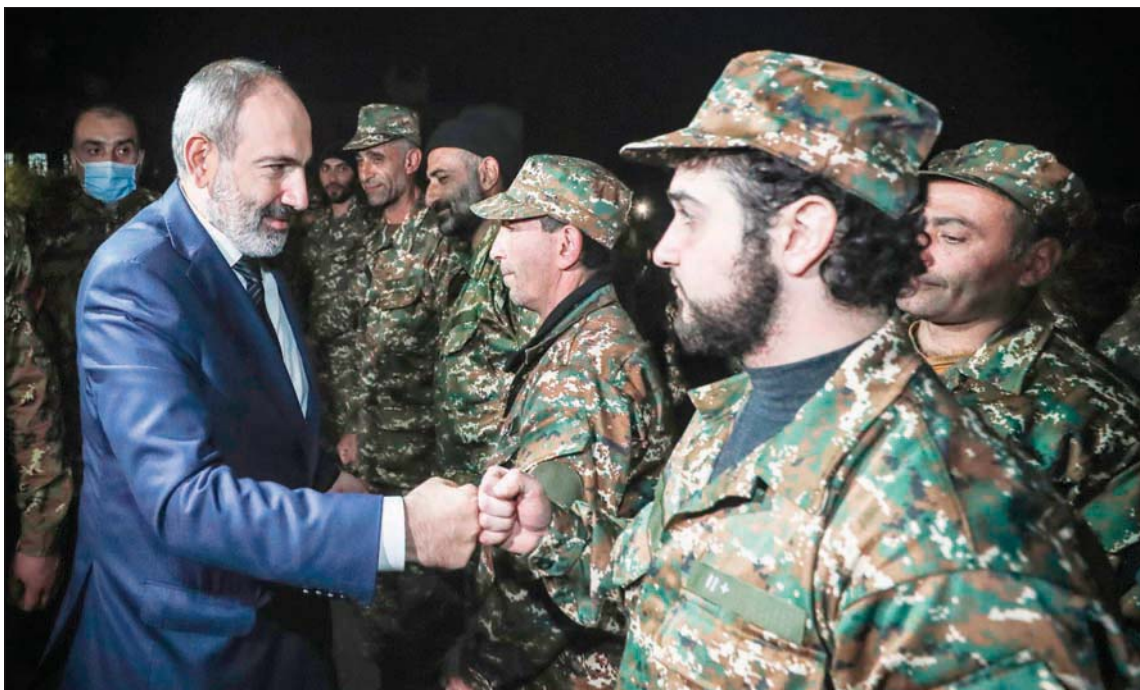
الجيش. وقال رئيس الوزراء الجمعة، إنه لا يخشى حملة المعارضة، ووصفها بأنها تهدف إلى إبزازه لدفعه لإسقاط تهم الفساد عن زعمائها. وتحدث شريف عبر دائرة تلفزيونية من لندن، التي انتقل إليها للعلاج من مرض السرطان، إلى تجمع ضم عشرات الآلاف نظمتهم أحزاب معارضة بمناسبة تدشين حملة احتجاجية بانحاء البلاد، انطلاقاً من مدينة جوجرانولا بهدف الإطاحة بحكومة خان. وقال شريف مخاطباً الحشد الذي كان الأكبر من نوعه

إسلام أباه: «الشرق الأوسط»

ترامناً مع إطلاق حركة احتجاجية ضد رئيس الوزراء الحالي عمران خان، اتهم رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف، قائد الجيش قمر جاويد باجووا بالإطاحة بحكومته، والضغط على السلطة القضائية، وتنصيب الحكومة الحالية بقيادة عمران خان في انتخابات عام 2018. وينفي خان، الذي فاز في الانتخابات ببرنامج لمكافحة الفساد، اتهامه بالوصول إلى السلطة بمساعدة

واشنطن وباريس تطالبان بتسوية سلمية

اتفاق على «هدنة إنسانية» بين أذربيجان وأرمينيا



رئيس وزراء أرمينيا نيكول باشينيان مع مجموعة من الجنود في بريغان قبل مغادرتهم إلى جبهة القتال (أغب)

المسيرة حلقت فوق تجمعات سكنية في أرمينيا، وهاجمت منشآت عسكرية، وألحقت أضراراً بالبنية الأساسية.

ووصف نيكول باشينيان، رئيس وزراء أرمينيا، الهجمات، بأنها «شروع في الإبادة الجماعية لشعب الأزرين». وقال لصحيفة «ليبراسيون» الفرنسية، «علينا الدفاع عن أنفسنا كأي شعب مهدد بالفناء»، إن أعمال الإقتاذ مشطوا الأتقاض صباح أمس السبت، وبعض المنازل سويت بالأرض تقريباً، وكانت جرافة تزيل الحطام. وقال أمينه علييفا، البالغة من العمر 58 عاماً، في كنجة، للصحافيين: «نعيش في خوف منذ أيام... نعانى كثيراً. نفضل الموت، يا ليتنا نموت ونعيش أطفالنا».

وأضاف مصور في خاندندي، أنه وضع دوي عدة انفجارات الليرة الماضية، وفي الساعات الأولى من الصباح، وأشارت أرمينيا إلى أن عددًا من الطائرات الأذربيجانية

منطلقتي فضولي وجبرائيل من الانفصاليين. ومضى يقول «نهيم على أرض المعركة»، مشيراً إلى أن القوات المسلحة الأذربيجانية لم تستهدف التجمعات السكنية قط. وتساءل عليلف عن قدرة أرمينيا على جلب عتاد عسكري، ليحل محل عتادها الذي تدمره المعارك في إشارة ضمنية لموسكو حليفة بريغان. وفي كنجة، قال مصور من «رويترز»، إن أعمال الإقتاذ مشطوا الأتقاض صباح أمس السبت، وبعض المنازل سويت بالأرض تقريباً، وكانت جرافة تزيل الحطام. وقال أمينه علييفا، البالغة من العمر 58 عاماً، في كنجة، للصحافيين: «نعيش في خوف منذ أيام... نعانى كثيراً. نفضل الموت، يا ليتنا نموت ونعيش أطفالنا».

وأضاف مصور في خاندندي، أنه وضع دوي عدة انفجارات الليرة الماضية، وفي الساعات الأولى من الصباح، وأشارت أرمينيا إلى أن عددًا من الطائرات الأذربيجانية

سكانها 145 ألف نسمة. وتسيطر أرمينيا على ناغورنو قره باغ منطقة سكانية في كنجة، التي تقع على بعد أميال عن ناغورنو قره باغ، وتعد ثاني أكبر مدن البلاد، تعرضت لقصف صاروخي، وأن حوالي 20 مبنى سكنياً أصيبوا. وأظهرت الصور التي نشرتها أذربيجان عمال الإقتاذ وهم يبحثون عن ناجين بين انقاض المنازل المدمرة. وتحدثت السلطات عن أضرار كبيرة. ونفت أرمينيا ذلك. وقال الرئيس عليلف، «سيحاسبون على هذا... إذا لم يعاقب المجتمع الدولي أرمينيا فسنعاقبنا نحن». وقال عليلف، «قيادة أرمينيا الغاشية قصفت مناطقنا المأهولة (...) هذه الجريمة الجبانة لن نتال من إرادة شعبنا. سنردّ عليها في ساحة المعركة»، متعهداً مرة جديدة بـ«طره» أعدائه الانفصاليين «الكلال». وأضاف أن جيش أذربيجان انتزع السيطرة الكاملة على

سكانها 145 ألف نسمة. وتسيطر أرمينيا على ناغورنو قره باغ منطقة سكانية في كنجة، التي تقع على بعد أميال عن ناغورنو قره باغ، وتعد ثاني أكبر مدن البلاد، تعرضت لقصف صاروخي، وأن حوالي 20 مبنى سكنياً أصيبوا. وأظهرت الصور التي نشرتها أذربيجان عمال الإقتاذ وهم يبحثون عن ناجين بين انقاض المنازل المدمرة. وتحدثت السلطات عن أضرار كبيرة. ونفت أرمينيا ذلك. وقال الرئيس عليلف، «سيحاسبون على هذا... إذا لم يعاقب المجتمع الدولي أرمينيا فسنعاقبنا نحن». وقال عليلف، «قيادة أرمينيا الغاشية قصفت مناطقنا المأهولة (...) هذه الجريمة الجبانة لن نتال من إرادة شعبنا. سنردّ عليها في ساحة المعركة»، متعهداً مرة جديدة بـ«طره» أعدائه الانفصاليين «الكلال». وأضاف أن جيش أذربيجان انتزع السيطرة الكاملة على

تركيا تطالب الاتحاد الأوروبي بوقف «التهديد والانحياز» في شرق المتوسط

التركي عن الطاقة في شرق المتوسط. ووصفت الولايات المتحدة وألمانيا، وهما حليفان في حلف شمال الأطلسي (ناتو) لليونان وتركيا، عودة سفينة «أوروتش رئيس» بأنها «استفزاز» من جانب تركيا وطالبتا بسحبها. وقالت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل: «لقد اتفقت على أن الخطوات الأحادية الأخيرة التي اتخذتها تركيا، وهي طبعاً استفزازية، توجب التوقف عن مزيد من تهديدها». وبدوره، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي سبق أن ساند اليونان وذهب إلى حد إجراء مشاورات عسكرية في المتوسط، إن أوروبا على استعداد للتحذير إلى أنقرة. «لكن لن نتنازل عن أي شيء أمام هذه الاستفزازات». وتعد زعماء الاتحاد الأوروبي كذلك بدعم أنقرة لقرار سلطات جمهورية شمال قبرص التركية (غير المعترف بها دولياً) بإعادة فتح ساحل مدينة فاروشا التي هجرها سكانها القبارصة اليونانيون بعد الغزو التركي لشمال قبرص في 1974.

وفي الإطار ذاته، عبر وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو في اتصال مع نظيره القبرصي نيكوس كريستودوليدس، عن «قلق العميق» من هذا القرار «الاستفزازي والمخالف لقرارات مجلس الأمن الدولي». إلى ذلك، اتهم المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية حامي آكصوي، اليونان بأنها سبب جميع المشاكل في المنطقة. مع اليونان التي تحد للدعوات الدولية التي تطالبها بالتراجع. وقال قادة الاتحاد الـ27 في بيان قمتهم إن الاتحاد «يأسف لتجدد الإجراءات الأحادية والاستفزازية من جانب تركيا في شرق البحر المتوسط، بما في ذلك النشاطات الاستكشافية الأخيرة» داعين تركيا على التراجع عن خطواتها الأخيرة، وأكدوا مجدداً تضامنهم الكامل مع عضويه (اليونان وقبرص). وقيل أسبوعين أجرى القادة الأوروبيون نقاشاً مطولاً حول علاقاتهم مع أنقرة في قمة في بروكسل، لكن اليونان وقبرص أعادتاً إثارة موضوع التعقيب

عليه التوجه إلى حل المشاكل في المنطقة عبر احترام حقوق تركيا والقبارصة الأتراك انطلاقاً من المصالح والمستقبل المشترك، وأن يتخلى عن الاستسلام للمطالب غير المنطقية من جانب اليونان وقبرص». وفي بيان في ختام قمة شارل ميشيل: «نخند بتصرفات استفزازات تركيا الأحادية»، مؤكداً أن الاتحاد الأوروبي يعزز دراسة الوضع في ديسمبر (كانون الأول) المقبل للنظر في عقوبات جديدة. وأضاف أنه لن يكون هناك تغيير في الاستراتيجية المتفق عليها في القمة الأخيرة. وبموجب هذه الاستراتيجية، يراقب الاتحاد الأوروبي عن كثب تحركات تركيا في شرق البحر المتوسط وسقير إجراء محتملاً خلال قمته في ديسمبر (كانون الأول).

وناقش القادة الأوروبيون النزاع في شرق المتوسط، بعدما أعادت، الاثنين، تركيا سفينة الأبحاث «أوروتش رئيس» إلى المنطقة المتنازع عليها مع اليونان التي تحد للدعوات الدولية التي تطالبها بالتراجع. وقال قادة الاتحاد الـ27 في بيان قمتهم إن الاتحاد «يأسف لتجدد الإجراءات الأحادية والاستفزازية من جانب تركيا في شرق البحر المتوسط، بما في ذلك النشاطات الاستكشافية الأخيرة» داعين تركيا على التراجع عن خطواتها الأخيرة، وأكدوا مجدداً تضامنهم الكامل مع عضويه (اليونان وقبرص). وقيل أسبوعين أجرى القادة الأوروبيون نقاشاً مطولاً حول علاقاتهم مع أنقرة في قمة في بروكسل، لكن اليونان وقبرص أعادتاً إثارة موضوع التعقيب

أنقرة، سعيد عبد الرازق

أعلنت تركيا رفضها ما سمته «لغة التهديد» من جانب الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بالأزمة المتعلقة بانشطتها المتتبعين عن النفط والغاز في شرق البحر المتوسط ضمن مناطق متنازع عليها مع اليونان وقبرص. وطالبت أنقرة الاتحاد بالنظر في مقترحات لحل الأزمة بعيداً عن نهج «الانحياز». واتهمت اليونان بأنها سبب جميع المشاكل في المنطقة. وقالت وزيرة الخارجية التركية إن لغة التهديد ضد أنقرة لن تجدي نفعاً، ويتعين على الاتحاد الأوروبي أن يقدم مقترحات ملموسة ومحادية للحل في شرق المتوسط تخدم المصالح المشتركة. واعتبر المتحدث باسم الوزارة حامي آكصوي، في بيان رد فيه على ما جاء في بيان لقادة دول الاتحاد الأوروبي خلال قمتهم التي عقدت في بروكسل فيما يتعلق بتركيا، أن وصف الاتحاد تحركات تركيا في شرق المتوسط بـ«الاستفزاز» أمر «لا يبعث على المفاجأة نظراً للنهج المعتاد المتحيز والمناحز للاتحاد».

وقال إن «لغة التهديدات لن تنجح ضد تركيا»، داعياً إلى مقترحات لحل المسألة بطريقة غير منحازة ومفيدة للطرفين. وأكد آكصوي أن تركيا تؤيد الحوار وخفض التوتر بمنطقة شرق البحر المتوسط، وأنها أبدت حسن نية واستجابات للدعوات في هذا الشأن، معتبراً أن «الاتحاد الأوروبي يتجاهل أحكام المحنذ الذي يستند إلى أحكام مسبقة يتجاهل دائماً أطروحات تركيا». وأضاف أن «استمرار الاتحاد الأوروبي في خطابه بغرض العقوبات، بدلاً من تعزيز الحوار والمصالحة والأجندة الإيجابية عبر الشرطة، يظهر أن هدفه ولغته بعيدة كل البعد عن الصدق والتوجه البناء ويتعين

فوز ساحق لأرديين بالانتخابات التشريعية في نيوزيلندا

الانتخابات، لن يكون المعلقون مجبرين على التحالف مع جديد من الشعبويين بل قد يكفي التحالف مع الخضر فقط لتشكيل حكومة، وهو أول أكثر استعداداً لدعم برامج أرديين في مجال تسهيل الحصول على سكن وتقليص الفقر بين الأطفال. وحاولت منافسة أرديين في الحزب القومي التلويح بالتهديد الذي يشكله البيجوتن باعتبار أن رفع الضرائب الذي يطالبون به، من شأنه خلق الطبقة الوسطى. ودعى الناخبون أيضاً للتصويت في استفتاء على قانونين، الأول حول تشريع استخدام الحشيشة لأغراض ترفيهية، والثاني حول النقل الرحيم. ولن تصدر نتائج هذين الاستفتاءين قبل 30 أكتوبر (تشرين الأول).

استراتيجية الحكومة في مكافحة الوباء بتزجيب منظمة الصحة العالمية، ولم تكف أرديين عن ترديد سؤال خلال حملتها الانتخابية «من الأكثر كفاءة لضمان سلامة النيوزيلنديين (...). ووضعنا على طريق الإنعاش؟». ودعت رئيسة الوزراء النيوزيلندية إلى التضامن في هذه المرحلة من عدم اليقين.

وتعرضت رئيسة الوزراء لاختبار صعب في مارس (آذار) 2019 عند تعرض البلاد لهجوم إرهابي هو الأكبر بتاريخ نيوزيلندا، بقيام رجل مؤمن بتقوى العرق الأبيض بقتل 51 مسلحاً في مسجدين في كريستشيرش (جنوب). وأشارت أرديين حينها للإعجاب بأسلوبها وتعاطفها مع

تعد إلى حد كبير استفتاء على طريقة معالجة أرين كوفيد - 19. وقال وزير المالية غرانت روبرتسون «الناس كانوا ممتحنين للغاية وسعداء جدا بالطريقة التي تصدينا بها لكوفيد... وكانت الانتخابات قد أجلت شهرًا بعد تسهيل إصابات جديدة بكوفيد - 19 في أوكلاند مما أدى إلى فرض عزل عام ثانٍ في أكبر مدينة في البلاد.

وخلال حملتها، ووصفت أرديين، التي تتولى الحكم منذ 2017، هذا الاقتراع بأنه «انتخابات كوفيد» إذ اعتمدت في حملتها على نجاح إدارتها في السيطرة إلى حد كبير على الوباء في البلاد. وسجلت نيوزيلندا التي يبلغ عدد سكانها خمسة ملايين نسمة، 25 وفاة بوباء كوفيد - 19. كما حظيت

تتشير إلى أنها قد تحتاج من جديد إلى دعم حزب الخضر الصغير. ويعني هذا التفويض إن بإمكان أرديين (40 عاماً) مواجهة تحدي تنفيذ التحول التدريجي الذي وعدت به لكنها فشلت في تحقيقه في ولايتها الأولى التي تقاسم فيها حزب العمال السلطة مع حزب قومي وحزب الخضر. ولم يحقق أي حزب نيوزيلندي الغالبية المطلقة منذ إصلاح النظام الانتخابي، وهو ما يعني أن كافة رؤساء الوزراء الذين ترأسوا الحكومة منذ ذلك الحين هم من جماعة فيكتوريا في ولينغتون لرويترز إن هذا تحول تاريخي». وأضاف التصويت بأنه أحد أكبر التغييرات في تاريخ الانتخابات النيوزيلندية منذ 80 عاماً.

وتخرجت أرديين من منزلها في أوكلاند ملوحة ومعانقة أنصارها المحتشدين. أما منافستها وزيرة الشرطة السابقة البالغة من العمر 61 عاماً، فقد بذلت جهوداً كبيرة لإقناع الناخبين في المناظرات لكن مع ذلك لم تحقق حملتها الانتخابية نجاحاً. وأقرت زعيمة المعارضة جوديث كولنز بالهزيمة في خطاب متلفر السبت حيث قالت «الرئيسة الوزراء جاسيندا أرديين، التي كلمتها هاتفياً، هنيئاً بالنتائج المذهلة التي حققتها حزب العمال»... وقالت مفضولة الانتخابات إنه بعد فرز 77 في المائة من الأصوات حصل حزب العمال على 49 في المائة من الأصوات متقدماً بفارق كبير على الحزب الوطني الذي حصل على 27 في المائة في انتخابات كانت

ولينغتون، «الشرق الأوسط»

بعد أن كافأها الناخبون على تصديها الحاسم لكوفيد - 19 وإرهاب اليمين المتطرف حققت رئيسة وزراء نيوزيلندا جاسيندا أرديين، زعيمة حزب العمال، فوزاً ساحقاً بعد فرز معظم الأصوات في الانتخابات التشريعية أمس السبت، وأصبحت في طريقها لتشكيل حكومة أغلبية صريحة بمفردها. وسوف يحصل حزباها المنتمى لليمار الوسط، على 64 مقعداً من أصل 120 مقعداً في البرلمان في أعلى نسبة من أي حزب منذ أن اعتمدت نيوزيلندا نظام التصويت النسبي في عام 1996. لكن استطلاعات الرأي

موجز

الشرطة تغلق محطات قطارات في بانكوك مع استمرار المظاهرات

بانكوك - «الشرق الأوسط»: أغلقت شرطة تايلاند، أمس السبت، 77 محطة قطارات في مختلف أنحاء بانكوك، فيما تعهد المتظاهرون المناهضون للحكومة بمواصلة حشدهم، على الرغم من حملة صارمة تشنها السلطات. واحتشد متظاهرون مناهضون للحكومة، لليوم الرابع على التوالي، في ثلاث مناطق مختلفة في بانكوك، مطالبين باستقالة حكومة رئيس الوزراء برايويت تشان-أوتشا، بالإضافة إلى وضع دستور جديد وإصلاح النظام الملكي. وقال المتحدث باسم الشرطة، كريسانا باتاناشاريون، في بث تلفزيوني، «في أعقاب دعوات من قبل المتظاهرين بالتجمع في العديد من المناطق في بانكوك اعتباراً من الثالثة مساء اليوم (أمس السبت)، ترغب قيادة العمليات المشتركة لحل حالات الطوارئ الشديدة في الإعلان على أنه سيكون هناك إغلاق للطريق، من بين ذلك بعض خدمات النقل العام اعتباراً من الثانية مساء حتى إشعار آخر». وكانت شرطة مكافحة الشغب في تايلاند قد استخدمت، الجمعة، خراطيم المياه لتفريق الاحتجاجات المناهضة للحكومة التي شهدتها

أميركا تنصح تايوان بـ«التحصن» لمواجهة غزو صيني

واشنطن - «الشرق الأوسط» نصح مستشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب، تايوان، بـ«التحصن» لحماية نفسها من غزو من قبل الصين، مؤكداً أن هذا الاحتمال غير قائم قبل «10 أعوام أو 15 عاماً». وقال روبرت أوبراين مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض، «لا اعتقد أن الصينيين يريدون أو مستعدون في هذه المرحلة لإزلال برمائي في تايوان». وتابع خلال مؤتمر إقراضي استضافه معهد «اسين إنستيتيوت»، أنه يعتقد «أنها ستكون عملية عسكرية صعبة للغاية بالنسبة إلى الصينيين اليوم». وأضاف: «ربما في غضون عشرة أعوام أو 15 عاماً، سيكونون أكثر استعداداً للقيام بذلك». وشدد على أن الصين تطور أسطولها البحري بسرعة عاتلة. وتحدث المستشار باستفاضة عن الوضع في تايوان التي تعتبرها الصين جزءاً من أراضيها. ولفت أوبراين إلى أنه يجب على بكين أن تأخذ في الاعتبار إمكان قيام الولايات المتحدة بالدفاع العسكري عن تايوان في حال محاولتها غزواً. وتابع: «اعتقد أنه على تايوان أن تبدأ التفكير في استراتيجيات تنفي الصين عن شن أي نوع من غزو برمائي».

العاصمة بانكوك لليوم الثالث على التوالي، للمطالبة باستقالة الحكومة. وأفاد مراسلون من موقع الحدث بأنه تم رش المتظاهرين بمياه زرقاء اللون تحتوي على مادة كيميائية تُثير حساسية للجلد. وأصدرت الشرطة مذكرات توقيف بحق أكثر من 60 ناشطاً منذ بدء المظاهرات الكبيرة المناهضة للحكومة. يوم الأربعاء الماضي، حسبما أفادت مجموعة من المحامين التايلانديين لحقوق الإنسان. وتشهد تايلاند، بشكل يومي، تقريباً، مظاهرات مناهضة للحكومة في جميع أنحاء البلاد، وذلك منذ تخفف قيود مكافحة فيروس كورونا في يوليو (تموز) الماضي. ويتهم الناشطون المناهضون للحكومة، رئيس الوزراء، وهو قائد سابق للجيش بالسلطة في الانقلاب عام 2014، بالالتزام الصارم بمصالح الملك فاجيرالونجكورن والعائلة المالكة. ويرون أن الملكية هي أصل المشاكل السياسية في تايلاند.

وزير خارجية ألمانيا يؤكد الاستعداد للحوار مع روسيا

برلين - «الشرق الأوسط» يواصل وزير الخارجية الألماني هايكو ماس، الرهان على الحوار مع موسكو، رغم فرض

مسألة الكرامة في السياسة العربية: من عبد الناصر إلى «حزب الله»



حازم صاغية

للتجهر في الساحات والتصفيق للزعيم، وهو دوماً مُطالب بعبادته وإبداء الاستعداد للتضحية بحياته من أجله: «بالمدم، بالروح، نغديك يا...»، كما يقول الهتاف ذائع الصيت. بلغة أخرى، بات المعنى الجديد للكرامة على الضد تماماً من معنى الكرامة، وأوله سيادة المرء على نفسه عقلاً وجسداً. فالفرد يُهان ويُسيء ويُعذب في السجن ويُذرع عنه إنسانيته، وبالطبع يُمنع من الانضواء في حزب لا تُقره السلطة، ناهيك بمنع من تشكيل حزب أو الجهر بفكرة غير الأفكار الرسمية. مع هذا، فإنه يُنسب إلى الكرامة كما تُنسب إليه الكرامة لجزء أن زعيمه يقاتل

أو يهذد بالقتال أو يتصدى للغرب أو يقارع إسرائيل. الأكثر إدهاشاً في هذا كله أن الهزائم لا تنتقص من هذا الفهم للكرامة. هزيمة 1967 المظنطة لم تردع كثيرين عن ترداد العبارة الخرقاء: «عبد الناصر رفع رأس العرب». وما دامت الهزائم نتيجة شبه مؤكدة في مسار النظام العسكري الأممي، صارت للكرامة، وفق مفهومها الجديد، وظيفة مضاعفة: إنها إقناع المهزوم بأنه منتصر وبأن كرامته ازدادت بدل أن تنقص.

هكذا لم يكن بلا دالة أن من أول الشعارات التي رفعتها الثورة السورية وهتفها السوريون: «الشعب السوري ما بينذل». هذا الشعار - الهتاف كان بمثابة إعادة اعتبار المفهوم الكرامة الأصلي.

غير بعيد عن الكرامة، سطت السياسات النضالية أيضاً على المفهوم الذي يجاوره: الشرف. فد «الشرفاء» لم يعودوا من يعثرون في عيشهم وسلوكهم عن الشرف، بل من يتبنون موقفاً سياسياً يتطابق مع رغبة زعيم ما أو عقيدة ما. وهنا، تعايش المعنى الجديد مع هذا الانقلاب في المعاني التي يتجلى في أسطح أشكاله في لبنان اليوم. ففي مقابل انهيار اقتصادي وانهيار سياسي، يقضي الشرف والكرامة التوكيد على الحيص في المقاومة، والتأكد كل ما قد يبدو تنازلاً أو تراجعاً عنها. أما الذين يُحولون إلى دور تلك المقاومة في الانهيارين، فيرد عليهم «أشرف الناس» ب«فدا صرماية السيد».

الكرامة، أو ما يقال له بالإنجليزية «dignity»، مفهوم فردي. الكائن الحديث ينتزع كرامته من قوى زمنية أو غيبية توصف بأنها تمتلكه على نحو حصري. إنه هو من يملك كرامته بقدر ما إن كرامته ملكه هو. وهو يترجم تلك الكرامة بطريقة محترمة بحيث تغدو تعبيراً عما يكونه وما يفعله وما يؤمن به وكيفيته عيشه. والإنسان صاحب الكرامة يعامل سواء كما يريد أن يعاملوه.

يحترم آراءهم ويريد أن يمكنه ذلك، عن حقهم في ممارسة حرّيتهم وكرامتهم. في اللاتينية كان المصدر كلمة (dignitas) التي تعني قيمة الشخص أو جدارته (worth)، أي أن التعبير يطات شخصاً بعينه، ولا صلة له بالسياسة أو الدولة أو الأمة أو العسكر أو القتال.

مع النظام العسكري والأمني، في افتقاره إلى الشرعية وحاجته إلى التعيينة المستخدمة، انزعج هذا المفهوم من الأفراد وتم إيداعه في الأمة والسياسة والحرب. الكرامة لم تعد تعني ما يكونه المرء وما يفعله، باتت تعني ما يقال له وما يقاومه. في المعنى الأصلي القديم، كان يمكن أن يكون المرء صاحب كرامة فيما أمته مهانة أو مستسلمة، كما يمكن أن يكون بلا كرامة فيما أمته مقاتلة أو منتصرة. الآن، لم يعد المفهوم ينبع من العلاقة بين الفرد ونفسه، صار يتقرر بناءً على علاقة بعدو حقيقي أو متخيل.

جمال عبد الناصر، بوصفه أبا الدولة العسكرية - الأممية في التاريخ العربي الحديث، أطلق الشعار الشهير: «رفع رأسك يا أخي»، وهو ما فُسر دعوة إلى الكرامة بمعناها الجديد. لكن التهمة الضمنية للشعار كانت: وابدع الزعيم وأخضع رأسك للضابط والسجان.

لقد باتت الكرامة مفهوماً جمعياً وسياسياً، تماماً كحال الحرّية التي قيل إنها ليست حرّية الأفراد، بل حرّية الأمة، ولم يكن واضحاً يوماً أن ما سُئبت حرّية الأمة لا تتحقق إلا بانتهاك حرّية الأفراد.

ولأن هذا الأمر قدقن بالضرورة بزعم خالد، يُستثنى خضوع الفرد لهذا الزعيم من مفهوم الكرامة الجديد. واقع الحال أن العكس هو ما يحصل: فذاك الفرد، في ظل الأنظمة الأممية والعسكرية، يغدو شديد التعرض لأن يُسجن بلا سبب سوى رأيه، ولأن يُستدعى

الاستثمار في «كوفيد» لخاصة عن العالجات الفعالة، وكيف وأين يمكن استخدامها؛ لكن الحقيقة البسيطة هي أن الوقت ينغد. والخوف هو أنه عندما يظهر دواء أو اختبار جديد رائد، فلن نمتلك الأموال للتأكد من صحته؛ خصوصاً أن الدول الغنية قد قدمت طلبات بالفعل للشركات المصنعة في جميع أنحاء العالم. ولذلك نحن بحاجة لفعل الشيء نفسه نيابة عن البلدان ذات المستوى

تمويل علاج «كوفيد - 19» وترجمة الأقوال إلى أفعال

الاستثمار في «كوفيد» لخاصة عن العالجات الفعالة، وكيف وأين يمكن استخدامها؛ لكن الحقيقة البسيطة هي أن الوقت ينغد. والخوف هو أنه عندما يظهر دواء أو اختبار جديد رائد، فلن نمتلك الأموال للتأكد من صحته؛ خصوصاً أن الدول الغنية قد قدمت طلبات بالفعل للشركات المصنعة في جميع أنحاء العالم. ولذلك نحن بحاجة لفعل الشيء نفسه نيابة عن البلدان ذات المستوى

نظراً لأن العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم تشهد الآن الموجة الثانية المتوقعة من فيروس «كوفيد - 19»، فمن غير المستبعد أن يخالج سكانها شعور «ديجا فو» الذي يجعل الإنسان يشعر كأنه قد عاش التجربة ذاتها من قبل؛ لكن ثمة اختلافاً واحداً واضحاً هذه المرة، هو أنه مع اقترابنا من نهاية عام 2020 فقد أصبحنا نعرف كثيراً عن الأدوية والاختبارات التشخيصية واللقاحات التي ستساعدنا في القضاء على هذا الوباء.

على سبيل المثال، علمنا أن الأدوية المعاد استخدامها مثل «بيكسامينازون» يمكن أن تنقذ حياة المرضى الذين يخضعون للتنفس الصناعي. وفي الشهر الماضي فقط شهدنا تغييراً لقواعد اللعبة طرات على اختبارات التشخيص السريع الجديدة التي تعطي النتائج خلال 15 دقيقة فقط، كذلك فإن التجارب السريرية لابتكارات مثل الأجسام المضادة وحيدة النسيلة تعطي نتائج واعدة.

في الوقت الحالي، تعدد الدول الثرية صفقات لحجز حصتها من الأدوية واللقاحات والاختبارات، التي تأمل أن تسمح لسكانها بالعودة إلى الحياة الطبيعية، وتقليل عدد الوفيات الناتجة عن «كوفيد - 19». هذا الرد مفهوم لكن المسار الحالي يهدد بتكرار البلدان ذات القوة الشرائية المحدودة تتزاحم في نهاية قائمة الانتظار التي تتزايد. وتعد مبادرة «تعجيل الوصول للقاح كوفيد - 19» جيداً تعاونياً عالمياً تُشن بغرض ضمان الوصول إلى حلول لوضع حد لهذا الوباء في جميع بقاع العالم، مع تبني شعار أساسي: «لا أحد آمن حتى يأمن الجميع». ولذلك لا ينبغي أن نتظر الدول الغنية إلى

لا يمكن لأي زعيم أن يقول لشعبه إنهم بمأمن من الوباء ما دامت هناك دول أخرى عرضة له

يكون الدواء الشافي؛ إذ سيستغرق الأمر شهوراً وربما سنوات ليتم نشره في جميع أنحاء العالم، وقد لا يكون البرنامج الأولي فعالاً تماماً، ما يعني أن الناس سيستمرون في الإصابة بالمرض، وسيظلون بحاجة إلى التشخيص السريع والعلاج المناسب. لا يمكننا وضع كل البيض في سلة اللقاح هذه، فنحن بحاجة إلى استراتيجية ثلاثية المحاور من البداية إلى النهاية، تعمل على تحديد الحالات من خلال الاختبار السريع والعلاج الأكثر فاعلية للفيروس بالادوية المتطورة باستمرار، وتطعيم السكان ضد العدوى المستقبلية. بحلول نهاية العام ستكون

الاقتصادي المتدني والمتوسط الآن، وإذا انتظرنا حتى بداية عام 2021 فسيتكون الأوان قد فات. الشهر الماضي، قدم وزراء الصحة والمالية لـ «مجموعة العشرين» دعماً قوياً لبرنامج «تعجيل الوصول للقاح كوفيد»، وشدوا على الحاجة إلى استجابة عالمية، وعلى الدور المهم الذي تلعبه الشراكة في «تسريع البحث والتطوير والتصنيع والتوزيع لتشخيص وعلاجات ولقاحات (كوفيد - 19)»، وشجعت مجموعة الوزراء البلدان على تقديم مساهمة طوعية للبرنامج، وقد استجاب البعض بالفعل. في خطابها عن حالة الاتحاد مؤخراً، أشارت رئيسة المفوضية

* فيليب دونيتون، المدير التنفيذي بوكالة «يونايته» الدولية المعنية بتوريد الأدوية للدول النامية والفقيرة. ويول شريير، المسؤول التنفيذي لجمعية «ويلكوم» البحثية الخيرية ومقرها لندن. * خاص به «الشرق الأوسط»

الله الهادي... يا أبو هادي



فؤاد مطر

وهنا نرى أن لبنان كما مصر مبرا إذا هو طور مسألة «التفاضل البحري». فكما مصر استندت في صيغة السلام إلى أنها حققت انتصاراً على إسرائيل في حرب أكتوبر (تشرين الأول) 1973، فإن لبنان حقق ومن خلال مقاومة عدة حركات حراً نوعياً تمثل بإجبار القوات الإسرائيلية على الانسحاب من لبنان. ما يبراه قوله إنه في مصر وظفت انتصارها بحيث بدأت تعيد البناء تزامناً في الوقت نفسه مع تنشيط حركة التجارة والمشاريع السياحية والانفتاح على العالم الخارجي وتعزيز علاقات المصلحة مع مصر الوطن والشعب، مع عدم التساهل في الثوابت الوطنية والعربية التي كادت موجة إخوانية عابرة تعصف بها ثم أمكن بثبات تداركها.

وفي الزمن الذي يتسع في لبنان هامش الكساد تجارة وسياسة وطبابة وأدوية وصحافة و عمراناً ومعها ذبول متواصل للبنان المحاصر، وتزايد أرقام الذين يرمسون وجوههم بلاذاً تقديم العوز الذي بدا يدق أبواب الناس ومخاطر الخوف على جيل الأبناء وجيل الأحفاد... في الزمن إياه وظف المصريون الدولة والشعب صيغة السلام الذي يصون البلاد والعياد أعقل وتوظيف. وهذا ما كان ضميرياً مأمولاً حدوثه في لبنان بحيث يتم توظيف الانتصار على إسرائيل بما يخدم لبنان الشعب والوطن وليس تجديره للمشروع الإيراني الذي أودى بلبنان إلى الأحوال التي هو عليها فيما الدولة المصرية في الوضع المستقر نظاماً وشعباً لأنها وظفت الانتصار من أجل السلام لأنها تكراراً لا ينهي صراعاً بالحرب ولكنه ينتج التعويض المجزي لمصلحة أصحاب الحق. والله الهادي... يا أبو هادي.

وهيبتها إلى حكومة إسرائيلية تتعارض أقوال رئيسها كما أفعاله مع ما من شأنه تحقيق تسويات ينشر السلام بموجبها ربوعه على الأرض العربية من مغاربهها إلى مشارقها وبينها دول الخليج التي بدأ بعضها يرى في الصيغة المصرية الصراع مع إسرائيل أسلوب تعامل يأخذ في الاعتبار ما يرسم من خرائط وتسويات على مستوى العالم. ومن شأن إلقاء نظرة على ما جرى بين مصر وإسرائيل نرى أنه رغم مرور ثلاثة وأربعين عاماً على السلام المصري - الإسرائيلي ما زال يفتقد إلى ما يجعل هذا السلام حالة شعبية بمعنى القبول عن اقتناع به وليس مجرد تفاهم بين دولتين قضى بوقف الصراع حرباً بينهما. لا علاقات على الصعيد الشعبي ملحوظة. وأما على المستوى الرسمي فإنها قائمة على قاعدة ثابتة من التحفظ. لا لقاءات على مستوى القمة. وإذا حدثت زيارات فلمناسبات يفرضها واجب الغراء، على سبيل المثال تلك التعزية من جانب الرئيس الراحل حسني مبارك في إسحق رابين في تل أبيب الذي من بني قومه اغتيل. وفي المقابل هناك حيوية ملحوظة في العلاقة على المستوى الرسمي بين الدولة المصرية والسلطة الفلسطينية واهتمام نوعي في احتواء خلافات بين القوى الفلسطينية. كما لا خروج بل ولا تساهل كما سائر الدول العربية بمن في ذلك الدول الخليجية التي أخذت بصيغة التكامل المصرية اقتباساً، في موضوع الحق الفلسطيني دولة مستقلة عاصمتها القدس. وتكاد لا تمر مناسبة كلامية إلا ونسمع مثل هذا العهد يأتي من كل صوب عربي مع تناقل في قوله من جانب أهل الحكم في لبنان الذين يتناسون أن صيغة «مبادرة السلام العربية» ولدت في لبنان، ولن يذويها الهوى الإيراني.

وظفت مصر انتصارها بحيث بدأت تعيد البناء تزامناً مع تنشيط حركة التجارة والمشاريع السياحية والانفتاح على العالم الخارجي وتعزيز علاقات لمصلحة مصر الوطن والشعب مع عدم التساهل في الثوابت الوطنية والعربية

صيغة حل استضاف الرئيس دونالد ترمب من أجلها جلسة تشاور استثنائية في بيته الأبيض ضم وزراء خارجية مصر وإثيوبيا والسودان... ووزيره يوميوي صاحب الاقتراح الترويض. وعندما يقارن اللبناني بين ما هي عليه حال مصر وحال لبنان المتختم بالسجلات الوطنية لفظاً المغامنية ضمناً

إذا كان الرئيس التركي رجب طيب إردوغان يبغى أي مقاومة واعتداءات إسرائيلية لزلزالها وتوجه اللبناني إلى فرع المصرف الذي يتعامل معه طالباً ما يحتاجه من مال أودعه لكي يزوج ما تحطم من نوافذ ويرمم ما تهاوى من سقف منزل ويجبر ما تكسر من أزرع أو أرجل، جوبه بالصد لأن تعليمات مصرف الدولة وجهت بذلك. لا يهم أن يحتج قاصد المصرف ولا يهم أنه في شديد الحاجة إلى بعض ماله أو مدخراته. تلك بدعة، انتهت ردود الفعل عليها إلى اندماج ثقة اللبناني بواحد من رموز ازدهاره والنمو المدرج فيه، التي هي المصارف اللبنانية. وما يروى عن لبنانيين انتهوا فقراء في بيوتهم أثرياً إلى المصارف التي يتعاملون معها تصلح كعامل درامية تبثها الفضائيات.

إلى جانب الحسرة التي باتت حاضرة في نفوس أكثرية اللبنانيين وهم يعيشون حالة ذبول الوطن القريبة الشبه بالساعات الأخيرة التي يعيشها ممثلون بمرض لا أمل في الشفاء منه، تراهم يتابعون عبر الفضائيات أي حال هي عليها مصر وكيف أنها بعدما ارتاحت من هموم المواجهة مع إسرائيل وإبرام سلام معها، من دون أن يلغي ذلك استمرار الصراع السياسي مع الدولة التي تتباهى بالضم والاحتلالات على أنواعها، ها هي المحروسة مصر تعيد بناء نفسها: مدن جديدة. عاصمة إدارية جديدة. مئات المولات والمخازن التجارية الكبرى. ألوف المطاعم والمقاهي على أفضل تأسيس. خطة هندسية لإنهاء ظاهرة العشوائيات ويهدف لخصه الرئيس عبد الفتاح السيسي بعبارة فحواها لن يكون هنالك مصري من دون شقة له في مشاريع عمرانية طموحة. جيش في كامل التأهب

يتأمل المرء بحسرة في هذا الذبول الذي يعيشه لبنان حيث يحل الموسم الدراسي ولا مدارس كما هو المألوف، ويتمثل إقفال أبواب الصيدليات التي اعتاد اللبنانيون تجارياً لها وتزايد أعداد الأطباء الذين حزموا الحافظ ويبدأوا التخطيط لبدائل عمل في عيادات ومستشفيات في أوطان تديرها حكومات صالحة وبالذات في بريطانيا وفرنسا وكندا ودول الخليج. وأما الذين ضاقت بهم سبل العيش في لبنان فبعض من يستطلع إلى الهجرة سببياً يتواصل بعدما لم ينفع مع من يديرون الأمور العلاج باللعنات والاعتصامات، ولا حتى التفاعل مع عطات تقال في مناسبة قداديس تقام أو صلاة يوم جمعة باتت هي الأخرى صعبة التادية جماعة. وللمرة الأولى صعبت الموجة إلى تادية الفريضة سجداته معه.

كما أن التواعد خلال حضور القداديس بات شأنه شأن إبقاء الكمادات على بعض الوجه. وهذه المفروضات التي هي من أجل اتقاء شرور الجائحة التي حولت معظم حياة اللبنانيين إلى إحباطات من كل نوع لا تتفع فيها المهدئات التي اختفت بعض اصنافها من الصيدليات التي بدورها باتت بين إقفال أو إضراب. ويتأمل المرء مزيد من الحسرة كيف أن المصارف أقلت أبوابها خشية نوعين من الاستهداف لها، استهداف مودعين وضعا أموالهم على أساس أنها الخزنة الآمنة أو بغرض استثمار مبالغ يعيشون من فوائدها وذلك لأن ضمان الشبخوخة والعجز عن العمل فعل ناقص في إدارة الدولة لرعاياها، وعندما احتاجوا إلى سحب ما يفي بمتطلبات وتحويلات إلى أبناء وبنات يتابعون الدراسة في جامعات أميركية أو أوروبية، جوبهوا

المقر الرئيسي	المكاتب	وكيل الإعلان	وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات
<p>الرياض - Riyadh ☎ +966112128000 ☎ +966114401440</p>	<p>الكويت - Kuwait ☎ +965 2997799 ☎ +965 2997800</p>	<p>الرباط - Rabat ☎ +212 37262616 ☎ +212 37260300</p>	<p>البيروت - Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p>دمشق - Damascus ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>
<p>جدة - Jeddah ☎ +966126511333 ☎ +966126576159</p>	<p>العمان - Amman ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>البيروت - Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>	<p>البيروت - Beirut ☎ +9611 549002 ☎ +9611 549001</p>
<p>الدمشق - Damascus ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>	<p>الدمشق - Damascus ☎ +962 5539409 ☎ +962 5537103</p>



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقذ الأوسط
جريدة الرأي السعودية

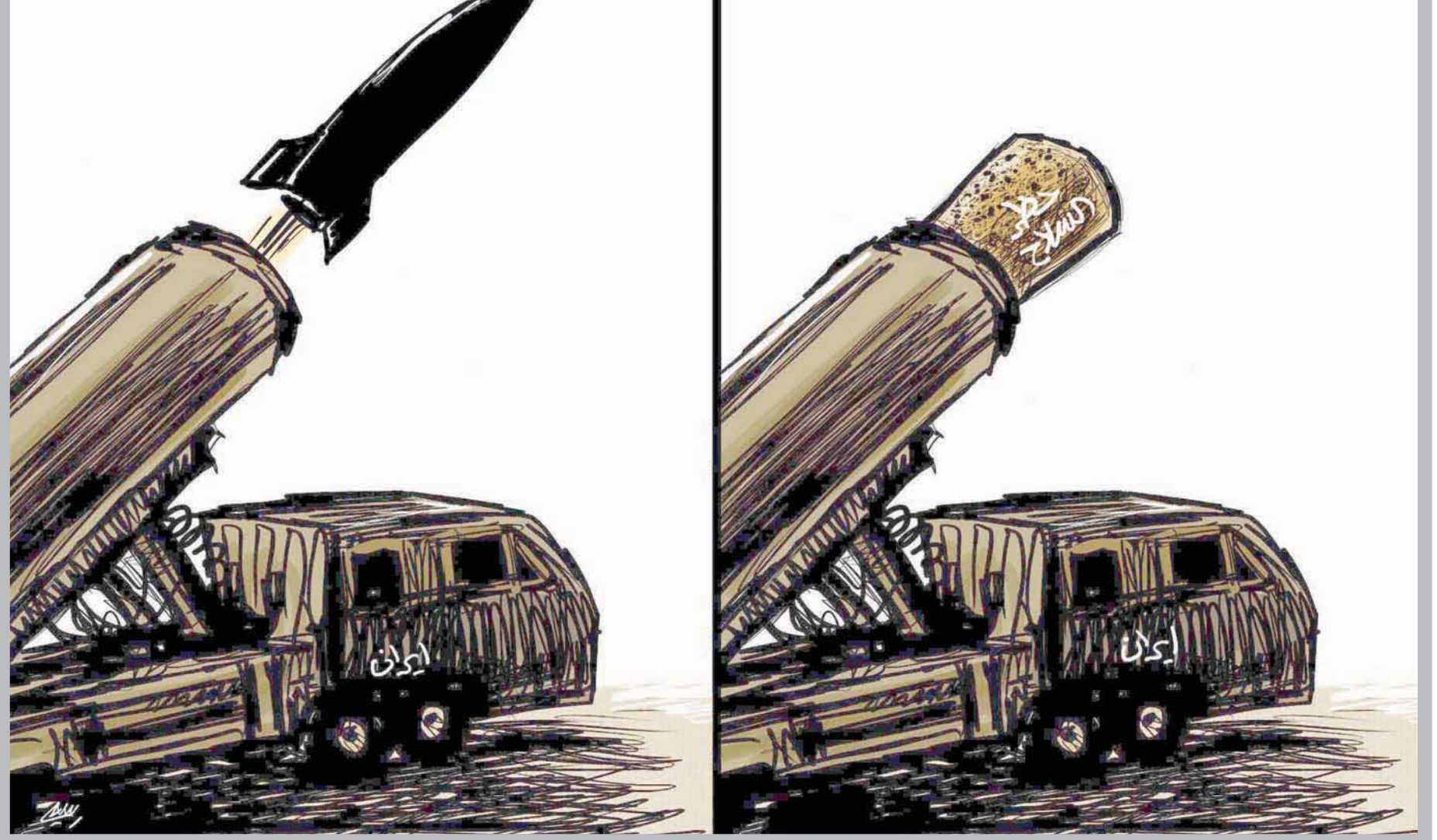
أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شريل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي
سعود الريس

Assistants Editor-in-Chief
Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com



وطويل؛ حيث تم الصراع على علمانية الدولة ومبادئ مؤسسها مصطفى كمال أتاتورك لها منذ السبعينات وما قبلها بقليل، ثم نجم الدين أربكان ومن بعده فتح الله غولن، وهما من زعامات الإسلام السياسي المعروفة وصولاً إلى إردوغان الذي ورث تركتهما السياسية، وانقلب فيما بعد على شيخه السابقين، وانقلب على هوية الدولة التركية الحديثة، وقادها ويقودها إلى تحقيق ألامه الشخصية وأوهامه الخاصة بان يعيد إحياء «الخلاقة العثمانية» كما يسميها، وأن ييسط الفوضى على الدول التي كانت تحتلها الإمبراطورية التركية السنية الذكر في التاريخ العربي وتاريخ المنطقة بأسرها. ازدياد أعداد النازحين من إقليم قره باغ بعيداً للذهاب مجاز الأتراك ضد الأرمن ملتحق القرن الماضي، وبكل ما حملته من ماس والألم تزل خالدة في ذاكرة الأرمن وذاكرة العالم كله، واستخدام الأسلحة الحربية دولياً، والقنابل العنقودية ضد المدنيين العزل ينكا تلك الجراح القديمة، ويعيدها جذعة في الأناضول، كذلك تطرق إلى التركية، وتحقق مصالحيها، وبتحقيق مصالحها، وبناء خطوط الدم على خريطة البشر في تلك المنطقة المتخوفة.

معلنة لتركيا، يراها بوضوح كثير من قادة العالم وسياسيه، ولم تعد خافية على أحد. استمرار تركيا في هذه السياسات العدائية لكل جيرانها والمنطقة بأسرها، يدفع بها بقوة لتصبح دولة منبوذة، تشكل مصدراً خطيراً لنشر استقرار الفوضى في كل مكان تصل إليه، ومن دون أي إكترت بالقوانين الدولية، والعقوبات الأمريكية والأوروبية - إن حصلت - لن تكون الأخيرة على المستوى الدولي، فعدد من دول المنطقة وبالذات في الدول العربية ستقود عقوبات اقتصادية وشعبية ضد هذا العدوان التركي الغاشم. وما دعوات مقاطعة البضائع التركية إلا تعبير شعبي عن وعي الشعوب بالادوار التخريبية لتركيا.

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو تحدث صراحة عن دور تركيا التخريبية في إقليم قره باغ، وقال: «حل هذا الصراع ينبغي أن يكون عبر المفاوضات والمناقشات السلمية، لا من خلال القتال، وبالتأكيد ليس من خلال دخول طرف ثالث بتقديم قوته النيرانية لكان هو بالفعل يرميل بارود»، والطرف الثالث هو تركيا. تحول الدولة التركية من دولة داعمة لاستقرار إلى دولة داعمة لاستقرار الفوضى وناشرة لها، هو سياق تاريخي مقعد

تركيا واحتراف الفوضى

شرق المتوسط، مندداً بما اعتبره (استنزافات) تركية أحادية الجانب. كما أكد أن الاتحاد الأوروبي يعتزم دراسة الوضع في ديسمبر (كانون الأول) للنظر في عقوبات ضد انقرة». هذه الأخبار توضح أن أوروبا بدأت تستيقظ وتستشعر الخطر الحقيقي من وراء الفوضى التي تنشرها تركيا في شرق المتوسط، وأعلنت دعماً أقوى لدولتي قبرص واليونان، الدولتين العضويتين في الاتحاد الأوروبي. وقال رئيس

وحدات عسكرية من بلد أسويي مسلم من قبل تركيا. بالفوضى، ونشر الفوضى في منطقة البحر الأسود، قامت تركيا بتجربة منظومة الصواريخ الروسية (إس 400) فوق البحر، وهو ما استدعى ردة فعل من الخارجية الأمريكية التي نددت بذلك الفعل علناً. وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب قد حذر الرئيس التركي، العام الماضي، من أن هذه السياسة التركية ستكون «مشكلة حقيقية قد تتسبب في

التي كانت تركيا تستفيد من نفلها ونفل العراق، عبر التعاون الوثيق مع تنظيم «داعش» الإرهابي قبل سنوات قليلة من الزمن. في القوقاز، سعت تركيا وتوسعي لخلق «سوريا جديدة»، كما تحدث الرئيس الأرمني، وذلك لنشر الفوضى في كل منطقة القوقاز، والمخاطرة بإعادة إحياء صراعات التاريخ وثارته في هذه المنطقة الخطيرة من العالم، وهو ما سيهدد استقرارها وإعادتها لمربع الفوضى والإرهاب الذي تحبه تركيا وتدعمه، كما سعت من قبل لتحويل ليبيا إلى سوريا جديدة في شمال أفريقيا، والأمل أن ينتقل فشلها في ليبيا إلى فشل مماثل في القوقاز، فلا أحد يحب الفوضى ولا الحروب.

التي كانت تركيا تستفيد من نفلها ونفل العراق، عبر التعاون الوثيق مع تنظيم «داعش» الإرهابي قبل سنوات قليلة من الزمن. في القوقاز، سعت تركيا وتوسعي لخلق «سوريا جديدة»، كما تحدث الرئيس الأرمني، وذلك لنشر الفوضى في كل منطقة القوقاز، والمخاطرة بإعادة إحياء صراعات التاريخ وثارته في هذه المنطقة الخطيرة من العالم، وهو ما سيهدد استقرارها وإعادتها لمربع الفوضى والإرهاب الذي تحبه تركيا وتدعمه، كما سعت من قبل لتحويل ليبيا إلى سوريا جديدة في شمال أفريقيا، والأمل أن ينتقل فشلها في ليبيا إلى فشل مماثل في القوقاز، فلا أحد يحب الفوضى ولا الحروب.

رهان تركيا القوي على نشر الفوضى هو سياسة معلنة يراها بوضوح كثير من قادة العالم وسياسيه ولم تعد خافية على أحد

فرض عقوبات أميركية على أنقرة، «وكم حجم التناقض الذي تمتداه تركيا حين تلجأ للمنظومات العنصرية والروسية وهي عضو في حلف «الناتو» والتناقضات في السياسة لا تلبث أن تنكشف عن مواقف لا تسر المتناقضين. ليست العقوبات الأميركية وحدها هي التي تلوح في سماء تركيا؛ بل والعقوبات الأوروبية كذلك، وبحسب «العربية نت»، فقد انتقد رئيس المجلس الأوروبي، شارل ميشال، الجمعة، عمليات استنفاذ الغاز عن تركيا في

التي كانت تركيا تستفيد من نفلها ونفل العراق، عبر التعاون الوثيق مع تنظيم «داعش» الإرهابي قبل سنوات قليلة من الزمن. في القوقاز، سعت تركيا وتوسعي لخلق «سوريا جديدة»، كما تحدث الرئيس الأرمني، وذلك لنشر الفوضى في كل منطقة القوقاز، والمخاطرة بإعادة إحياء صراعات التاريخ وثارته في هذه المنطقة الخطيرة من العالم، وهو ما سيهدد استقرارها وإعادتها لمربع الفوضى والإرهاب الذي تحبه تركيا وتدعمه، كما سعت من قبل لتحويل ليبيا إلى سوريا جديدة في شمال أفريقيا، والأمل أن ينتقل فشلها في ليبيا إلى فشل مماثل في القوقاز، فلا أحد يحب الفوضى ولا الحروب.

التي كانت تركيا تستفيد من نفلها ونفل العراق، عبر التعاون الوثيق مع تنظيم «داعش» الإرهابي قبل سنوات قليلة من الزمن. في القوقاز، سعت تركيا وتوسعي لخلق «سوريا جديدة»، كما تحدث الرئيس الأرمني، وذلك لنشر الفوضى في كل منطقة القوقاز، والمخاطرة بإعادة إحياء صراعات التاريخ وثارته في هذه المنطقة الخطيرة من العالم، وهو ما سيهدد استقرارها وإعادتها لمربع الفوضى والإرهاب الذي تحبه تركيا وتدعمه، كما سعت من قبل لتحويل ليبيا إلى سوريا جديدة في شمال أفريقيا، والأمل أن ينتقل فشلها في ليبيا إلى فشل مماثل في القوقاز، فلا أحد يحب الفوضى ولا الحروب.

التي كانت تركيا تستفيد من نفلها ونفل العراق، عبر التعاون الوثيق مع تنظيم «داعش» الإرهابي قبل سنوات قليلة من الزمن. في القوقاز، سعت تركيا وتوسعي لخلق «سوريا جديدة»، كما تحدث الرئيس الأرمني، وذلك لنشر الفوضى في كل منطقة القوقاز، والمخاطرة بإعادة إحياء صراعات التاريخ وثارته في هذه المنطقة الخطيرة من العالم، وهو ما سيهدد استقرارها وإعادتها لمربع الفوضى والإرهاب الذي تحبه تركيا وتدعمه، كما سعت من قبل لتحويل ليبيا إلى سوريا جديدة في شمال أفريقيا، والأمل أن ينتقل فشلها في ليبيا إلى فشل مماثل في القوقاز، فلا أحد يحب الفوضى ولا الحروب.

مارك غونغولوف



أميركا: فقدان الأمل في الحوافز الاقتصادية

بسذاجة ظللنا نعتقد بوجود احتمال أن تقدم الحكومة الأميركية المزيد من الحوافز رغم أن احتمال حدوث ذلك في هذه المرحلة لا يتعدى الواحد في المليون. وقد بدد الرئيس ترمب مؤخراً كل أمل في ذلك حين كتب في تغريدة له على موقع «تويتتر» عن توقف المحادثات الخاصة بخطط الإنقاذ والمساعدات؛ وهو ما مثل إهانة جديدة لنانسي بيلوسي، رئيسة مجلس النواب الأميركي. وقد غير ترمب رأيه، حيث دعا مرة أخرى إلى تقديم حوافز. مع ذلك، هناك مشكلة كبيرة بالنسبة للرئيس ترمب وأي شخص يريد المزيد من المساعدات والحوافز بحسب ما كتب جونانان برنشتاين؛ ألا وهي عدم رغبة مجلس الشيوخ حقاً في تقديم مثل تلك الحوافز؛ فقد كان أعضاءه منتسكين تجاه هذا الأمر منذ مايو (أيار)، حين أقر مجلس النواب مشروع قانون يقضي بتقديم 3 تريليونات دولار، تجاهل مجلس الشيوخ هذا المشروع لأشهر. سيكون ذلك نياً مريعاً إذا كان صحيحاً؛ لأن تعافي الاقتصاد الأميركي الملحوظ حتى هذه اللحظة لم يحدث بفعل السحر بحسب ما أشار محررون بارزون في «بلومبرغ». وليس ذلك عمل مصرف الاحتياطي الفيدرالي فحسب، بل أيضاً سياسة مالية نادرة وغير اعتيادية. وقد كان للجمهوريين دور كبير في نجاح ذلك الأمر، حيث كتب مايكل سترين أنهم في حاجة إلى البناء على ذلك النجاح. ومع انخفاض ما لدى المصرف المركزي (بنك الاحتياطي) وعدم السيطرة على الوعاء، ربما يواجه الاقتصاد من دون خطة إنقاذ مالي كارثة. وقد يزداد الوضع سوءاً إلى درجة تجعل كارل سميث يعتقد أنه على الديمقراطيين التراجع ومنح ترمب ربع رغبة الحوافز الذي يقول حالياً إنه يريد عوضاً عن انتحال جزء أكبر. ربما تظل احتمالات موافقة الجمهوريين على ذلك ضعيفة للغاية.

ويظل في جعبة بنك الاحتياطي الفيدرالي سهم يتمثل في برنامج إقراض الأموال الذي ينبغي أن يمتد، ويتضمن أسعار فائدة منخفضة بدرجة أكبر. وحتى مع دون المزيد من الحوافز، ستكون هناك فوضى مالية كبيرة حين ينتهي هذا الوضع. وتبدو زيادة الضرائب أمراً حتمياً، لكن تشارلز روسوتي، الرئيس السابق لادارة الإيرادات الداخلية، يوضح أن الحكومة الأميركية قادرة على جمع عائدات تقدر بمئات المليارات سنوياً فقط من خلال تحسين أداؤها في تحصيل الضرائب المستحقة لها بالفعل. وسوف يساعد تحسين التمويل المقدم من جانب دائرة الإيرادات الداخلية في تحسين الوضع، لكنه سيقضي تغيير بعض الممارسات الخاصة بالإبلاغ عن الدخل، وتعزيز التكنولوجيا المستخدمة في الدائر. حتى قبل ظهور فيروس «كورونا» كان عدم توافر وحدات سكنية بأسعار معقولة في متناول يد المواطنين يمثل مشكلة كبرى في هذا البلد، لكن قد يساعد إدخال تعديل بسيط في تحسين الوضع أيضاً بحسب ما كتب دونالد لايتون، الرئيس التنفيذي السابق لمؤسسة «فريدي ماك». وقد يساعد تقديم قروض رهن عقاري أفضل بأسعار فائدة أقل في خفض التكلفة بالنسبة إلى أصحاب المنازل، وكذلك في حماية المنظومة من المقترضين الذين يواجهون صعوبات مثلما حدث في الأزمة المالية. على الجانب الآخر، رغم أن التكنولوجيا تسهل عملية تعقب انتشار فيروس «كوفيد - 19» داخل البيت الأبيض، ربما لن يتمكن من التكهّن بالرغم الحقيقي الصحيح؛ لأن البيت الأبيض يرفض الإفصاح عن الأمر. ويكفي القول إن الرئيس، أو شخصاً مقرباً منه، قد تسبب في إصابة الكثير من المحيطين به بالفيروس. وقد قام الرئيس نفسه برحلة؛ بناءً على نصيحة غير موفقة، إلى نادي الغولف الخاص به في مدينة بيدمينستر بولاية نيو جيرسي رغم علمه أنه كان على اتصال بشخص مصاب بالفيروس وهي التزامن في الوقت نفسه مع بطولة غولف ضرورية لدعم الوضع المالي الضعيف المتداعي لناديه. بعبارة أخرى، ربما يكون ترمب قد عرض الخات من مؤيديه، وأفراد فريق عمله، والعملاء للإصابة بفيروس «كورونا» فقط من أجل زيادة الأرباح.

* بالاتفاق مع «بلومبرغ»

التعايش وقبول الآخر هم مشترك... من أميركا إلى لبنان

والديمقراطي. وأنا أتذكر جيداً معركتين رئاسيتين بين نفيضين «شبه أندولوجيين» هما انتخابات 1964 بين الرئيس الديمقراطي ليندون جونسون ومنافسه السيناتور الجمهوري باري غولدووتر، وانتخابات 1972 بين الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون ومنافسه السيناتور الديمقراطي جورج ماكغفرن.

من أن نتغافل عن منظور الآخرين. وصحيح أن الانتخابات ليست دائماً وسيلة لجمع الناس، لكن لا يجوز أن تكون وسيلة للفرقة والنزاع. رسالة التسامح المتواضعة هذه لا يختلف جوهرها كثيراً عن قول الإمام الشافعي: «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب». ثم إننا صيغت بحمل بسيطة وبروح إيجابية نبيلة نتج عن التقارب والتفاهم بدائي التحريض على التناحر والتعالي والتهميش والإلغاء، وأحياناً التخوين. غير أنها، للأسف، تبدو استثناء في عالمنا اليوم. إذ ما عدنا نراها مطلقاً في دول تتجابه بانها ديمقراطيات تمارس الانتخابات بدءاً بقوى عملاقة كالولايات المتحدة والهند... ووصولاً إلى دولة صغيرة فاشلة كليبنا تتحكم بها «دويلة ميليشياوية»، ومروراً بقوى إقليمية تعبت بصير منطلقاً كإيران وتركيا وإسرائيل. لقد مرّت على الولايات المتحدة أشهر صعبة، تلاشت فيها تقريباً القدرة على تغليب منطق المؤسسات، واحترام تنظيم الاختلاف، في خضم دعايات «كوفيد - 19» والاقتصادية والسياسية. والمرجح أننا، وسط

من أن نتغافل عن منظور الآخرين. وصحيح أن الانتخابات ليست دائماً وسيلة لجمع الناس، لكن لا يجوز أن تكون وسيلة للفرقة والنزاع. رسالة التسامح المتواضعة هذه لا يختلف جوهرها كثيراً عن قول الإمام الشافعي: «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب». ثم إننا صيغت بحمل بسيطة وبروح إيجابية نبيلة نتج عن التقارب والتفاهم بدائي التحريض على التناحر والتعالي والتهميش والإلغاء، وأحياناً التخوين. غير أنها، للأسف، تبدو استثناء في عالمنا اليوم. إذ ما عدنا نراها مطلقاً في دول تتجابه بانها ديمقراطيات تمارس الانتخابات بدءاً بقوى عملاقة كالولايات المتحدة والهند... ووصولاً إلى دولة صغيرة فاشلة كليبنا تتحكم بها «دويلة ميليشياوية»، ومروراً بقوى إقليمية تعبت بصير منطلقاً كإيران وتركيا وإسرائيل. لقد مرّت على الولايات المتحدة أشهر صعبة، تلاشت فيها تقريباً القدرة على تغليب منطق المؤسسات، واحترام تنظيم الاختلاف، في خضم دعايات «كوفيد - 19» والاقتصادية والسياسية. والمرجح أننا، وسط

من أن نتغافل عن منظور الآخرين. وصحيح أن الانتخابات ليست دائماً وسيلة لجمع الناس، لكن لا يجوز أن تكون وسيلة للفرقة والنزاع. رسالة التسامح المتواضعة هذه لا يختلف جوهرها كثيراً عن قول الإمام الشافعي: «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب». ثم إننا صيغت بحمل بسيطة وبروح إيجابية نبيلة نتج عن التقارب والتفاهم بدائي التحريض على التناحر والتعالي والتهميش والإلغاء، وأحياناً التخوين. غير أنها، للأسف، تبدو استثناء في عالمنا اليوم. إذ ما عدنا نراها مطلقاً في دول تتجابه بانها ديمقراطيات تمارس الانتخابات بدءاً بقوى عملاقة كالولايات المتحدة والهند... ووصولاً إلى دولة صغيرة فاشلة كليبنا تتحكم بها «دويلة ميليشياوية»، ومروراً بقوى إقليمية تعبت بصير منطلقاً كإيران وتركيا وإسرائيل. لقد مرّت على الولايات المتحدة أشهر صعبة، تلاشت فيها تقريباً القدرة على تغليب منطق المؤسسات، واحترام تنظيم الاختلاف، في خضم دعايات «كوفيد - 19» والاقتصادية والسياسية. والمرجح أننا، وسط

بالنسبة للولايات المتحدة أزعم أن الوضع مفتوح على كل الاحتمالات ليس فقط في ظل مؤشرات استطاع الرأي بل في المزاج العام القلق

ولكن بعد سنة من ذلك المفصل، تبدو هذه الانتفاضة شبه ضائعة تنظيمياً، ولبنان نفسه أسوأ حالاً في ظل أمر واقع تحاشت الاحتمالات، من قصد أو من دون قصد، أن تواجهه مباشرة. بالنسبة للولايات المتحدة، أزعم أن الوضع مفتوح على كل الاحتمالات، ليس فقط في ظل مؤشرات استطاع الرأي، بل في المزاج العام القلق والاستقطابي بصورة غير مسبوقة. وشخصياً، لا أذكر معركة انتخابية كان التناقض فيها بالحدة التي نراها اليوم بين المرشحين الجمهوري

والديمقراطي. وأنا أتذكر جيداً معركتين رئاسيتين بين نفيضين «شبه أندولوجيين» هما انتخابات 1964 بين الرئيس الديمقراطي ليندون جونسون ومنافسه السيناتور الجمهوري باري غولدووتر، وانتخابات 1972 بين الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون ومنافسه السيناتور الديمقراطي جورج ماكغفرن.

من أن نتغافل عن منظور الآخرين. وصحيح أن الانتخابات ليست دائماً وسيلة لجمع الناس، لكن لا يجوز أن تكون وسيلة للفرقة والنزاع. رسالة التسامح المتواضعة هذه لا يختلف جوهرها كثيراً عن قول الإمام الشافعي: «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب». ثم إننا صيغت بحمل بسيطة وبروح إيجابية نبيلة نتج عن التقارب والتفاهم بدائي التحريض على التناحر والتعالي والتهميش والإلغاء، وأحياناً التخوين. غير أنها، للأسف، تبدو استثناء في عالمنا اليوم. إذ ما عدنا نراها مطلقاً في دول تتجابه بانها ديمقراطيات تمارس الانتخابات بدءاً بقوى عملاقة كالولايات المتحدة والهند... ووصولاً إلى دولة صغيرة فاشلة كليبنا تتحكم بها «دويلة ميليشياوية»، ومروراً بقوى إقليمية تعبت بصير منطلقاً كإيران وتركيا وإسرائيل. لقد مرّت على الولايات المتحدة أشهر صعبة، تلاشت فيها تقريباً القدرة على تغليب منطق المؤسسات، واحترام تنظيم الاختلاف، في خضم دعايات «كوفيد - 19» والاقتصادية والسياسية. والمرجح أننا، وسط

من أن نتغافل عن منظور الآخرين. وصحيح أن الانتخابات ليست دائماً وسيلة لجمع الناس، لكن لا يجوز أن تكون وسيلة للفرقة والنزاع. رسالة التسامح المتواضعة هذه لا يختلف جوهرها كثيراً عن قول الإمام الشافعي: «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب». ثم إننا صيغت بحمل بسيطة وبروح إيجابية نبيلة نتج عن التقارب والتفاهم بدائي التحريض على التناحر والتعالي والتهميش والإلغاء، وأحياناً التخوين. غير أنها، للأسف، تبدو استثناء في عالمنا اليوم. إذ ما عدنا نراها مطلقاً في دول تتجابه بانها ديمقراطيات تمارس الانتخابات بدءاً بقوى عملاقة كالولايات المتحدة والهند... ووصولاً إلى دولة صغيرة فاشلة كليبنا تتحكم بها «دويلة ميليشياوية»، ومروراً بقوى إقليمية تعبت بصير منطلقاً كإيران وتركيا وإسرائيل. لقد مرّت على الولايات المتحدة أشهر صعبة، تلاشت فيها تقريباً القدرة على تغليب منطق المؤسسات، واحترام تنظيم الاختلاف، في خضم دعايات «كوفيد - 19» والاقتصادية والسياسية. والمرجح أننا، وسط

إياد أبو شقرا



القول إن الناخب الأميركي مال في المرتين إلى الواقعية والوسطية ضد الجموح ويمناً ويساراً. هذه المرة الوضع مختلف، ويستبعد الخللون - حتى اللحظة 1964 - اكتساحاً لأي من المرشحين؛ الرئيس الجمهوري دونالد ترمب؛ ومنافسه الديمقراطي جو بايدن. والحال، أننا لو طبقنا منطق 1964 من 1972 لرجحت كفة بايدن بفارق كبير، كونه الأقرب بين المرشحين إلى مواقع الوسط. أما السبب، فإيرسج، باعتقادي إلى عامين، هو أن أميركا نفسها تغيرت بفعل الديموغرافيا والعودة والتكنولوجيا المتطورة (وبالأخص، صناعات وإعلامياً) والثاني، أن ما كانت تُسلمت مؤسساتية تحترمها الطبقة السياسية... تهتز الآن بشدة تحت ضغط الشعبية الجامحة التي تمثلها ظاهرة ترمب ومفاهيم ستيف باتون. ولذا يرى كثيرون أن أميركا كما عرفناها، حتى قبل أربع سنوات، انتهت فعلياً بغض النظر عن نتيجة 3 نوفمبر.

المعركتان جرتا في أجواء دولية ذات صلة بحرب فيتنام، وانتهتا بفوزين كاسحين (بأكثر من 60 في المائة من الأصوات الشعبية) عام 1964، كان جونسون ديمقراطياً شبه محافظ بالمقارنة مع غولدووتر اليميني المتشدد حربياً وفكرياً. وعام 1972 كان نيكسون جمهورياً واقعياً ووسطياً (بالمقارنة مع غريمه المتشدد رونالد ريغان في صفوف الجمهوريين)، وفي المقابل كان ماكغفرن ليبرالياً جامحاً وأحد «الحماة» المعادين للحرب داخل الحزب الديمقراطي. وعليه، يمكن

ولكن بعد سنة من ذلك المفصل، تبدو هذه الانتفاضة شبه ضائعة تنظيمياً، ولبنان نفسه أسوأ حالاً في ظل أمر واقع تحاشت الاحتمالات، من قصد أو من دون قصد، أن تواجهه مباشرة. بالنسبة للولايات المتحدة، أزعم أن الوضع مفتوح على كل الاحتمالات، ليس فقط في ظل مؤشرات استطاع الرأي، بل في المزاج العام القلق والاستقطابي بصورة غير مسبوقة. وشخصياً، لا أذكر معركة انتخابية كان التناقض فيها بالحدة التي نراها اليوم بين المرشحين الجمهوري

والديمقراطي. وأنا أتذكر جيداً معركتين رئاسيتين بين نفيضين «شبه أندولوجيين» هما انتخابات 1964 بين الرئيس الديمقراطي ليندون جونسون ومنافسه السيناتور الجمهوري باري غولدووتر، وانتخابات 1972 بين الرئيس الجمهوري ريتشارد نيكسون ومنافسه السيناتور الديمقراطي جورج ماكغفرن.

من أن نتغافل عن منظور الآخرين. وصحيح أن الانتخابات ليست دائماً وسيلة لجمع الناس، لكن لا يجوز أن تكون وسيلة للفرقة والنزاع. رسالة التسامح المتواضعة هذه لا يختلف جوهرها كثيراً عن قول الإمام الشافعي: «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب». ثم إننا صيغت بحمل بسيطة وبروح إيجابية نبيلة نتج عن التقارب والتفاهم بدائي التحريض على التناحر والتعالي والتهميش والإلغاء، وأحياناً التخوين. غير أنها، للأسف، تبدو استثناء في عالمنا اليوم. إذ ما عدنا نراها مطلقاً في دول تتجابه بانها ديمقراطيات تمارس الانتخابات بدءاً بقوى عملاقة كالولايات المتحدة والهند... ووصولاً إلى دولة صغيرة فاشلة كليبنا تتحكم بها «دويلة ميليشياوية»، ومروراً بقوى إقليمية تعبت بصير منطلقاً كإيران وتركيا وإسرائيل. لقد مرّت على الولايات المتحدة أشهر صعبة، تلاشت فيها تقريباً القدرة على تغليب منطق المؤسسات، واحترام تنظيم الاختلاف، في خضم دعايات «كوفيد - 19» والاقتصادية والسياسية. والمرجح أننا، وسط

من أن نتغافل عن منظور الآخرين. وصحيح أن الانتخابات ليست دائماً وسيلة لجمع الناس، لكن لا يجوز أن تكون وسيلة للفرقة والنزاع. رسالة التسامح المتواضعة هذه لا يختلف جوهرها كثيراً عن قول الإمام الشافعي: «رأيي صواب يحتمل الخطأ، ورأي غيري خطأ يحتمل الصواب». ثم إننا صيغت بحمل بسيطة وبروح إيجابية نبيلة نتج عن التقارب والتفاهم بدائي التحريض على التناحر والتعالي والتهميش والإلغاء، وأحياناً التخوين. غير أنها، للأسف، تبدو استثناء في عالمنا اليوم. إذ ما عدنا نراها مطلقاً في دول تتجابه بانها ديمقراطيات تمارس الانتخابات بدءاً بقوى عملاقة كالولايات المتحدة والهند... ووصولاً إلى دولة صغيرة فاشلة كليبنا تتحكم بها «دويلة ميليشياوية»، ومروراً بقوى إقليمية تعبت بصير منطلقاً كإيران وتركيا وإسرائيل. لقد مرّت على الولايات المتحدة أشهر صعبة، تلاشت فيها تقريباً القدرة على تغليب منطق المؤسسات، واحترام تنظيم الاختلاف، في خضم دعايات «كوفيد - 19» والاقتصادية والسياسية. والمرجح أننا، وسط

كهرباء	37.7 جيجاواط
مياه	5.8 مليون متر مكعب من المياه المحلاة يومياً
أصول	58 دول
حصة الطاقة المتجددة	21.5%

دعوات المقاطعة الشعبية ورفض الاتفاقيات امتدت من السعودية إلى تونس والمغرب والأردن

سياسات إردوغان تعمق جراح الاقتصاد التركي وسط تدمير المصدرين والمعارضة

أفقره: سعيد عبد الرازق

دفعت سياسات الحكومة التركية برئاسة الرئيس رجب طيب إردوغان، والتدخل في شؤون العديد من الدول في منطقة الشرق الأوسط، إلى وضع تركيا في موقف حرج في الفترة التي يعاني اقتصادها اختلالات عديدة؛ أبرزها انهيار الليرة التركية أمام العملات الأجنبية على مدى عامين، وعدم قدرة الحكومة على كبح هذا الانهيار، ما أثر على الاحتياطي النقدي وأسهم في مزيد من عجز الميزانية، فضلاً عن فرار المستثمرين الأجانب والمحليين إلى مناطق أكثر أمناً.

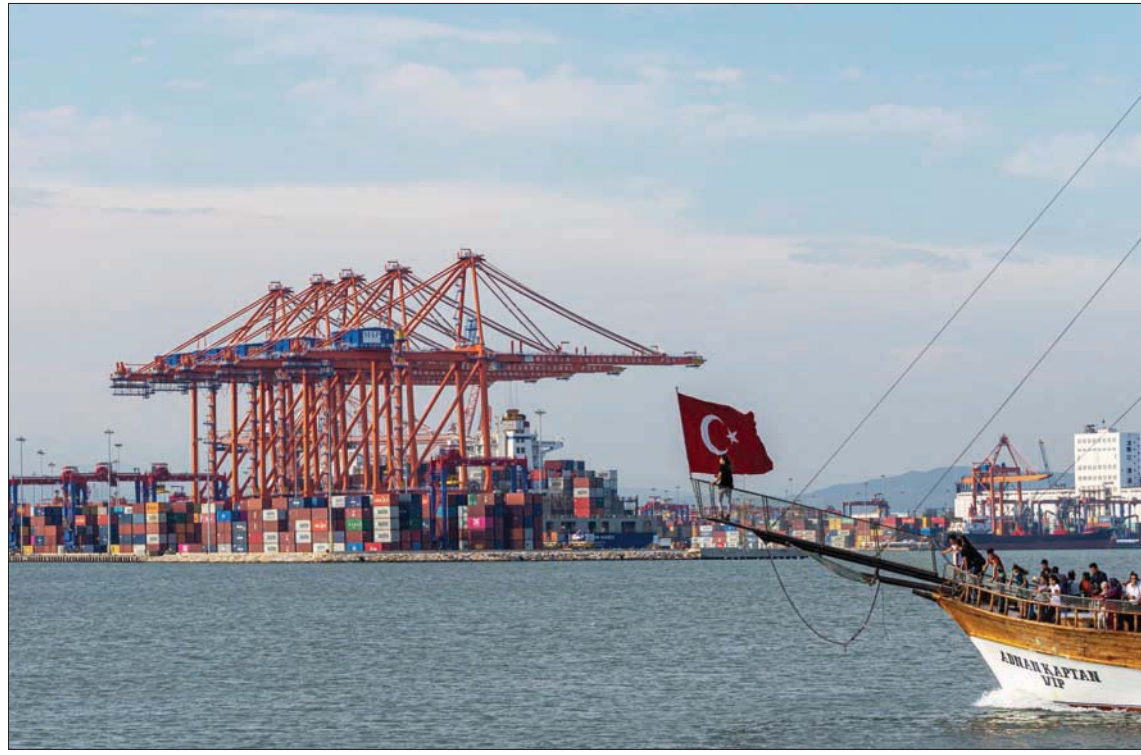
حكومة إردوغان اتخذها مرتكزاً لسياساتها في المنطقة، مثل تونس التي ربطتها بها علاقة قوية مع حركة النهضة بزعامة راشد الغنوشي، والتي شهدت دعوات شعبية، فضلاً عن ضغوط من البرلمان لوقف اتفاقيات مع تركيا بسبب إلحاقها الضرر ببلادهم.

كذلك فعلت الحكومة العراقية التي قررت اللجوء إلى سلاح الضغط الاقتصادي للرد على التدخل التركي العسكري في شمال البلاد، فضلاً عن عدم مرونة تركيا فيما يتعلق بملف المياه، وصولاً إلى دعوات في المغرب بإلغاء اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا و«تعزيزها»، بعد أن سبق ذلك خطوة مماثلة مع الأردن التي ألغى اتفاقها مع تركيا بسبب الأضرار التي لحقت بالاقتصاد.

دعوات سعودية أخيراً

بالتزامن مع الحملة الشعبية في السعودية لمقاطعة البضائع التركية، دعا عجلان العجلان، رئيس مجلس الغرف التجارية السعودية، قبل أيام قليلة، إلى عدم التعامل مع تركيا اقتصادياً، بسبب استمرار «إساءتها» للقيادة السعودية. وكتب عبر «تويتر» أنه «لا استثمار ولا استثمار ولا سياحة... نحن كمواطنين ورجال أعمال لن نكون لنا أي تعامل مع كل ما هو تركي، حتى الشركات التركية العاملة بالسعودية أدعو إلى عدم التعامل معها، وهذا أقل رد لنا ضد استمرار العداء والإساءة التركية إلى قيادتنا وبلدنا».

وكانت سلاسل التجزئة الكبرى في السعودية، شرعت في حملة لمقاطعة المنتج التركي مؤخراً، حيث أعلنت سلسلة أسواق التميمي انضمامها إلى زواري في الأسابيع الأخيرة، بسبب رفض المواطنين الحملة الممنهجة على بلادهم، سواء في التصريحات الرسمية أو من جانب الإعلام التركي الرسمي أو الموالي للحكومة. وتصاعدت دعوات المقاطعة أيضاً في دول كانت تحاول



أدى تصعيد سياسات التدخل ومحاولات التمدد في كثير من الدول إلى رفض شعبي واسع لتركي وسط معاناتها اقتصادياً (رويترز)

وقبلها بيومين، أوضحت شركة أسواق عبد الله العليم - واسعة الانتشار في المملكة - أنها ستوقف استيراد جميع المنتجات التركية من دولة تركيا وإيقاف توريدها من الموردين المحليين والعمل على سرعة التخلص من مخزون هذه المنتجات في جميع الفروع والمستودعات التابعة لها. وأوردت أسواق العليم أن هذا القرار «جاء تضامناً مع الحملة الشعبية للمقاطعة إيماناً بواجبها الوطني ورأياً على ما تقوم به الحكومة التركية من ممارسات تجاه الوطن».

سياسات إردوغان وإفلاس المصدرين الأتراك

حذر رئيس لجنة العلاقات الاقتصادية الخارجية التركية، نائل أولويك، في تصريح، من خطورة دعوات المقاطعة على مئات المصدرين الأتراك. وقال أحد المصدرين من غازي عنتاب (جنوب شرقي تركيا)، يعمل في منطقة الخليج العربي منذ 30 عاماً، إن الطلبات على المنتجات التركية في السعودية باتت شبه متوقفة بسبب دعوات المقاطعة.

وحذر النائب التركي عن حزب الشعب الجمهوري بمدينة هطاي (جنوب)، محمد جوزال منصور، من أن تؤدي سياسات الرئيس رجب طيب إردوغان، إلى إفلاس المصدرين الأتراك، متهماً الحكومة بعدم الاهتمام بقضايا المصدرين، في ظل ما تواجهه البلاد من أزمات، في مقدمتها الأزمة الاقتصادية المتفاقمة التي ازدادت سوءاً بعد تفشي وباء كورونا. وأكد أن بلاده ليست لديها القدرة على أن تتحمل مزيداً من الخسارة في الوقت الراهن، سواء علاقاتها التجارية مع السعودية أو غيرها من دول الشرق الأوسط.

وبلغ حجم التبادل التجاري بين تركيا والسعودية العام الماضي 5,1 مليار دولار، بحسب أرقام وزارة التجارة التركية، التي أشارت إلى ارتفاع حجم التبادل في عام 2019، مقارنة مع عام 2018، الذي هبط فيه إلى حدود 4,8 مليار دولار. وأشارت الوزارة إلى أن الصادرات التركية إلى السعودية

بين يناير (كانون الثاني) وأغسطس (آب) من العام الجاري بلغت 1,9 مليار دولار، بانخفاض 400 مليون دولار عن الفترة ذاتها من العام الماضي، التي بلغت فيها الصادرات التركية إلى السعودية 2,3 مليار دولار. كما بلغت الصادرات السعودية إلى تركيا في الفترة نفسها 1,44 مليار دولار، بعد أن كانت 1,44 مليار دولار في الفترة نفسها من العام الماضي، بانخفاض بلغ أيضاً 350 مليون دولار.

ويعد الأثاث المنزلي أحد المنتجات الأكثر تصديراً من تركيا إلى السعودية، كما أن احتياجات الفنادق تتم تلبيتها من تركيا، وتشكل الفواكه الطازجة والخضراوات والمواد الغذائية والمنسوجات أيضاً صادرات مهمة من تركيا إلى السعودية.

انتقادات محلية لسياسات إردوغان

انتقدت صحيفة «جمهوريت» التركية سياسة إردوغان تجاه السعودية ودول المنطقة، مشيرة

إلى أنها أدت إلى تضرر مئات الشركات التركية التي تعمل في مجال تصدير البضائع إلى السعودية، على مدى ما يقرب من عامين، لافتة إلى أن السعودية تاتي في المرتبة 15 بين الدول التي تتجه إليها المنتجات التركية.

وقالت الصحفية المعارضة إن الموقف التركي من الأزمة مع قطر، والعمليات العسكرية التركية في سوريا، وقضية خاشقجي، أدت إلى تصاعد التوتر بين البلدين في الأونة الأخيرة. ولم تتوقف آثار سياسات حكومة إردوغان عند الإضرار بحركة التجارة مع السعودية، فحسب، فقد ألغى العراق، الخميس، عقداً وقعته مع مجموعة بقيادة مؤسسة البترول التركية لتطوير حقول المنصورة الغازية قرب الحدود الإيرانية، بعد أن أوقفت الشركة التركية أعمالها منذ عام 2014 بذريعة عدم توافر الأمن. لكن العلاقات تشهد توتراً في الفترة الأخيرة بسبب العمليات العسكرية التركية في شمال البلاد، وكذلك أزمة المياه الناجمة عن تشغيل سد اليسو التركي على نهر دجلة.

وفي عام 2019، ألغى الأردن اتفاقية التجارة الحرة الموقعة مع تركيا، بسبب التحديات التي تواجه قطاع الصناعة، جراء إغلاق المنافذ الحدودية مع الدول المجاورة وانحسار الأسواق التصديرية التقليدية أمام الصادرات الوطنية. ولم تحقق اتفاقية الشراكة الأردنية - التركية منذ دخولها حيز النفاذ في 2011 النتائج المرجوة، وأسهمت في ارتفاع العجز في الميزان التجاري لمصلحة الجانب التركي، مع عدم قيام الأخير بإحداث فرق يذكر في حجم التدفقات الاستثمارية التركية للأردن.

أثار مشروعان لاتفاقيتين تجاريتين مع تركيا وقطر، جدلاً شعبياً واسعاً في تونس، دفع البرلمان إلى تأجيل التصويت عليهما، صاحبته اتهامات من نواب لرئيس البرلمان راشد

الغنوشي باستغلال سلطته، لتمكين الدولتين من مزيد من التغلغل وإحكام القبضة على الاقتصاد التونسي، في إطار أجندة سياسية مرتبطة بمشروع تنظيم الإخوان المسلمين في تونس.

وحذر الاتحاد التونسي للشغل، أكبر منظمة نقابية بالبلاد في بيان، من «استغلال الظرف (في إشارة إلى تفشي كورونا) لتمرير مشاريع واتفاقيات خارجية معادية لمصالح تونس وترتهن مستقبل الأجيال لمصالح اصطفاقات وأحلاف أجنبية»، مؤكداً أن أي خطوة في هذا الاتجاه ستواجه بالرفض الشعبي والنصدي المدني والآن يتأخر الاتحاد عن خوض النضالات الضرورية لإسقاطها.

وتداولت وسائل إعلام مغربية مؤخراً تصريحات منسوبة إلى وزير الصناعة والتجارة والاقتصاد الرقمي مولاي حفيظ العلمي، بشأن استعداد المغرب لإعادة النظر في اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا، لافتاً في رده على أسئلة النواب التركي: «أما نتفق على تعديل الاتفاقية أو سنقوم بتعزيزها». وحذرت المنظمة الديمقراطية للشغل من انعكاسات اتفاقية التجارة الحرة مع تركيا المتمثلة في إغراق السوق الوطنية بالمنتجات التركية، ما أدى إلى إعلان عدد من شركات الغزل والنسيج والوحدات الصناعية التي تشغل أيادي عاملة كبيرة من النساء والأسر الفقيرة إفلاسها في إغراق السوق الوطنية بالمنتجات التركية، ما أدى إلى إغلاق عدد من شركات الغزل والنسيج والوحدات الصناعية التي تشغل أيادي عاملة كبيرة من النساء والأسر الفقيرة إفلاسها في إغراق السوق الوطنية بالمنتجات التركية، ما أدى إلى إغلاق عدد من محطات بيع المواد الغذائية، وضياح عشرات الآلاف من الوظائف». وأشارت الأرقام الرسمية الخاصة بالمقاولات والتجارة الداخلية إلى فقد 19 ألف وظيفة عام 2014، و24 ألفاً عام 2015، و35 ألفاً عام 2016، و44 ألفاً عام 2017. وبلغت خسائر الاقتصاد المغربي من الاتفاقية أكثر من ملياري دولار، بحسب العلمي.

وتبادلت المفاوضات بين لندن وبروكسل متعثرة بسبب ثلاثة مواضيع هي حق وصول الأوروبيين إلى المياه البريطانية المطلوبة من لندن بشأن المنافسة العادلة - رغم إحران تقدم مؤخراً - وطريقة حل الخلافات في الاتفاق المستقبل. وتعرضت المفاوضات بعد القمة الأوروبية التي عُقدت الخميس وطلبت خلالها الدول الأعضاء في الاتحاد تنازلات من لندن، مؤكدة رغبتها في مواصلة المحادثات للتوصل إلى اتفاق

«أرامكو السعودية» خارج قائمة أكبر الدول حرقاً للغاز

الظهران، «الشرق الأوسط»

كشفت شركة أرامكو السعودية - أكبر مجموعة طاقة في العالم - عن نجاح جهودها المستمرة في تعزيز ودعم استدامة البيئة، إذ باتت في قائمة البلدان الأكثر حرقاً للغاز، في وقت أعلنت فيه عن تقلدها جائزة عالمية لأفضل تقنية إدارة

عمليات حرق الغاز، في الوقت الذي توصل فيه تاهيل كوادر بشرية وطنية متخصصة في مفهوم تطبيقات العمل على الاقتصاد «الريون الدائري». وبينما تساهم انبعاثات الغاز لتلوث البيئة، برز في قائمة أكبر الدول حرقاً للغاز روسيا وتركستان، كما ضمت الجزائر، وسط تأكيدات تقودها السعودية بضرورة تحالف العالم بينها الدول المنتجة لإبتكار وتطوير التقنيات ذات العلاقة، كما تساهم المملكة في تبني العالم مفهوم الاقتصاد الكربوني الدائري الذي لقي قبولاً واسعاً واعتماداً من بلدان مجموعة العشرين التي

ترأس المملكة أعمالها في الدورة الحالية. وقالت أرامكو السعودية أمس إنها حصلت على جائزة أفضل تكنولوجيا لإدارة المياه عالمياً، لتحتفظ بذلك على المياه باعتبارها ركيزة أساسية في استراتيجيتها طويلة المدى، إذ استخدمت تقنيات جديدة، لذلك يبلغ متوسط نسبة زيت الماء 0,4، وهو أقل بكثير من المتوسط العالمي.

وتؤكد «أرامكو» على تبنيها تنفيذ مبادرات الاستدامة البيئية وعملياً قامت بتبني العمل على الاقتصاد الدائري؛ إذ قامت بعدديد من المبادرات في هذا

السياق لتطبيق المفهوم، علمياً وعملياً، للوصول إلى مستويات التطبيق المتكامل المعيارى القائم بذاته وصولاً إلى توليد الفرص الاقتصادية والبيئية منه. وجاء بين جهود التبني هو إطلاق برامج متخصصة لتخريج كفاءات العمل بمفهوم الاقتصاد الدائري؛ إذ أعلنت مؤخراً عن قرابة 550 موظفاً وموظفة بتخصصون في هذا المفهوم. وكانت «أرامكو السعودية» على لسان الرئيس التنفيذي المهندس أمين الناصر تفاعلت مع الأسبوع المنصرم بمستقبل أسواق النفط، حيث أفاد الناصر بأن سوق النفط «تجاوزت المرحلة

الأسوأ» في ضوء تعافي الطلب العالمي على الخام، الذي يبلغ 90 مليون برميل يومياً. وكان من أبرز ما استند عليه الناصر لرؤية تعافي أسواق النفط هو الطلب الصيني حيث، وفق الناصر، عاد إلى مستويات ما قبل «كوفيد - 19»، مشيراً في منتدى معلومات الطاقة إلى أن الطلب العالمي انتعش عملياً وأن التعافي الكلي سيحدث على ما إذا كانت هناك أي مشكلات قد تلحق بالوباء. وقال: «الصين عادت إلى مستوى الطلب السابق لها تقريبا على المنتجات النفطية ما قبل (كوفيد - 19) باستثناء وقود الطائرات».

«موديز» تخفض تصنيف ديون بريطانيا بسبب ضعف النمو الاقتصادي

لندن، «الشرق الأوسط»

خفّضت وكالة موديز للتصنيف الائتماني الجمعة درجة بريطانيا إلى «إيه إيه 3»، مشيرة إلى الضعف «المتفاقم» للاقتصاد البريطاني بسبب

متوقعاً ومن المرجح أن يظل كذلك في المستقبل، مشيرة إلى أنه «تفاقم بسبب قرار مغادرة الاتحاد الأوروبي وعجز المملكة المتحدة لاحقاً عن التوصل إلى اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي». كما سيخضّر الاقتصاد البريطاني من التبعات المستمرة لجائحة كوفيد - 19. الذي أثر سلباً على اقتصاد المملكة المتحدة. لكن القرار الائتماني فيما استمرت المحادثات بين لندن وبروكسل بشأن العلاقة بين الطرفين بعد بريكست، مع تهديد بريطاني بانسحاب بلوچ في الأفق.

«إيه إيه 3» مع أفاق سلبية. وقالت موديز في بيان إن الديناميات الهيكلية السلبية للمدى الطويل ازدادت سوءاً نتيجة قرار بريطانيا الخروج من الاتحاد الأوروبي، وما أعقب ذلك من عدم قدرتها على التوصل لاتفاق تجارة يمنحها مزايا كذلك التي توفرها عضوية الاتحاد. جاء هذا القرار الائتماني فيما استمرت المحادثات بين لندن وبروكسل بشأن العلاقة بين الطرفين بعد بريكست، مع تهديد بريطاني بانسحاب بلوچ في الأفق.

واعتبرت بريطانيا الجمعة أن المفاوضات حول مرحلة ما بعد بريكست منتهية، إذ اشترط رئيس الوزراء بوريس جونسون تغييراً جوهرياً في النهج» من جانب الأوروبيين لمواصلتها وإلا فيلن الخروج من التكتل سيحصل «من دون اتفاق» في الأول من يناير (كانون الثاني) رغم الخشية من حصول صدمة اقتصادية.

وكانت وكالة التصنيف إنه حتى مع وجود اتفاق تجاري مع الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية العام، «من المرجح أن يكون نطاقها ضيقاً، وبالتالي فإن خروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي، من وجهة نظر موديز، سيستمر في الضغط على النمو الاقتصادي». وأوضحت الوكالة «حتى قبل الصدمة الناجمة عن فيروس كورونا، فإن مزيجاً من النمو المنخفض المستمر للإنتاجية منذ الأزمة المالية العالمية، والاستثمار التجاري الفاتر منذ استفاء

ولا تزال المفاوضات بين لندن وبروكسل متعثرة بسبب ثلاثة مواضيع هي حق وصول الأوروبيين إلى المياه البريطانية المطلوبة من لندن بشأن المنافسة العادلة - رغم إحران تقدم مؤخراً - وطريقة حل الخلافات في الاتفاق المستقبل. وتعرضت المفاوضات بعد القمة الأوروبية التي عُقدت الخميس وطلبت خلالها الدول الأعضاء في الاتحاد تنازلات من لندن، مؤكدة رغبتها في مواصلة المحادثات للتوصل إلى اتفاق

حصول تغير جوهري في النهج وإلا يناسبنا جدا البحث في التفاصيل العملية» للخروج من دون اتفاق تجاري. وقال جونسون الذي جعل من القمة الأوروبية موعداً نهائياً للتوصل إلى تسوية، استعداداً للاتصال مع الدول الـ27 ولندن التي ترفض وصول الصيادين الأوروبيين إلى المياه البريطانية. وقال جونسون للتلفزيون البريطاني «لقد تخلوا عن فكرة اتفاق التبادل الحر ولا يبدو أنه طرا أي تقدم من جانب بروكسل لذا نقول لهم: تعالوا إلينا عند



حصلت أرامكو على جائزة أفضل تكنولوجيا لإدارة المياه عالمياً (رويترز)

العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,37	0,30	0,70	15,69	9,21	1507	2,75	
ج. استرليني £	4,84	4,70	0,49	4,74	0,48	0,39	0,91	20,29	11,91	1949	3,55	
يورو €	4,39	4,26	0,45	4,30	0,44	0,35	0,83	18,39	10,79	1766	3,22	



علي الزيد

الاندماج ضرورة

شهدت السوق السعودية الأسبوع الماضي، استحواذ البنك الأهلي التجاري على مجموعة سامبا المالية، لينتج لدينا أكبر بنك في السعودية برأس مال قدره 44 مليار ريال (11,7 مليار دولار).

وبالطبع للدمج أو الاستحواذ تكلفة قدرت بنحو 1,1 مليار ريال (293 مليار دولار)، وقدرت أرباح الدمج بنحو 800 مليون ريال سنوياً (213 مليون دولار) قابلة للزيادة.

ولم يكن هذا الدمج الأول بين البنوك السعودية، وأضنه لن يكون الأخير، فقد سبق ذلك بفترة وجيزة، دمج البنك الأول مع بنك ساب، وسبق ذلك الدمج بفترة طويلة دمج بنك القاهرة السعودي مع البنك المتحد، وبعدها تم دمج البنك الوليد مع البنك السعودي الأمريكي لينتج لدينا مجموعة سامبا المالية.

وفي السوق السعودية، أصبح الدمج ضرورة ولم يعد ترفاً، فالدمج يقلل التكاليف، وينتج كيانات قوية قابلة لامتناع صدمات الأزمات المالية قدرتها على التحمل، كما أن تخفيض التكاليف قد يخفف هامش الربح ليصب ذلك في مصلحة المستهلك.

كما أن خلق كيانات قوية قد يحول الشركات من شركات محلية إلى شركات إقليمية، وقد تصبح عالمية في يوم ما، خصوصاً إذا سعت الشركات للاستحواذ على شركات أو مصارف عربية، ما يوسع نطاق السوق لهذه الشركات، فبدلاً من أن تكون محلية تصبح عربية.

والبنيك السعودية وقطاع التأمين تحت مظلة مؤسسة النقد العربي السعودي (ساما)، وبحسب لمؤسسة النقد العربي السعودي بقيادة محافظها معالي الدكتور أحمد بن عبد الكريم الخليلي حثها المصارف وشركات التأمين على الاندماج لخلق كيانات قوية قادرة على مجابهة الأزمات، وقد حققت «ساما» ذلك باقتدار، وبعد الدمج في هذين القطاعين هدفاً من أهداف «ساما» المعلنة حققته باقتدار، وإن كان محافظها يرى أن مشوار الدمج لم ينته بعد، ونحن بحاجة لمزيد من الدمج، وهذا يدرك المخلصين الذين كلما حققوا هدفاً قفزوا لهدف أعلى منه.

«ساما» تسعى بشكل حثيث لدفع شركات التأمين لاندماج، ولكن يبدو أن بعض مجالس إدارات هذه الشركات غير مؤمنين بقوائد الدمج رغم أهميته، ولكن لدى مؤسسة النقد الكثير من الأدوات التي لم تستخدمها بعد، مثل وضع حد أدنى لبرؤوس أموال شركات التأمين لا يقل عن نصف مليار ريال (133,3 مليون دولار) وإخراج الشركات التي لم تتوافق مع معايير «ساما» من سوق الأسهم السعودية، كما أن تعليق أسهم شركات التأمين الخاسرة في سوق الأسهم سيغيرها على الاندماج. واتمنى على شركات التأمين أن تسعى لاندماج قبل أن تُجبر عليه. ودمتم...

نوع VVER لا يزال قيد الخدمة، منها 38 وحدة طاقة داخل روسيا من خلال 11 محطة طاقة نووية.

ووفق فوروبوكوف، تتعاون روسيا الوقت الراهن مع الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة والصين، والهند، وكوريا الجنوبية واليابان، لإنشاء أول مفاعل اندماج نووي «إيتر» في مدينة تولوز الفرنسية. وكشف فوروبوكوف، عن أن روسيا تعمل حالياً على تطوير المفاعلات النووية الأرضية من خلال تكنولوجيا المفاعلات الصغيرة أو منخفضة الطاقة، ومن المقرر أن يتم دخول هذا المشروع في مرحلة بدء مرحلة بدء التشغيل الفعلي بحلول عام 2027.

ليصبح نموذجاً أولياً للمشروع في الأسواق الخارجية.

وبحسب الحوار، يرى فوروبوكوف أن دول شمال أفريقيا الأخرى مثل تونس والمغرب والجزائر ربما يناسبها محطات نووية صغيرة منخفضة الطاقة يعكس مصر التي تعد من الدول الكبيرة، مشيراً إلى أن «روساتوم» تعمل في الفترة الحالية على إنشاء محطات للطاقة النووية السلمية، الأولى في منطقة الشرق الأوسط الأولى في مصر والأخرى في تركيا. وأوضح فوروبوكوف أن «روساتوم» تقوم حالياً بتنفيذ مشروعات محطات جديدة للطاقة النووية في 12 دولة، لافتاً إلى أن الصناعة النووية الروسية قامت خلال أكثر من 75 عاماً بإنشاء أكثر من 100 مفاعل نووي في 14 دولة مختلفة، من ضمنها روسيا، وأن هناك 60 مفاعلاً من

والالتزام باتفاق «أوبك بلس» لتحقيق هذه الأهداف لما فيه صالح المنتجين والمستهلكين معاً.

من جانب آخر، كشف الكسندر فوروبوكوف، الرئيس التنفيذي لشركة روساتوم الروسية للطاقة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عن أن شركته تشارك بحوار تنافسي لحق إنشاء محطة طاقة نووية سلمية بالسعودية.

وتوقع الكسندر فوروبوكوف، في حوار أمس مع وكالة أنباء الشرق الأوسط، أن تشهد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا انتشاراً أكبر في مجال إنشاء محطات الطاقة النووية السلمية في المستقبل، خاصة الدول العربية الخليجية، مثل السعودية والإمارات.

وبحث الزعيمان، بحسب رويترز، التعاون لمكافحة انتشار عدوى فيروس كورونا وأفاق استخدام اللقاح الروسي سيوتنك 5 في السعودية. وشهد الأسبوع الماضي اتصالاً بين ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأكد الجانبان خلاله تطابق الرؤى حول ضرورة تعزيز استقرار أسواق الطاقة ودعم اتفاقية «أوبك بلس».

وجرى خلال الاتصال استعراض أوضاع الأسواق النفطية العالمية، والجهود المبذولة لتحقيق استقرارها وتوازنها والمحافظة عليها، لدعم نمو الاقتصاد العالمي، كما اتفقت وجهات نظر الجانبين على أهمية مواصلة جميع الدول المنتجة للنفط التعاون

الرياض، «الشرق الأوسط»

الرياض وموسكو لمزيد من التقارب الاقتصادي، هكذا كان مشهد العلاقات لتواصل حوارات التعاون على مستوى القادة في البلدين.

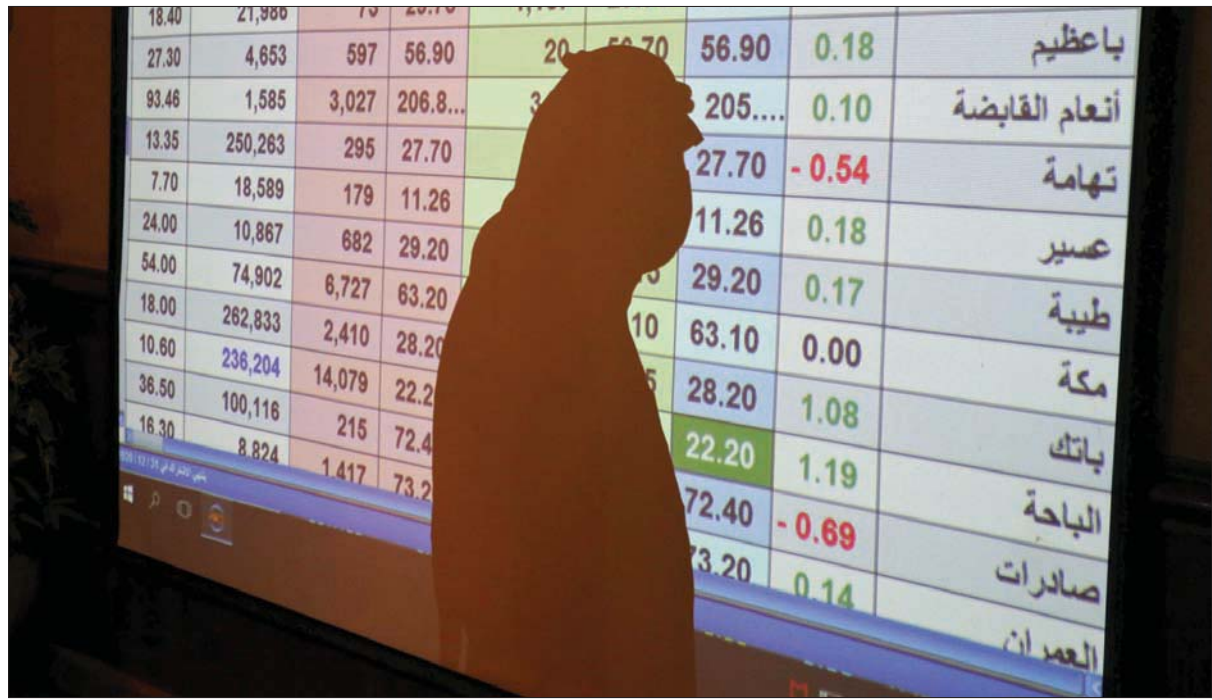
«رويتزر» قال الكرملين في بيان أمس السبت إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين وولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بحثا ملف أسواق الطاقة وتنفيذ اتفاقات «أوبك بلس»، مضيفة «أكد الجانبان استعدادهما لمواصلة التعاون الوثيق في هذا المجال للحفاظ على الاستقرار في سوق الطاقة العالمي».

مباحثات رفيعة تتضمن فعالية عقار «كورونا» واستقرار سوق الطاقة العالي

السعودية وروسيا لمزيد من حوارات التقارب الاقتصادي

المؤشر العام مرشح لتخطي حاجز 8800 نقطة وسط تنامي مشاركة الأفراد

الأسهم السعودية تواصل التقدم لمستويات نقطية محققة قبل عام



توقف مؤشر السوق السعودية الأسبوع الماضي على ارتفاع بنسبة 1,6 في المائة (رويترز)

حضورياً. وارتفع إجمالي عدد المصوتين اليأ وحضورياً في هذه الفترة بنسبة 133 في المائة منذ مارس (آذار) معظمهم حقه بالمشاركة في أعمال جمعيات المساهمين اليأ مما أدى إلى ارتفاع مشاركة المساهمين ارتفع عدد الشركات المشاركة في المصوتين اليأ بنسبة 170 في المائة مقارنة بالنصف الأول من عام 2019.

وأوضحت البيانات أن عدد الجمعيات التي عقدت في النصف الأول من العام الجاري ارتفع بنسبة 6 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. وتعكس هذه البيانات وارتفاع نسب المشاركة في عدد المصوتين في جمعيات المساهمين جهود الهيئة الرامية إلى تنظيم السوق المالية وتطويرها، وانطلاقاً من استراتيجيتها الهادفة إلى تعزيز الثقة في السوق المالية وذلك من خلال رفع مستويات الحوكمة وتسليم

بيانات حديثة مع عقد الجمعيات العمومية العادية وغير العادية عبر وسائل التقنية الحديثة الأياً بنسبة 14 في المائة مقارنة بالفترة الأولى من العام الماضي، حيث مثلوا 99 في المائة من إجمالي جمعيات المساهمين في تلك الفترة مقابل واحد في المائة للمصوتين

عززت مؤخراً بتواصل المشترية من خلال اتفاقيات المبادلة، ومشتريات المستثمرين الأجانب إلى ارتفاع التدفقات الواردة من بداية العام إلى 16,8 مليار ريال (4,4 مليار دولار).

من جانب آخر، أوضحت هيئة السوق المالية منتصف الأسبوع عن نجاح بارز لتفعيل الوسائل التقنية في أعمال جمعيات الشركات المساهمة، مشيرة إلى ارتفاع عدد المصوتين اليأ في جمعيات المساهمين للشركات المدرجة في النصف الأول من العام الجاري بناء على

فضلاً عن المفاوضات حول عملية اندماج محتملة في قطاع «المواد الأساسية» (لم تفصح عن أطرافها) أدت إلى مساعدة مؤشر السوق السعودية الرئيسية على الارتفاع بنسبة 4,5 في المائة على أساس شهري خلال سبتمبر (أيلول) الماضي.

وقالت «جدوى للاستثمار»، حول السلوك العام للسوق، إن بعض الارتفاعات الأخيرة في المؤشر العام جاءت مدعومة جزئياً من زيادة حجم المشاركة للمستثمرين الأفراد. في غضون ذلك، ترى «جدوى للاستثمار» أن سوق الأسهم

تداولات نشطة على السهمين. من ناحيتها، ترى شركة الأهلي كابيتال - مرخصة من هيئة السوق المالية - أن سوق الأسهم السعودية مرشحة لمزيد من النمو، إذ ترى أن المرحلة لا تزال وفق مستويات تحليل الدعم والمقاومة

الغنية عند مستوى شراء، مشيرة إلى أن مؤشر سوق الأسهم مؤهل للاستمرار حتى مستوى 8800 نقطة بعد أن نجح في تخطي 8500 نقطة، بحسب القراءة الفنية. من جانب آخر، قالت شركة جدوى للاستثمار في تقرير صدر حديثاً إن التفاؤل بمسار تعافي الاقتصاد الوطني في السعودية

الرياض، «الشرق الأوسط»

واصلت سوق الأسهم السعودية في تداولات الأسبوع الماضي التقدم النقطة لتقف عند مستويات ما قبل بداية العام الجاري 2020 وملامسة نقطة جديدة حققها في أغسطس (آب) من العام المنصرم 2019، وسط تفاعل بخروج الاقتصاد الكلية وتزايد الثقة في السوق المالية كفرصة استثمار واعدة.

وتوقف مؤشر السوق السعودية الأسبوع الماضي على ارتفاع بنسبة 1,6 في المائة عند 8553,79 نقطة، صاعداً 198 نقطة، وسط تنامي متوسط السيولة اليومية، فيما استقرت قيمة تداولات الأسبوع الإجمالية عند 61,2 مليار ريال (16,3 مليار دولار).

وتفاعلت سوق الأسهم مطلع الأسبوع المنصرم بالإفصاح عن أضخم اندماج مصرفي تشهده منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، عبر اتفاق ملزم بين البنك الأهلي التجاري ومجموعة سامبا المالية لاندماج المنظر إتمامه قانونياً خلال النصف الأول من العام المقبل 2021. وحملت أسهم القطاع البنكي، الذي يعد أبرز القطاعات العاملة في السوق من حيث التأثير على أداء المؤشر، لواء ارتفاع المؤشر العام أمس، إذ صعد سهم «الأهلي التجاري» في جلسات الأسبوع المنصرم بنسبة كبرى قوامها 8 في المائة عند 41,6 ريال، كما في الاتجاه ذاته ذهب سهم «مجموعة سامبا المالية» بصعوده 7,2 في المائة ليبلغ 29,5 ريال وسط

عجز ميزانية الولايات المتحدة في 2020 يتخطى عام الأزمة المالية

الأميركي بشأن حزمة أموال جديدة لدعم الشركات والأسر، فضلاً إلى ما يقارب 3 تريليونات دولار تم تحريرها في بداية نقشي الوباء. ويؤكد مسؤولون أنه سيكون من الصعب التوصل إلى اتفاق قبل الانتخابات الرئاسية المقررة في الثالث من نوفمبر (تشرين الثاني) أو توزيع الأموال حتى لو حصل اتفاق. وارتفعت نفقات الحكومة الفيدرالية بنسبة 47 في المائة في السنة المالية لتبلغ 6500 مليار دولار.

في البيت الأبيض راسل فوغت في بيان مشترك «في ظل قيادة الرئيس ترمب، بدأ الاقتصاد بانعاش مذهل». وأضاف منوتشن أن «الإدارة لا تزال ملتزمة تماماً بدعم العمال الأميركيين والعائلات والشركات وبضمان استمرار انتعاشنا الاقتصادي القوي». وأجرى فريق ترمب على مدى أسابيع محادثات مع قادة الحزب الديمقراطي في الكونغرس

حتى قبل أزمة نقشي الوباء وقد بلغ تريليون دولار للمرة الأولى منذ عام 2012 عقب التخفيض الضريبي الهائل الذي أقر في أواخر عام 2017. وحاول مسؤولون في الإدارة الأميركية إضفاء طابع إيجابي على الأرقام، مشيدين بتقدم لتحركه السريع من أجل تقديم إعانات لتخفيف التداعيات الاقتصادية على الشركات والعائلات الأميركية. وقال وزير الخزانة الأميركية ستيفن منوتشن ومدير الميزانية

خلال الأزمة المالية العالمية. ومع تعزيز الإنفاق وترجع عائدات الضرائب بسبب إغلاق الأعمال بعد نقشي كوفيد - 19. قالت وزارة الخزانة الأميركية إن إجمالي الدين الحكومي ارتفع إلى 26,9 تريليون دولار، بما يزيد على حجم الاقتصاد الذي تقلص في الفصل الثاني من العام لتصبح قيمته أقل من 20 تريليون دولار.

وكان العجز المالي في عهد الرئيس دونالد ترمب يسجل ارتفاعاً

القضاء الأميركي يسمح للدائنين بالاستحواذ على فرع لشركة النفط الفنزويلية

فنزويلا الاقتصادي منذ ما يزيد على قرن ومصدر دخلها الرئيسي، ولكن انخفاض إنتاجها من 3,2 مليون برميل يوميا قبل 12 عاماً إلى أقل من 400 ألف برميل يوميا في يوليو (تموز). وكرست تقارير صحافية مؤخراً، أن الحكومة الروسية تدرس إمكانية مساعدة فنزويلا في تصدير النفط، في ظل العقوبات الأميركية المشددة على فنزويلا. وقد تقدم شركات التأمين الروسية التغطية التأمينية بقيمة تصل إلى 300 مليون دولار للسلف المعلومة لشركة «جيه في ترانس أوشانيا» الروسية الفنزويلية والتي تعمل في مجال نقل النفط الفنزويلي.

كانت صناعة النفط عماد

ك رئيس بالوكالة للبلاد، وفريقه للعمل مع الدائنين للتوصل إلى حل للقضية. وكان غوايدو سيطر على شركة سينيغ العام الماضي. وخلال جلسات المحكمة، دفعت شركة بيديفيسا بان سندات 2020 غير صالحة لأنها انتهكت القانون الفنزويلي لعدم تلقيها موافقة الجمعية الوطنية. لكن قاضية محكمة نيويورك حكمت ضد هذا الاتفاق، وقالت القاضية كاترين بولك فايلبا في حكمها «تلعن المحكمة أن مذكرات 2020 والمستندات الحكومية صالحة وقابلة للتنفيذ وأن تعثر قد حدث بموجب العقد الإلزامي». وسمحت للدائنين باتخاذ التدابير التصحيحية المنصوص

«سندات 2020» في أكتوبر 2016 لإعادة تمويل سندات أخرى لم يتمكن بلده المتعثر اقتصادياً من سدادها. وتخطى سندات بيديفيسا 2020، 50,1 في المائة من رأسمال سينيغو الذي تعهدت الولايات المتحدة بإدارته لزعم المعارضة خوان غوايدو بعد اعترافها به رئيساً انتقالياً. ومع عجز الحكومة الفنزويلية عن السداد، سعى الدائنون مصرف «إم يو إف جي يونبايد»، ومصرف «جي إل إيه إس أميركاس» للاستحواذ على أسهم الشركة.

وسعى زعيم المعارضة خوان غوايدو رئيس الجمعية الوطنية المعترف به على نطاق واسع

في باريس...

مجموعة Mercedes-Benz

معروضة في صالات Como®

Como Bastille 246, rue de Bercy 75012 Paris 01 49 29 28 28	Como Wagram 30, rue Rennequin Paris 17ème 01 56 33 50 00	Como 95 6, rue Louis Delage 95310 Saint-Ouen l'Aumône 01 34 48 38 80	Como 93 24, boulevard Carnot 93200 Saint-Denis 01 55 83 01 01
Como Bondy 113 Avenue Gallieni 93140 Bondy 01 48 47 29 11	Como Bonneuil 8 Avenue des Lys 94380 Bonneuil-sur-Marne 01 43 39 70 11	Como Fontenay 189 Avenue du Maréchal-de-Lattre-de-Tassigny 94120 Fontenay-sous-Bois 01 48 77 09 09	

مذاقات

عشاءات ومزادات لجمع التبرعات لإعادة إعمار العاصمة اللبنانية

طاه أردني يبتكر مرقة «دموع بيروت» ويحضر اسم المدينة على الأطباق

لندن، جوسلين اياليا

بعد أيام من وقوع الانفجار المروع الذي هز بيروت، تعاون الشيف وفنان الطعام الأردني عمر السرطاوي مع مؤسسة «ذا ارتيناري» لإعداد وليمة عشاء كبيرة وإقامة مزاد فني لجمع التبرعات بغرض المساهمة في إعادة إعمار العاصمة اللبنانية.

تسرع الشيف عمر وفريقه بوقتهم وخبراتهم لطهي وليمة من ستة أطباق لضيوفهم، وقاموا بنقش كلمة «بيروت» باللغة العربية على العظام التي تخللت اللحوم المطهية ليضفوا على الأطباق بهجة جعلت الضيوف يشعرون بمتعة كبيرة من رحلتهم البصرية والحسية بين الأطباق.

أعقب العشاء مزاد فني، حيث بيع 31 عملاً فنياً لأعلى سعر، وجرى التبرع بكامل عائدات وليمة العشاء والمعرض الذي ضم الكثير من الأطباق والأعمال الفنية في إطار مبادرة أطلق عليها «باب وشباك» التي تهدف إلى إعادة بناء أبواب ونوافذ المنازل التي دمرها الانفجار ليتمكن الناس من العودة إلى منازلهم.

كما أقامت مؤسسة «إم إم إي جي» معرضاً لجمع التبرعات ضم أعمال أكثر من 100 فنان من عمان والمنطقة العربية، وجرى التبرع بجميع عائدات مبيعات هذه الأعمال إلى منظمات محلية مؤنوقة في لبنان للمساعدة في جهود الإغاثة في حالات الكوارث. وابتكر الشيف السرطاوي مرقة أطلق عليها «دموع بيروت»، وهي مرقة مستوحاة من الدموع البشرية في ميوحتها، وعباها في زجاجات طبية مستعملة.

وفي اتصال هاتفي أجرته «الشرق الأوسط» مع الشيف السرطاوي، قال إن مرقة «دموع بيروت» هي عمل فني يعبر عن المشاعر التي أثارها الكارثة في بيروت والتي «كانت سبباً لأن يترك الكثيرون في بيروت الدماء، وجعلت الكثيرين في باقي أنحاء العالم يذرفون الدموع».

وتابع السرطاوي بأنه أراد إيصال هذه الرسالة إلى العالم لمساعدة بيروت لكي تعود بيوتها إلى ما كانت عليه، فصدرت أربع طبعاات محدودة بأربع لغات هي العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والفنيقية لنقل رسالة سياسية قوية إلى العالم. احتوت الزجاجات على الخط العربي والخط الفينيق الذي رسمه حسين العزت، واختار السرطاوي أن يدون عليها عبارة «هذا العمل مستوحى من الكارثة التي ضربت المدينة التي لمست رويحي... بيروت».

عكست الولاية الأسلوب الفريد للسرطاوي وفريقه في إعداد الطعام، بما في ذلك الأطباق الفاخرة الفرنسية الشهيرة التي توزعت باناقة على ستة أطباق جرى إعدادها



ask chefs anything

تسعون طاهياً من حول العالم تكاتفوا لجمع التبرعات لبيروت

لأربعين ضيفاً. ولكي تتناغم مع المطبخ اللبناني؛ ضمت الأطباق في مكوناتها «الزعر» الذي يميز أطباق العاصمة اللبنانية «بيروت» مع نقش لكلمة «بيروت» باللغة العربية على كل عظمة من عظام لحم الضأن. ووفقاً للتقاليد الأردنية، انتهى العشاء بالقهوة العربية. شارك وقدم تسعون من



«دموع بيروت» في أوّل طبخة وهي عبارة عن مرقة مبتكرة

• الطهية المشاركون: ماسيمو بوتورا، رينيه ريدزيببي، دومينيك كرين، جاجان أناند، ويلي دوفرسن، أنيسة حلو، مايكل مينا، تشاد روبرتسون، دانيل بارتسون، جريج معلوف، جيمس لوي، جو برزا، وغيرهم.

• ومن بين المشاركين في هذه الفعاليات الخيرية، دينا دباس رفاعي، أمجد وميرنا مرار، منى الصالح، رانيا الخالدي، الشيف معتز زياد، الشيف تالا صوفان، «كلياني فود ستتر»، «نيل توب»، «دانيل أوست»، الأكاديمية الملكية للفنون الطهي، «روينثال»، شكوع ديبو، أيبينا وحنا، القرا واتر، كاستانا، براون فادي شرف، هنا جمو، والفنانون الرائعون عمار خماس، أحمد تركي، أيل حبري، بشار الحروب، دبيلر شاكر، غادة دحللة، حازم زعيبي، همت علي، هاني علقم، خزامي أبو الخطيب، محمد الشمري، محمود عبيدي، محمود الكرد، ميرنا مرار، عمر كرك، رنا دحللة، رندا حدادين، شهد داود، سينا عطا، تغلب عويس، وأند قويدر، وليد قيسي، زيد الشوا، وزينة السيد.

أفضل طهية العالم وقتهم وخبرتهم في المزاد العلني لجمع التبرعات لبيروت. سعى المزاد الإلكتروني إلى زيادة الوعي وتوفير الأموال لمئات الآلاف من المتضررين من الانفجار، حيث قام كل طاه بالمشاركة في المزاد بتقديم 30 دقيقة من وقته لتقديم وصفته المفضلة ونصائحه في فن الطهي.

نجحت الفعالية في جمع 35 ألف دولار على مدى ثلاثة أيام. وتلقى السرطاوي وحده سبعة تبرعات خلال فترة عرضه التي استمرت 30 دقيقة. وفي هذا الصدد، قال السرطاوي، إن «بيروت مدينة استحوذت على قلبي، سواء فيما تقدمه من فنون الطهي، أو في أماكنها الرائعة وأهلها الطيبين. أعتقد حقاً أنه عندما تكون لديك القدرة على مساعدة البشر الآخرين، فسيحتّم عليك أن تقول نعم، وسيصبح واجباً أن تفعل كل ما في وسعك للمساعدة. إنها لنعمة كبرى أن تكون وسط هؤلاء الطهاة، وسأكون ممتناً لمن قدم لي هذه الفرصة إلى الأبد. وأود أن أشكر كل من ساهم في إقامة هذا الحدث وأتاح إمكانية جمع الكثير من الأموال للمدينة التي أحبها بيروت».



من أساسيات المطبخ الخالي من الألبان ومشتقاتها

«حليب اللوز» يداعب شهية النباتيين والـ «فيغن»

نباتية تحتوي على نسبة عالية من البروتين، مثل الفول والعدس والمكسرات والبذور. وتشير اختصاصية التغذية إلى أن سعر «حليب اللوز» مقارنة بالحليب الحيواني مرتفع نسبياً. وترشيع «حليب اللوز» من قبل اختصاصية تغذية معنية بالصحة هو أمر متوقع، ولكن بالنظر إلى مذاقه وإلى أي مدى يوصف بأنه شهية، تحمس له الطهاة وبات بين القائمة المفضلة لدى غالبيتهم؛ تقول الطاهية المصرية دينا حمدي لـ «الشرق الأوسط» وتعتد هذه الوصفة على إحضار كوب من الأرز المصري، 3 ملاعق من بديل السكر الصحي «ستيفيا»، و6 أكواب من حليب اللوز، وملعقة من المستكة أو ماء الورد حسب الرغبة، بالإضافة إلى حبات اللوز أو الفستق، والقرفة مع مبشور جوز الهند.

وللتجهيز، نبدأ بغسيل الأرز جيداً حتى يبدو الماء صافياً نسبياً. يوضع الأرز المغسول مع بديل السكر ورشة من الملح وكوب واحد فقط من حليب اللوز، داخل قدر عميق يسمح بتمدد الأرز وإضافة مزيد من الحليب لاحقاً، يغطى المزيج على نار هادئة حتى تمام نضج الأرز. ثم يضاف حليب اللوز تدريجياً مع المزج بملعقة خشبية حتى يتحول قوام الحليب إلى الكريمي. يترك جانباً حتى يهدأ قليلاً، ثم تضاف المستكة أو ماء الورد. الآن، أصبحت الوصفة جاهزة لتوزيعها في أواني التقديم، مع تزيينها بالقرفة وجوز الهند وحبات اللوز أو الفستق حسب الرغبة.

الذي يعانون ارتفاعاً في الكوليسترول، أو مرضى حساسية سكر الحليب اللاكتوز بحليب اللوز، وتقول: إنه «خيار رائع، لتعزيز صحة الجلد، لا سيما في حالات الإصابة بحب الشباب، على عكس الحليب الحيواني الذي يفاقم المشكلة». وتشير دراسة أجراها باحثون في جامعة أكسفورد عام 2018، ونشرت نتائجها صحيفة «الثاني الماضي» إلى أن جميع البدائل النباتية للحليب أفضل بكثير لكوكب الأرض، وذهبت إلى أن إنتاج كوب من الحليب الحيواني ينتج عنه ما يقرب من ثلاثة أضعاف انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مقارنة بأي حليب نباتي.

وتفسر اختصاصية التغذية ناديا أبو طالب، وهي مؤسسة أول مطعم للوصفات الصحية في مصر، إن «حليب اللوز يعتبر مصدراً ممتازاً وطبيعياً لفيتامين هـ، كما أنه أحد مضادات الأكسدة القابلة للذوبان في الدهون والتي تساعد على حماية الجسم من أضرار الجذور الحرة المسببة للالتهابات»، بجانب ذلك يعد مصدراً غنياً بأوميغا 3، ومعدن الزنك، فضلاً عن سعراته الحرارية المحدودة، مقارنة بالحليب الحيواني، مما يجعله خياراً ممتازاً لأنظمة إنقاص الوزن لما يحتويه كل كوب 240 سعراً فقط.

وتنصح أبو طالب في حديثها إلى «الشرق الأوسط» الذين يعانون ارتفاعاً في الكوليسترول، أو مرضى حساسية سكر الحليب اللاكتوز بحليب اللوز، وتقول: إنه «خيار رائع، لتعزيز صحة الجلد، لا سيما في حالات الإصابة بحب الشباب، على عكس الحليب الحيواني الذي يفاقم المشكلة». وتشير دراسة أجراها باحثون في جامعة أكسفورد عام 2018، ونشرت نتائجها صحيفة «الثاني الماضي» إلى أن جميع البدائل النباتية للحليب أفضل بكثير لكوكب الأرض، وذهبت إلى أن إنتاج كوب من الحليب الحيواني ينتج عنه ما يقرب من ثلاثة أضعاف انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مقارنة بأي حليب نباتي.



الطلب على «حليب اللوز» إلى طرق التغذية المستحدثة، واعتبرتها انعكاساً طبيعياً لارتفاع عدد الأشخاص الذين تحولوا إلى النظام النباتي، وترى أن الحديث عن الخلط البيئي والتغير المناخي دفع كثيرين لإعادة النظر في تأثير الأنظمة الغذائية التقليدية على البيئة». وذهبت إلى المنافسة بين الحليب الحيواني والناجح عن اللوز من حيث الاستخدامات والمذاق الغني. وتقول: «حليب

اللوز يمكن تناوله بارداً أو ساخناً مثل الحليب الحيواني تماماً، بداية من العصير، والقهوة، وصولاً إلى وصفات عديدة للحساء والصلصات». وتردف «عوضاً عن قيمته الغذائية، حليب اللوز أيضاً يمكن تحضيره في المنزل من خلال مزج حبات اللوز مع الماء وتصفية السائل الناتج، أما للخليصة فيمكن إضافة حبة من التمر، لتصبح أمام حليب له قيمة ذهية ومذاق رائع».

وتشارن أبو طالب بين الحليب الحيواني والآخر المصنوع من اللوز: «صحيح أن القيمة الغذائية للحليب الحيواني فيما يشتمل البروتين والكالسيوم أعلى مما يحتويه حليب اللوز»، فكوب من حليب اللوز يوفر جرماً فقط من البروتين، بينما الحليب الحيواني والصويا يوفر 8 جرامات، لكن ذلك يمكن تعويضه من خلال تناول أطعمة

القاهرة: إيمان مبروك

سواء دافعاً عن حقوق الحيوان، أو برغبة صحية وبيئية، بات «الحليب النباتي» اتجاهًا غذائياً مستحدثاً يسترعي انتباه المختصين والطهاة على حد سواء. ورغم أن هناك أكثر من بديل نباتي للحليب التقليدي، لكن يعتبر «حليب اللوز» أعلى أنواع «الألبان النباتية» مبيعاً بفضل قوامه ونكهته الغنية المستخلصة من حبات اللوز. فحسب تقرير نشره موقع إحصاءات السوق «ستاتيسستا» في مايو أيار العام الماضي، تصدر «حليب اللوز» قائمة «الألبان النباتية» بزيادة سنوية قدرها 10 في المائة. وتقول اختصاصية التغذية ناديا أبو طالب، وهي مؤسسة أول مطعم للوصفات الصحية في مصر، إن «حليب اللوز يعتبر مصدراً ممتازاً وطبيعياً لفيتامين هـ، كما أنه أحد مضادات الأكسدة القابلة للذوبان في الدهون والتي تساعد على حماية الجسم من أضرار الجذور الحرة المسببة للالتهابات»، بجانب ذلك يعد مصدراً غنياً بأوميغا 3، ومعدن الزنك، فضلاً عن سعراته الحرارية المحدودة، مقارنة بالحليب الحيواني، مما يجعله خياراً ممتازاً لأنظمة إنقاص الوزن لما يحتويه كل كوب 240 سعراً فقط.

وتنصح أبو طالب في حديثها إلى «الشرق الأوسط» الذين يعانون ارتفاعاً في الكوليسترول، أو مرضى حساسية سكر الحليب اللاكتوز بحليب اللوز، وتقول: إنه «خيار رائع، لتعزيز صحة الجلد، لا سيما في حالات الإصابة بحب الشباب، على عكس الحليب الحيواني الذي يفاقم المشكلة». وتشير دراسة أجراها باحثون في جامعة أكسفورد عام 2018، ونشرت نتائجها صحيفة «الثاني الماضي» إلى أن جميع البدائل النباتية للحليب أفضل بكثير لكوكب الأرض، وذهبت إلى أن إنتاج كوب من الحليب الحيواني ينتج عنه ما يقرب من ثلاثة أضعاف انبعاثات غازات الاحتباس الحراري مقارنة بأي حليب نباتي.

«الفار» يلغي هدفاً قاتلاً للفريق «الأحمر» ويحرمه من الفوز التعادل يحسم قمة «مرسيسايد» بين إيفرتون وليفربول

لندن: «الشرق الأوسط»

حرم قرار من حكم الفيديو المساعد «في إيه آر» ليفربول حامل اللقب من الفوز على غريمه وجاره إيفرتون، المتصدر المفاجأة للدوري الإنجليزي هذا الموسم، عندما ألغى هدفاً في الوقت بدل الضائع من اللقاء الذي انتهى بالتعادل الإيجابي 2 - 2 في افتتاح المرحلة الخامسة أمس على ملعب «غوديسون بارك»، وسجل السنغالي ساديو مانيه العائد إلى المنافسات بعد تعافيه من فيروس كورونا المستجد في الدقيقة الثالثة والمصري محمد صلاح في الدقيقة 72 هدفي ليفربول، فيما أحرز مايكل كين في الدقيقة 19 ودومينيك كالفرت - لوين هدفاً للموسم هدفي أصحاب الأرض في الدقيقة 81. وسجل جوردان هندرسون الهدف الثالث ليفربول في الوقت بدل الضائع قبل أن يلغيه «في إيه آر» بقرار مثير للجدل بداعي تسلسل على المرمى مانيه. ورفع إيفرتون رصيده إلى 13 نقطة معززاً صدارته إثر تعادل أول بعد أربعة انتصارات، فيما رفع ليفربول رصيده إلى 10 نقاط. وكان إيفرتون المتألق هذا الموسم يمني النفس في أن يخرج فائزاً على غريمه في 17 أكتوبر (تشرين الأول)، وهو التاريخ الذي حقق فيه آخر انتصاراته على ليفربول في جميع المسابقات منذ عشرة أعوام في 2010 ليفتشل للمباراة 23 على التوالي في إسقاط جاره. وكان ليفربول سقط سقوطاً مدوياً 2 - 7 في المرحلة الرابعة أمام مصيفه أستون فيلا قبل فترة التوقف الدولية، ليكتفي



رأسية كالفرت - لوين تحقق التعادل لإيفرتون (إ.ب.أ)

المتخصص الظهير الأيمن ترنت الكسندر - أرنولد ضربة ثابتة كان لها بيكفورد في الرصد في الدقيقة 25. وكادت أن تثمر ثنائية روبرتسون - مانيه عن هدف ثانٍ عندما مرر الأول عرضية متقنة وصلت إلى السنغالي الذي تابعها بيسراه مرت بجانب القائم في الدقيقة 34. وأنتجت فرصة للفريق الأزرق للتقدم في النتيجة عندما



الفار ألغى هدفاً لهندرسون اعتبره هدف الفوز (إ.ب.أ)

لوكا دين عرضية ارتقى لها كالفرت لوين إلا أن رأسه علت العرضية في الدقيقة 12. واصل إيفرتون ضغطه مستفيد من هشاشة دفاع ليفربول الذي بدأ مهزوزاً منذ بداية الموسم ومرر الوافد المتألق هذا الموسم الكولومبي خاميس رودريغيز كرة ببينة إلى كالفرت - لوين

لنكسة مبكرة مع خروج مدافعه العملاق وأفضل لاعب في الدوري كورونا، التسجيل بعد لعبة جماعية مميزة وصلت خلالها الكرة إلى الظهير الأيسر الاسكتلندي اندرو روبرتسون مررها عرضية إلى السنغالي الذي تابعها في سقف المرمى من مسافة قريبة. وتعرض ليفربول

بالتعادل للمرة الثامنة مع إيفرتون في آخر تسع مباريات جمعت الفريقين في الدوري على ملعب «غوديسون بارك». ودخل فيها إيفرتون درسي «مرسيسايد» وهو في صدارة الترتيب منذ سبتمبر (أيلول) 1989.

وافتتح مانيه الذي غاب عن لقاء فيلا لإصابته بفيروس كورونا، التسجيل بعد لعبة جماعية مميزة وصلت خلالها الكرة إلى الظهير الأيسر الاسكتلندي اندرو روبرتسون مررها عرضية إلى السنغالي الذي تابعها في سقف المرمى من مسافة قريبة. وتعرض ليفربول

بالتعادل للمرة الثامنة مع إيفرتون في آخر تسع مباريات جمعت الفريقين في الدوري على ملعب «غوديسون بارك». ودخل فيها إيفرتون درسي «مرسيسايد» وهو في صدارة الترتيب منذ سبتمبر (أيلول) 1989.

وتألق بيكفورد مرة أخرى لإبعاد كرة مانيه من أمام المرمى بعد كرة ببينية من صلاح في الدقيقة 83. وظن ليفربول أنه حقق هدف الفوز عندما مرر الإسباني تياغو الكانتررا الذي غاب عن آخر مباراتين لفريقه كرة إلى مانيه إلى مشارف المنطقة، مررها إلى هندرسون الذي تابعها في الشباك، إلا أن «في إيه آر» أشارت إلى وجود تسلسل على الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

إصابة رونالدو تدق ناقوس الخطر في ظل ازدياد العدوى بفيروس «كورونا»

دوري أبطال أوروبا ينطلق غداً وسط حالة من الضبابية

لندن: «الشرق الأوسط»

جاء الإعلان عن إصابة النجم البرتغالي الدولي كريستيانو رونالدو، لاعب يوفنتوس الإيطالي، بعدوى فيروس «كورونا» المستجد قبل أيام، ليعطي مؤشراً لما سيستحوذ على عناوين الصحف، مع انطلاق منافسات دوري أبطال أوروبا لكرة القدم موسم 2020 - 2021. وبمجرد الإعلان يوم الثلاثاء الماضي عن إيجابية نتائج الفحص الذي خضع له رونالدو، انطلقت التكهانات والتساؤلات بشأن ما إذا كان سيشارك في مواجهة المرتقبة بين يوفنتوس وبرشلونة الإسباني الذي يضم النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي، في الجولة الثانية من مباريات دور المجموعات المثيرة التي جمع بين رونالدو وميسي في مباريات الكلاسيكو بين ريال مدريد وبرشلونة، خلال الفترة التي قضاها رونالدو ضمن صفوف النادي الملكي. وسيكون رونالدو أبرز

الغائبين لدى انطلاق منافسات دوري الأبطال، بإقامة الجولة الأولى من مباريات دور المجموعات غداً وبعد غد، وذلك بعد شهر من الموعد المعتاد لانطلاق البطولة الأوروبية، وقد تأخرت البداية في ظل حالة الارتباك التي أثارها وباء «كورونا». وحالف الحظ فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، وصيف بطل دوري الأبطال، وتعاوى نجومه، وبينهم نيمار وكيليان مبابي، من عدوى «كورونا» قبل فترة، كما هو الحال بالنسبة ليول بوغا، نجم مانشستر يونايتد الإنجليزي الذي يستهل مشواره في دوري الأبطال بقاء سان جيرمان في باريس غداً. وكشف هذا كله حالة من الغموض التي تحيط بجميع الأسور، كما أن ازدياد حالات العدوى في أنحاء أوروبا خلال الأسابيع الماضية يعزز المخاوف، ووضع الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) معايير صارمة للنظافة والسلامة، كما أخذ في اعتباره احتمالات إلغاء مباريات، معلناً أن يوم 28 يناير (كانون الثاني) هو آخر موعد لختام دور المجموعات حال استحالة



إصابة رونالدو بـ«كورونا» ستحرم الجماهير من رؤيته يواجه ميسي في دوري الأبطال (أ.ب.أ)

وعاد فريق يوفنتوس ليخضع لفقاعة صحية حالياً، بعد أن كشفت الفحوص إصابة لاعب خط الوسط ويستون ماكني، وطبقاً للقواعد المطبقة حالياً من قبل «يويفا»، لا يجرى إلغاء مباراة لفريق حال ظهور حالات إصابة بالعدوى إلا بشروط معينة. وتنص القواعد على أنه: «عند توفر 13 لاعباً على الأقل (بينهم حارس مرمى واحد على الأقل) بالفريق الأول، تجب إقامة مباراة الفريق في موعدها المحدد». ولكن في ظل التطورات السريعة للأوضاع المتعلقة غياب الجماهير في الفترة الحالية؛ لكنها تواجه مزيداً من المخاوف بسبب ازدياد جدول المباريات في الموسم التي تأخرت انطلاقاً منافساته بسبب أزمة «كورونا». وجرى ضغط جدول المباريات في ظل ضرورة ختام منافسات الموسم قبل نهاية مايو (أيار) المقبل، لإتاحة الفرصة أمام المبدأ، يمكن حضور ما يعادل 30 في المائة من السعة الاستيعابية للمدرجات في كل استاد، وذلك بعد التجربة الناجحة لعودة المشجعين التي شهدت مباراة كأس السوبر الأوروبي في سبتمبر (أيلول) الماضي. وقال

بعدي «كوفيد - 19». وكان رونالدو قد غادر الفعالة الصحية لفريق يوفنتوس لينضم إلى المنتخب البرتغالي الذي كان يخضع لإجراءات وقائية مشددة أيضاً؛ لكن الفحوص كشفت إصابة رونالدو، وقال: «نحن معزولون تماماً». وجاءت نتائج فحوص جميع زملائه سلبية. وكان فيرناندو سانتوس المدير الفني للمنتخب البرتغالي، قد أعرب عن حيرة وعدم قدرة على تفسير سبب إصابة رونالدو، وقال: «نحن معزولون تماماً».

عودة بيل إلى توتنهام حافز لمورينيو الباحث عن الألقاب

لندن: «الشرق الأوسط»

ستكون الفرصة سانحة أمام الويلزي غاريت بيل لاستعادة بعض من البريق الذي فقدته في ريال مدريد الإسباني، عندما يستعد لخوض أولى مبارياته مع توتنهام الإنجليزي العائد إليه لفترة ثانية، بعدما نجح المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو إلى إمكانية مشاركته أمام وستهام اليوم في المرحلة الخامسة من الدوري الممتاز. عاد بيل إلى نادي شمال لندن لفترة موسم على سبيل الإعارة من بطل إسبانيا، بعد سبعة مواسم متقلبة مع النادي الملكي الذي انتقل إليه في عام 2013 بصفقة عالمية قياسية حينها. سجل الدولي الويلزي في مباراتين نهائيتين في دوري أبطال أوروبا؛ حيث ساهم في فوز ريال مدريد باللقب القاري أربع مرات في موسمه الخمسة الأولى في العاصمة الإسبانية. إلا أن بيل (31 عاماً) لم يسلم من الانتقادات في ظل تحطبه بالإصابات وعدم تأقلمه مع الحياة في إسبانيا. وأخيراً الإصابة عودته إلى أرض الملعب مع توتنهام هذا الموسم، إلا أن الأجواء المحيطة والمالوفة في النادي الذي أمضى فيه ستة مواسم (بين



بيل يتابع فرقة الجديد - القديم من المدرجات قبل مشاركته في المباريات (إ.ب.أ)

هذا الموسم غمار البطولة القارية الأهم للمرة الأولى منذ خمس سنوات، إلا أن العودة إلى دوري الأبطال ستكون أبسط العودات للنادي الذي أعاد بيل إلى صفوفه ليشكل قوة ضاربة مع النحاتي المتألق هاري كين والكوري الجنوبي سون هيونغ مين؛ إذ يتصدر الكوري صدارة هدافي «بريميرليغ» هذا الموسم مع ستة أهداف، في حين حقق كين الرقم ذاته في التميريات الحاسمة وهو الأفضل في الدوري، وساهما في اكتساح مانشستر يونايتد 6-1 في عقر داره وساوثهامبتون بنتيجة 5-2. لعبت الإصابات دوراً كبيراً في الحد من فرص سبيرز لتحقيق أحد مراكز دوري الأبطال الموسم الماضي، إلا أن مورينيو واثق من قدرة فريقه على المنافسة على عدة جبهات. رغم النتائج الإيجابية التي حققها النادي في السنوات الأخيرة، فإنه فاز بلقبه الأخير في عام 2008 عندما توج بكأس الرابطة الإنجليزية. وقال مورينيو: «غرفة تبديل الملابس، وأن أزرع الإيمان في نفوس الجميع بأننا قادرين على الفوز بـ«لقب». وختم: «الهدف هو القيام بذلك هذا الموسم. ليس فقط الفوز بلقب واحد؛ بل القتال على كل جبهة ممكنة».

أردف مدرب مانشستر يونايتد وتشيلسي السابق: «إمكانتي أن أرى هذا الشعور لدى اللاعبين وأحب ذلك. إنهم سعداء ولكن قلقون. سعداء لأن الفريق جيد ولأن هناك أشخاص أتوا لتعزيتهم الصوف، ولكن في الوقت ذاته قلقون على أنفسهم (هل سألعب أم لا؟) هذا هو الشعور الذي يكون موجوداً في الفرق الكبرى، وهذا ما يحصل حالياً معنا». ويملك بيل الخبرة الكافية من الوقت المتقلب في مدريد الذي حقق خلاله 13 لقباً. وقال عند عودته إلى العاصمة الإنجليزية: «مع الذهاب إلى مدريد، الفوز بالألقاب واللعب أكثر مع المنتخب الوطني، أشعر وكأن لدي عقلية الفوز لكيفية الفوز باللقاب». وتابع: «لا تدرك ذلك إلا حين وجودك في تلك الحالات في المباريات النهائية؛ حيث تدرك كيفية تعاملك مع الوضع والتوتر والضغط». وأردف: «باتي كل ذلك مع الخبرة، لذا أمل أن أجلبه إلى غرفة تبديل الملابس، وأن أزرع الإيمان في نفوس الجميع بأننا قادرين على الفوز بـ«لقب». وختم: «الهدف هو القيام بذلك هذا الموسم. ليس فقط الفوز بلقب واحد؛ بل القتال على كل جبهة ممكنة».

سيتي وليفربول وتشيلسي من الفرق المرشحة لبلوغ دور ال16... وفرصة يوناييتد ضعيفة

توقعات التأهل في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم

ليفاندوفسكي (بايرن ميونيخ)

لندن، جوناثان ويلسون

المجموعة الثانية

سيلتي ليفونيل ميسي مع كريستيانو رونالدو لأول مرة منذ أكثر من عامين، بعد أن أوقعت قرعة دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم فريقيهما برشلونة ويوفنتوس معاً. ووقعت الفرقان اللذان التقيا في نهائي نسخة 2015 في المجموعة السابعة بجانب دينامو كييف وفيرينكفاروس المجرى الذي يعود لدور المجموعات بعد غياب 25 عاماً. وسيلتيي حامل اللقب بايرن ميونيخ مع أتلتيكو مدريد في المجموعة الأولى التي تضم سالزبورغ ولوكوموتيف موسكو أيضاً. ويلعب باريس سان جيرمان ضد مانشستر يونايتد في المجموعة الثامنة، فيما يتواجه ليفربول بطل إنجلترا مع آينتراخت أمستردام بالمجموعة الرابعة وتشمل أيضاً أتالانتا، كما يلقي ريال مدريد مع إنتر ميلان بالمجموعة الثانية. «الغارديان» هنا تطرح توقعاتها بشأن فرص التأهل لدور الستة عشر.

المجموعة الأولى

عادة ما تعتمد نتائج المجموعات بشكل أكبر على ثالث أقوى فريق فيها، وهو ما يعني في المجموعة الأولى أن الكثير سيتوقف على نادي سالزبورغ النمساوي الذي أحرز 16 هدفاً في دور المجموعات الموسم الماضي، لكن الفريق فقد خدمات النجم النرويجي إيرلينغ براوت هالاند الذي انتقل لصفوف بوروسيا دورتموند الألماني. وقد حقق الفريق خمسة انتصارات متتالية في الدوري النمساوي الممتاز هذا الموسم، لكن من المؤكد أن المنافسات الأوروبية تختلف تماماً.

وتعرض بايرن ميونيخ لخسارة مفاجئة في الجولة الثانية من الدوري الألماني الممتاز أمام هوفنهايم بأربعة أهداف مقابل هدف واحد، لختتم بذلك مسيرة النادي دون خسارة على مدار 32 مباراة متتالية. ورغم ذلك، ما زال العلاء البارقي قادراً على تصدر المجموعة والتأهل للدور التالي رفقة أتلتيكو مدريد، الذي سبق أن أطاح به من الدور نصف النهائي لدوري أبطال أوروبا عام 2016. وربما تلاشت أسام وصف الدوري الروسي في الموسم الماضي لوكوموتيف موسكو بعدما باع مهاجمه الأساسي الكسي ميرانشوك إلى أتالانتا الإيطالي.

التوقعات: المركز الأول: بايرن ميونيخ، المركز الثاني: أتلتيكو مدريد، المركز الثالث: سالزبورغ، المركز الرابع: لوكوموتيف موسكو. نجم المجموعة: روبرت

المجموعة الثالثة

لم ينجح المدير الفني الإسباني جوسيب غوارديولا في الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا منذ عشر سنوات كاملة، وهو ما يثير كثيراً من علامات الاستفهام حول ما إذا كانت الفلسفة التي يعتمد عليها ما زالت قادرة على تحقيق الفوز بالبطولة الأقوى في القارة العجوة، أم لا. لكن من الواضح أن مانشستر

دي بروين مرشح لقيادة سيتي لتصدر مجموعته (رويترز)

سيتي سيتاهل من هذه المجموعة بسهولة وقد يشكل مرسييليا، الذي تطور أدائه بشكل لافت تحت قيادة المدير الفني أندريه فيتش بوش، تهديداً لمانشستر سيتي، نظراً للطريقة التي يلعب بها والتي تعتمد على استغلال المساحات الخالية خلف دفاعات الفرق المنافسة. وسيمكننا الحكم بشكل أوضح على مستوى بورتو، الذي يعد الفريق البرتغالي الوحيد في دور المجموعات هذا الموسم، عندما يتم إغلاق فترة الانتقالات.

وقد تسبب أولجياكوس، الذي فاز بلقب الدوري اليوناني الممتاز بعد عامين من الإخفاق، في مشاكل كثيرة لتوتنهام وأرسنال ولفرهامبتون واندرز في الدوري الأوروبي الموسم الماضي، لكن من المؤكد أن كل هذه الأندية ليست بمستوى مانشستر سيتي.

التوقعات: المركز الأول: مانشستر سيتي، المركز الثاني: مرسييليا، المركز الثالث: بورتو، المركز الرابع: أولمبياكوس، نجم المجموعة: كيفن دي بروين (مانشستر سيتي)

المجموعة الرابعة

كانت المرة الأولى التي يدرك فيها الإنجليزي قوة آياكس أمستردام والكرة الشاملة في ديسمبر (كانون الأول) عام 1966،

عندما سحق آياكس بقيادة رينوس ميتشيلز نادي ليفربول بقيادة بيل شانكلي بخمسة أهداف، مقابل هدف وحيد في المباراة التي أقيمت في العاصمة الهولندية أمستردام. ومن اللافت للنظر أن الفريقين لم يلتقيا في دوري أبطال أوروبا منذ ذلك الحين. لكن مستوى آياكس تراجع كثيراً بعدما باع كلًا من فرينكي دي يونغ، وماتيس دي ليخت، وحكيم زياش، ودوني فان دي بيك من الفريق الذي وصل إلى الدور نصف النهائي للبطولة في الموسم قبل الماضي.

وتأهل بطل الدنمارك، ميتلاند، لدور المجموعة بعد العودة في النتيجة بشكل رائع في مباراته الفاصلة أمام سلافيا براغ، لكن المرشح الأقوى لمركز الوصيف في هذه المجموعة هو نادي أتالانتا الإيطالي، الذي خسر خدمات لاعب وحيد فقط، وهو الظهير تيموني كاستاني، من الفريق الذي قاد يقصي باريس للبطولة العام الماضي.

التوقعات: المركز الأول: تشيلسي، المركز الثاني: إسبيلية، ليفربول، المركز الثالث: رين، المركز الرابع: كراسنودار، نجم المجموعة: فيرنر (تشيلسي)

المجموعة الخامسة

يمكن القول إن هذه هي المجموعة الأضعف بين المجموعات الثماني، ومن



ماني



ليفاندوفسكي



هالاند



لوكاتو



مبابي

(الصور من غيتي)

المجموعة الثامنة

الموقع أن يتصدرها بوروسيا دورتموند، بقيادة المدير الفني لوسيان فافر، الذي يضم مجموعة من المواهب الشابة المخيرة للإعجاب. وسيكون المنافس الأبرز على قمة هذه المجموعة هو نادي زينيت سان بطرسبرغ، الذي فاز بلقب الدوري الروسي الممتاز مرتين على التوالي بقيادة لاعب خط وسطه السابق سيرغي سيماك، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى الثنائي الهجومي القوي لقائد المنتخب الروسي أرتيم دزيوبا، واللاعب الإيراني الدولي سردار آزمون.

وسيقابل لاتسيو، الذي بدأ الموسم الماضي في الدوري الإيطالي الممتاز بشكل جيد قبل أن يتعثر بعد الإغلاق، لينتهي الموسم في المركز الرابع، وكلوب بروغ البلجيكي على المركز الثاني لهذه المجموعة.

التوقعات: المركز الأول: بوروسيا دورتموند، المركز الثاني: زينيت سان بطرسبرغ، المركز الثالث: لاتسيو، المركز الرابع: كلوب بروغ، نجم المجموعة: إيرلينغ براوت هالاند (بوروسيا دورتموند)

المجموعة السابعة

للمرة الأولى، سوف يلتقي النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو والنجم الأرجنتيني ليونيل ميسي في



ملعب توتنهام أشهر ملاعب الرغبي في إنجلترا... من بين الأنشطة الرياضية المهددة (أب)

الأبد، بجانب المئات من مراكز الترفيه التي تديرها سلطات محلية. تجدر الإشارة في هذا الصدد إلى أن نحو ثلث هذه المنشآت لم تفتح أبوابها منذ تخفيف إجراءات الإغلاق، وثمة تداعيات خطيرة مترتبة على ذلك، بالنظر إلى أن كثيراً من هذه المنشآت توجد في أكثر مناطق البلاد فقراً. ومن شأن هذا الوضع تعريض الألاف الوظائف للخطر، وزيادة صعوبة ممارسة أفراد من مختلف الفئات العمرية نشاطات بدنية. ومن المؤكد أن توجيه استثمارات لهذا الجانب اليوم سيثمر في المستقبل خاصة عند النظر إلى حجم الأموال الضخمة التي توفرها الخدمة الوطنية للصحة بفضل وجود سكان يتمتعون بصحة جيدة. وكان ذلك جزءاً من الرسالة التي بعث بها مسؤولو الدوري الممتاز واتحاد الرغبي وما يزيد على كيان آخر رياضي على الصعيد الوطني والشعبي إلى الحكومة في مناشدة للحصول على مزيد من الدعم. وفي خطاب موجه إلى بوريس جونسون، حذرت هذه الكيانات رئيس الوزراء إزاء ضرورة توفير دعم مالي، تحذر منظما «يو كيه والضمان تعافي هذه الرياضات والنشاطات، وإلا فستواجه البلاد مخاطرة غياب النشاط البدني وما يتربط على ذلك من أمراض خلال جيل واحد.

تبدو وزارة الخزانة مترددة إزاء إقرارها. بيد أنه من دون توافق دعم مالي، تحذر منظما «يو كيه والضمان تعافي هذه الرياضات والنشاطات، وإلا فستواجه البلاد مخاطرة غياب النشاط البدني وما يتربط على ذلك من أمراض خلال جيل واحد.

من تواجده مستقبلاً تحيط به الشكوك، فحسبما علمت «الغارديان» ما زال خطة مقترحة بقيمة 500 مليون جنيه إسترليني للمعاونة في إنقاذ المنشآت الرياضية الشعبية الترفيهية في انتظار الموافقة، في الوقت الذي

الآخر، وذلك رغم أن نتائج الاختبارات الإيجابية بها تفوق ضعف ما هي عليه داخل المملكة المتحدة لدى الأخذ في الاعتبار التباين بين أعداد السكان في البلدين. من ناحية أخرى، فإنه ليست الرياضة النخبوية وحدها

بعيدتين تماماً عن الاقتناع بفكرة العودة إلى الاستادات والملاعب. على سبيل المثال، شهدت هولندا حضور ما يزيد على 600,000 متفرج في مواجهات الدرجة الأولى والثانية من بطولة الدوري خلال عطلة نهاية الأسبوع

لندن، شون إنغل

عمت مشاعر الصدمة والألم الكيانات الرياضية في أعقاب الإعلان الصادر حول أن عودة الجماهير إلى الاستادات لن يجري «وقفها» فحسب، وإنما ربما ترجى حتى الأول من أبريل (نيسان). أعقب ذلك ظهور بارقة أمل مع تواتر أنباء حول إمكانية تلقي ثماني رياضات نخبوية دعماً يتمثل في حزم إنقاذ. ويبقى التساؤل الآن: «إلى أي مدى يمكن الحكومة المضي قدماً في توفير الدعم المالي للحقل الرياضي، وهل سيكون المال كافياً لحل الأزمة؟» المؤكد أن الأزمة القائمة اليوم على درجة بالغة من الخطورة تجعل من المناسب أن تصاحبها الموسيقى التصويرية لفيلم «الملك المفترس»، وكيف لا والقائمون على بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز يحذرون من أن صناعة كرة القدم تحسر 100 مليون جنيه إسترليني شهرياً؟ أو عندما يقول الرئيس التنفيذي لاتحاد كرة الرغبي، بيل سويني، وهو رجل لا يميل إلى المبالغة، إن أندية الرغبي التي تحتل موقع القلب من المجتمعات عبر أرجاء إنجلترا «تواجه خطر الاختفاء إلى الأبد». وتتصاعد أسدء التحذيرات ذاتها من رياضات السباقات والكريكيت والغولف. لقد خفت الموارد المالية المتاحة أمام صناعة الرياضة بمختلف

السفاري الحضري في هونغ كونغ يأتي مصحوباً بالثعابين



تهدف رحلات السفاري الحضرية إلى التعامل مع رهاب البعض من الثعابين (نيويورك تايمز)

ذات النظم الصحية الضعيفة والموارد الطبية الشحيحة. وتعتبر البلدان التي تقتصر على القدرة على تصنيع مضادات السموم هي الأكثر عرضة للخطر. لكن في هونغ كونغ التي تمتلك نظاماً طبياً من الدرجة الأولى، لم يقتل أحد من نتيجة لدغة ثعبان سام منذ 2005 على الأقل، وفقاً لمحدث باسم هيئة المستشفيات بالمدينة. في عام 2018، وهو العام الأخير الذي توفرت فيه البيانات، سجلت السلطات 73 لدغة ثعبان فقط، مما يجعل فرص التعرض للدغة ثعبان حوالي 1 من كل 100 ألف.

كثرت أحد المتفرجين العديدين الذين التقوا بسارجنت في قرية بالقرب من حدود هونغ كونغ مع البر الرئيسي للصين في أوسيا قاسية من أيام الأسبوع. وقبل دخولنا حديقة ريفية مجاورة، أوضح أن أفضل طريقة لتجنب لدغات الأفاعي هي ببساطة الحذر قبل أن ترتفع قدما وتضع أظرف ومراساة حمل مصباح عالي الجودة. وأضاف قائلاً «عندما انطلقنا على طريق خرساني، كانت خطواتنا الحذرة تغيرها هالة من ضوء الليد الساطع والملمطن. لكن يبدو أن الضوء المحيط يتلصق مع كل خطوة، وبدأت أجزاء من المسار تبدو متضخمة بشكل مقلق - على الأقل لعيني التي تخاف الثعابين». بحسب جيمس كوكوك، أحد المحققين للتحقيق البرية الذي شارك في رحلات السفاري وقدم نصائح حول اكتشاف الثعابين.

قامت المجموعة بصياغة مجرى يصل ارتفاعه إلى الفخذ واحتياز الصخور الزلقة في الظلام. عدد قليل من المتفرجين انزلت أقدامهم وسقطوا في الماء.

اكتشف سارجنت ثعبان مياه الجبل وانتزعه من صخرة على جانب مجرى مائي يديه يديته العريتين. وعندما أرانا الأفعى، حدث أن قامت بقضم يده لتسقط فقرة من دمه، لكنه هز كتفيه قائلاً: غير سام، لا ضرر منها.

بدأت تلك الأسبوعية وكأنها أكثر دراما تكفي لإضفاء جو من الإثارة على ساعات الليل. ولكن بعد بضعة دقائق، انزلت ثعبان أطول وأسعد، أبيض وأسود مقلد وظهور واضحاً في ضوء المصابيح الأمامية للمجموعة.

صاح سارجنت بصوت هاسم، «سريع، سريع، سريع»، فيما اندفعت المجموعة إلى تشكيل خلفه، بينما ارتعدت المصابيح عبر أوراق الشجر شبه الاستوائية مثل الأضواء في حفل موسيقي الروك.

في حركة أناسيائية، انطلق إلى الأمام ووضع يده في قفاز مقاوم للثقب وجذب الثعبان. وبينما كان يتلوى في الهواء الرطب، قال إنه «كربت متعدد الخطافات»، وهو نوع ليلي تستهدف سمومه الشديدة الجهاز العصبي، وهو ما أصابنا بالضيق والرعب.

لكن سارجنت، الذي كان لا يزال يبدو هادئاً قال بشكل مطمئن إنه خلال ثلاثة عقود من التعامل مع ذلك النوع البري من الثعابين لم ير منه لدغة واحدة بعد. فقد كانت غريزة الحيوانية الأساسية هي الفرار وليس العضم.

لذلك اجتمعنا حول الثعبان للممس يطنه الذي كان سلساً ورقيقاً بشكل مدهش مثل خدي طفل واندهشنا من جمال قشوره عن قرب. وقالت روث ستاثير، زميلة متجولة تعمل في مجال التسويق، «لم تتوقع هذا». لم تكن لكرمت سعيدة تماماً، لكنها بدت على استعداد للحملة البشرية الفضوليين لضغ دقائق. وعندما وقفنا هناك لتلتصقها في الظلام الصامت، شعرت بترجيع رهاب الثعابين داخلي، فيما أشار سارجنت إلى أن «هذه الثعابين غير مهتمة بالقتال».

كثرت قلقاً من أن كلماته ربما تغرينا، لكن عندما أطلق الثعبان في الشجيرات انزلت بعيداً. * بالاتفاق مع (نيويورك تايمز)



لا تظهر الثعابين عموماً في هونغ كونغ لكن نظراً لأن ثمانية أنواع محلية قادرة على توجيه لدغات قاتلة فمن الممكن أن تسبب مخاطر صحية خطيرة (نيويورك تايمز)

مدير المهرجان للتنريف الأوسط: برنامج الدورة الرابعة لن يتغير

«الجونة» السينمائي يتجاهل حملة رفض تكريم ديبارديو بسبب «التطبيع»

القاهرة: انتصار دردير

بينما يستعد مهرجان «الجونة السينمائي» لإطلاق دورته الرابعة في يوم 23 من شهر أكتوبر (تشرين الأول) الحالي، يواجه المهرجان حملة رفض تكريم الممثل الفرنسي الشهير جيرار ديبارديو خلال هذه الدورة ومنحه جائزة الأجلان الإبداعي، حيث تم إطلاق حملة توقيعيات تستنكر هذا التكريم بسبب مواقف النجم الفرنسي الداعمة للصهيونية ولإسرائيل، ولتجاهه باعتصام ممثلة فرنسية ناشئة لا تزال قضيتها منظرية أمام المحاكم، لكن إدارة «الجونة السينمائي» تجاهلت الحملة، وأعلنت التزامها بتنفيذ برنامج الدورة الرابعة.

يعد ديبارديو ثالث سينمائي فرنسي يواجه تلك الأزمة بعد واقعتين مماثلتين شهدهما مهرجان القاهرة السينمائي، الأولى حدثت عام 2014 خلال رئاسة الناقد الراحل سمير فريد، الذي اختار تكريم لانغ (رئيس معهد العالم العربي بباريس حالياً) ومنحه جائزة نجيب محفوظ «الهرم الذهبي» باعتباره أحد المدافعين عن العالم العربي، ولجهوده الكبيرة لدعم الثقافة، وواجه هذا القرار اعتراضات كبيرة أشارت إلى بواقعة اعتصاب أطفال، مما دفع لانغ إلى إرسال خطاب للمهرجان يعترف فيه عن عدم قبول التكريم، أما الواقعة الثانية فكانت خلال الدورة الأربعين للمهرجان عام 2018 حينما أعلن محمد حفظي رئيس المهرجان تكريم المخرج الفرنسي كيلود ليلوش الحاصل على جائزة أوسكار



الممثل الفرنسي جيرار ديبارديو (أرشيفية)

أفضل مخرج، وقبول هذا الأمر برفض كبير من بعض المثقفين لميوله الصهيونية وتأييده لدولة إسرائيل واعتبارها بلده الثاني». بحسب وصفه، مما دفع إدارة المهرجان للتراجع عن تكريمه.

وإذا كان هذا قد حدث في مهرجان تقييمه الدولة وتموله وزارة الثقافة، فإن ذلك قد لا يتكرر في مهرجان الجونة الذي يقيمه رجلاً الأعمال نجيب وسامح ساويرس في منتجع الجونة الذي يمتلكه الأخير، ويقول انتشال التميمي، مدير مهرجان «الجونة السينمائي»: «الشرق الأوسط»:

يعد ديبارديو (72 عاماً) أحد أهم نجوم السينما العالمية والممثل الذي تحقق أفلامه أعلى الإيرادات في شباك التذاكر

لبنان من البلدان النادرة التي تزين علمها بشجرة

معرض «هذه الأرزة التي تقطع» وقفة مع الذات تجاه الطبيعة

بيروت، فيضيان حداد

تمثل الشجرة العلاقة القوية بين الإنسان وجذوره الطبيعية، والبعض يرى فيها صورة للحياة والقوة والصلابة والأمل بالبعد. ويعد لبنان من البلدان القليلة في العالم التي تزين علمها بشجرة. واختيرت شجرة الأرز لتوسطه كونها ترمز إلى السرمديون.

ويتغنى اللبنانيون بغابات الأرز الموزعة على عدد من مناطقهم، في الباروك الشوفية وفي بلدة الأرز الشمالية وفي تنويرين وججاج في منطقة البترون. فهم يعتبرونها من اللوحات الطبيعية النادرة في بلاد العالم، لا سيما وأن معظمها تحولت إلى محميات بحري الثاني في تربيتها والحفاظ عليها.

وانطلاقاً من مبدأ المسؤولية التي يجب أن يتحملها اللبناني تجاه هذه الشجرة، أطلق غاليري أليس مغيب في الأرشيف معرضاً بعنوان «هذه الأرزة التي تقطع»، ويهدف إلى تعزيز العلاقة بين اللبنانيين وأرضهم، بالأخص مع الشجرة بشكل عام. فالساحات الخضراء تراجعت نسبتها سنوياً بسبب اندلاع الحرائق. وأدت صورة لبنان يحترق في عام 2019 إلى غضب كبير في الشارع اللبناني. وفي 17 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه اندلعت الثورة الشعبية، وكان أحد أسبابها المباشرة الالامبالاة التي تعامل معها المسؤولون تجاه الحرائق.

وفي مناسبة مرور عام على هذه الانتفاضة الشعبية، على شرف «غاليري مغيب» أبوابه أمام معرض «هذه الأرزة التي تقطع». أرادته كما تقول صاحبة الغاليري بمثابة وقفة تأمل مع الذات، وعودة إلى الضمير تجاه الطبيعة، من خلال لوحات رسم ومخحونات وصور فوتوغرافية وتجهيزات فنية. وتقول: «منذ عام حتى اليوم، وبالرغم من اكتشاف المتظاهرين الساحات لم يتغير شيء. فالمعرض طرح تساؤلات كثيرة في هذا الصدد. ولوحاته تؤكد أن ما من شيء يمكنه أن يدفعنا إلى الهجرة



يستمر معرض «هذه الأرزة التي تقطع» في فتح أبوابه لغاية 31 ديسمبر 2020

الجنوبيتين. ويتغيا زائر المعرض تحت ظل شجرة كستناء ضخمة للبولندية مارغورزاتا ياسزكو. فيما يأخذنا نديم صفيح إلى غابة الأرز في تنويرين في خلفية تخترقها إضاءة طبيعية لأشعة الشمس. وفي لوحة أكليريك لسارل بيل الفرنسية يقف المشاهد مندهشاً بالوان شجرة ضخمة وتفصيل أغصانها المتشابكة.

وتعلق اليس مغيب في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «استوحيت اسم المعرض من كتاب للفرنسي أندريه ميرو بعنوان (السنديان الذي تقطع). فهو استخدم هذه العبارة في المجازية للإشارة إلى نقص في الرؤية المستقبلية لدى الشعب الفرنسي الذي دفع بالجنرال شارل ديغول إلى الاستقالة».

وتحاولين الإشارة إلى لبنان المنقطع الأوصال؟ ترد مغيب في سياق حديثها لـ«الشرق الأوسط»: «نعم أردت ذلك لوضع لبنان وحده هو الذي في خطر، بل البلاد برمتها، لأننا نتعامل معها وكأننا عميان. فيأتي المعرض كعودة إلى الضمير للحفاظ على جذورنا رافضين أن نتخلى عن موضوع المعرض بحثنا على فتح أعيننا، لنرى بشكل أفضل ما



من الأعمال المعروضة في المعرض في «غاليري مغيب»

لوحت وصور من غابات لبنانية وغيرها من الغرب يقدمها أصحابها في إطار فني بحث تترك لمشاهدتها مساحات من الحرية ليتلقف جلاليتها.

بها عامي 2017 و2018. وقال إنه يحب إسرائيل وتل أبيب دون أي ذكر للفلسطينيين وما يعانونه، أعلن عن حيثيات منح جائزة الإنجاز الإبداعي للفنان الفرنسي، استناداً إلى تاريخه الفني وأدواره المؤثرة وموهبته الفذة».

ويعد ديبارديو (72 عاماً) الذي يحمل الجنسية الفرنسية والروسية أحد أهم نجوم السينما العالمية والممثل الذي تحقق أفلامه أعلى الإيرادات في شباك التذاكر، ويعتبر كثير من النقاد أفلامه تحفاً سينمائية، بعدما قدمها مع كبار مخرجي العالم أمثال برتولوتشي، تروفو، غودار، وقد بدأ ديبارديو مسيرته الفنية في سبعينات القرن الماضي، وذاعت شهرته بعدما قدم شخصية المزارع الأحذب في فيلم «جين دو فلورين»، وفاز بجائزتي «سيزار» لأفضل ممثل مرتين، الأولى عام 1981 عن دوره في فيلم «المترو» والثانية عام 1991 عن دوره في فيلم «سيرانو دو بيرجيراك»، كما حصل على جائزة «غولدن غلوب» متعدد للأوراق، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نقف ضد مشاركة فنان أو مخرج إسرائيلي مهما كان عظيماً في أي مهرجان، لكن هل نغادي كل من يتعامل معهم؟ وهل نحمل الآخرين مواقفنا التاريخية ونقول له لن ننضيفك برغع مكانتنا؟ إننا سنكون بذلك في عزلة لأن البعض لا يعرف تاريخنا، كما أن إسرائيل مفتوحة للزيارة أمام كل دول العالم، فإذا زارها فنان وقال كلاماً مما يقال كجاملة للاستضافة فهل نرفض حضوره ونقول له نانسف لأنه زرت إسرائيل، وقد لا يعرف وجهة نظرنا فلماذا لا نعطي الفرصة ليعرفنا ويدرك أننا لسنا عدوانيين مثل الصورة التي صدرت عنا».

بينما ترى الناقدة ماجدة خير الله، أن مطالبة البعض بإلغاء تكريم بارديو خلط متعمد للأوراق، وتقول لـ«الشرق الأوسط»: «نحن نقف ضد مشاركة فنان أو مخرج إسرائيلي مهما كان عظيماً في أي مهرجان، لكن هل نغادي كل من يتعامل معهم؟ وهل نحمل الآخرين مواقفنا التاريخية ونقول له لن ننضيفك برغع مكانتنا؟ إننا سنكون بذلك في عزلة لأن البعض لا يعرف تاريخنا، كما أن إسرائيل مفتوحة للزيارة أمام كل دول العالم، فإذا زارها فنان وقال كلاماً مما يقال كجاملة للاستضافة فهل نرفض حضوره ونقول له نانسف لأنه زرت إسرائيل، وقد لا يعرف وجهة نظرنا فلماذا لا نعطي الفرصة ليعرفنا ويدرك أننا لسنا عدوانيين مثل الصورة التي صدرت عنا».

دور حولنا، وكذلك يدفعنا إلى ملامسة الحقيقة.

لوحات وصور من غابات لبنانية وغيرها من الغرب يقدمها أصحابها في إطار فني بحث تترك لمشاهدتها مساحات من الحرية ليتلقف جلاليتها. ويتغنى اللبنانيون بغابات الأرز الموزعة على عدد من مناطقهم، في الباروك الشوفية وفي بلدة الأرز الشمالية وفي تنويرين وججاج في منطقة البترون. فهم يعتبرونها من اللوحات الطبيعية النادرة في بلاد العالم، لا سيما وأن معظمها تحولت إلى محميات بحري الثاني في تربيتها والحفاظ عليها.

ويهدف إلى تعزيز العلاقة بين اللبنانيين وأرضهم، بالأخص مع الشجرة بشكل عام. فالساحات الخضراء تراجعت نسبتها سنوياً بسبب اندلاع الحرائق. وأدت صورة لبنان يحترق في عام 2019 إلى غضب كبير في الشارع اللبناني. وفي 17 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه اندلعت الثورة الشعبية، وكان أحد أسبابها المباشرة الالامبالاة التي تعامل معها المسؤولون تجاه الحرائق.

وانطلاقاً من مبدأ المسؤولية التي يجب أن يتحملها اللبناني تجاه هذه الشجرة، أطلق غاليري أليس مغيب في الأرشيف معرضاً بعنوان «هذه الأرزة التي تقطع»، ويهدف إلى تعزيز العلاقة بين اللبنانيين وأرضهم، بالأخص مع الشجرة بشكل عام. فالساحات الخضراء تراجعت نسبتها سنوياً بسبب اندلاع الحرائق. وأدت صورة لبنان يحترق في عام 2019 إلى غضب كبير في الشارع اللبناني. وفي 17 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه اندلعت الثورة الشعبية، وكان أحد أسبابها المباشرة الالامبالاة التي تعامل معها المسؤولون تجاه الحرائق.

وانطلاقاً من مبدأ المسؤولية التي يجب أن يتحملها اللبناني تجاه هذه الشجرة، أطلق غاليري أليس مغيب في الأرشيف معرضاً بعنوان «هذه الأرزة التي تقطع»، ويهدف إلى تعزيز العلاقة بين اللبنانيين وأرضهم، بالأخص مع الشجرة بشكل عام. فالساحات الخضراء تراجعت نسبتها سنوياً بسبب اندلاع الحرائق. وأدت صورة لبنان يحترق في عام 2019 إلى غضب كبير في الشارع اللبناني. وفي 17 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه اندلعت الثورة الشعبية، وكان أحد أسبابها المباشرة الالامبالاة التي تعامل معها المسؤولون تجاه الحرائق.

وانطلاقاً من مبدأ المسؤولية التي يجب أن يتحملها اللبناني تجاه هذه الشجرة، أطلق غاليري أليس مغيب في الأرشيف معرضاً بعنوان «هذه الأرزة التي تقطع»، ويهدف إلى تعزيز العلاقة بين اللبنانيين وأرضهم، بالأخص مع الشجرة بشكل عام. فالساحات الخضراء تراجعت نسبتها سنوياً بسبب اندلاع الحرائق. وأدت صورة لبنان يحترق في عام 2019 إلى غضب كبير في الشارع اللبناني. وفي 17 أكتوبر (تشرين الأول) من العام نفسه اندلعت الثورة الشعبية، وكان أحد أسبابها المباشرة الالامبالاة التي تعامل معها المسؤولون تجاه الحرائق.



إنهام كحبه جي

وأحب كل من يحبك

في عام 1921. وفي محلة الحيدرخانة في بغداد، ولد ناظم الغزالي أحمد الجبوري. طفل يتيم سيستمر باسم ناظم الغزالي. وجاءه اللقب من جده لأمه. كان رشيقاً سريع الخطى، بحيث سمّوه جهاد الغزال. وتطور اللقب إلى الغزالي. كبر الولد وأحب الغناء. شخصية مبهجة وصوت ذو مثنف. تجاوز حدود مدينته وبلده ووصل، بفضل المذابغ، إلى أذان العرب. صار سفيراً للأغنية العراقية.

تحل، في العام المقبل، الذكرى المؤوية لولادة ناظم الغزالي. ولعل من العبد الدعوة لمهرجان ثقافي موسيقي تحتضنه بغداد لتكريم ذكره. وعندما زار الرئيس الفرنسي السيدة فيروز في بيتها تساءل العراقيون: «لو ذهب مكارون إلى بغداد فأى مغنية يزور؟». حمل السؤال سخريه مبطنه، بل ومكشوفة. تبعث على الأمل. فالوقت طوى الكثيرات وأسكت الوضع الحالي من لم تمت صدقة الملاية وركية جورج ومسعوده وسليمة مراد وزهور حسين وعفيفة إسكندر ومائدة نزهت وميعة توفيق ونسرين شيروان ووحيدة خليل وأنوار عبد الوهاب وامل خضير وسيتا هاغوبيان. تطلق المصابيح ويبدأ زمن جديد. الطرب حرام.

التحق ناظم الغزالي بمعهد الفنون الجميلة ليصبح ممثلاً. كان قارئاً نهماً ومستمتعاً ناهياً لمقامات القبانجي وأغنيات عبد الوهاب. ترك المعهد بسبب ضيق ذات اليد، وعمل موظفاً بسيطاً في أمانة العاصمة، مراقباً في مشروع التحسين. لم يسمع جمعة كان يرى طحيناً. كان يغني ويسمعه زملاؤه فيصيحون: «الله!». عاد إلى المعهد يتعلم فنون الإلقاء إلى فرقة «الزبانية»، أشهر الفرق المسرحية يومذاك. وفي عام 1942 شارك في مسرحية «مجنون ليلى» لأحمد شوقي، وأدى فيها أغنية «هلا هيا نظوي الفلا طيا». كانت الأغنية جواز دخوله إلى إذاعة بغداد.

أخذ الشيخ علي الدرويش إلى فرقة الموشحات. والدرويش (1882 - 1952) موسيقار حياته رواية. ولد في حلب لأسرة هاجرت من المنوفية في مصر، حيث كان جده مجنناً في حروب إبراهيم باشا. عمل مدرساً للموسيقى في تركيا والمحصرة والعراق ومصر وتونس وفلسطين. ولم يبخل الأستاذ بفنونه وخبراته على تلميذه. وفي عام 1948 سافر المغرب الشاب إلى فلسطين ليغني لقوات الجيش العراقي هناك. أدى الشعر الفصيح بالبراعة التي يؤدي فيها الأغنيات الخفيفة. ينتقل من «أقول وقد ناحت بقربي حمامة» إلى «أحبك وأحب كل من يحبك».

أحب الغزالي صوت سليمة مراد. حملت لقب «باشا» لما كان لها من سطوة. مغنية يهودية لها مجلس يحضره كبار زمانها. نراها في الصور تستقبل رجالاً أثقيين، منهم من يعتمر الطربوش أو العمامة أو العقال. كان من رواد مجلسها العلامة محمد بهجت الأدي والشاعر معروف الرصافي. ولم يكن ناظم في تلك الأيام سوى مبتدئ يسمعها ويحفظ أغنياتها. إلى أن التقى الأثنان، وأوائل 1952. في بيت إحدى العائلات البغدادية. ولم يرفعه عينه عنها طيلة السهرة. أحبها وكانت أكبر منه بخمس عشرة سنة. وأحبت صوته ووسامته وتزوجته واشتغلت عليه. منحته كل ما تحفظ من منابع الغناء البغدادي القديم الذي برع فيه الموسيقيون اليهود. كان إرثاً نادراً بعد نزوحهم الجماعي.

قبل إنه ارتبط بها طعماً بملها. لكن سكتة قلبية أودت بناظم وهو في الثانية والأربعين من العمر. وبعد سبع سنوات لحقت به سليمة وفنت بجواره. وقيل أشهر فارق الحياة في الولايات المتحدة ناظم نعيم. الفنان الذي لحن كل أغاني الغزالي تقريباً. وهو تاريخ يعد عناً أشباراً، جمع فناناً مسلماً بمغنية يهودية ويملحن مسيحي. أشبار تبدو اليوم بامتداد سنوات ضوئية.

أسر لجات مستلزمات قديمة خشية تعطيل الدراسة «كورونا» يصب أسواقاً مصرية للحقائب المدرسية بالركود



سوق «الدرب الجديد» تشهد ركوداً كبيراً في ظل انتشار فيروس «كورونا»

مؤسك، وعندما جاءت الحملة الفرنسية على مصر عام 1798م تم إنشاء طريق من قنطرة الموسيقى إلى ميدان جامع أربك، وهذا الطريق هو شارع الموسيقى حالياً. ثم جاء محمد علي الذي أمر بتوسيع أزقة وشوارع منطقة الموسيقى، وتسوية وتمهيد هذه الطرقات والشوارع. ثم استأنف الخديوي إسماعيل عمليات تطوير منطقة الموسيقى التي بدأها جده محمد علي، عقب توليه الحكم في عام 1863م.

يعود تاجر الدرب أحمد عبد الحلیم للحديث عن تاريخ المكان، موضحاً أنه كان متخصصاً وقت إنشائه قبل نحو مائتي عام في صناعة «سرج» الخيول الجلدية، ثم تطورت الصناعة إلى الصناعات الجلدية بشكل عام؛

ويغارق سعر كبير من المتجات من جودة وشيعة طيبة، مستميراً إلى أن السوق تغذي القاهرة والمحافظات بالحقائب على اختلافها، ولكن الحال تبدل قبل أشهر، فلا مجال لبيع الحقائب المدرسية لتوقف الدراسة، ولا مجال كذلك لبيع حقائب السفر لتوقف حركة



واجهات محال «الدرب الجديد» تتراص عليها الحقائب لجذب أنظار الزائرين

وإمام متجره الذي يتخصص في بيع الحردوات وإكسسوارات الحقائب والأحزمة الجلدية، يقول الستيني جميل جندي، إنه موجود في هذه السوق من قبل نحو 50 عاماً، منذ أن كان طفلاً صغيراً، مؤكداً أنها المرة الأولى التي يشهد فيها الدرب موسماً مدرسياً من دون زبائن، واصفاً حركة البيع والشراء بـ«المعمومة». وللسوق «الدرب الجديد» تاريخ طويل يرتبط بإنشاء حي الموسيقى الذي تقبل المراجع التاريخية أنه يُنسب لأمير الأيوبي عز الدين

في مجال التسليم والتعاون القضائي في مجال الجزائي، إلى جانب اتفاقيات ثنائية أخرى تتعلق بالأحوال الشخصية، كما تم التأكيد على ضرورة الاستفادة من واقع مئانة علاقات الأخوة بين البلدين؛ لتطور التعاون وتبادل الخبرات والكفاءات بما يعود بالفائدة على سير المنظومة القضائية في البلدين.

• الناهما بنت هارون ولد الشيخ سيديا، وزيرة الشؤون الاجتماعية والطفولة والأسرة والموريتاني، قامت أول من أمس، بزيارة تفقد وإطلاع لبعض مؤسسات الإنتاج النسوي ببلدية الرياض، وهدفت الزيارة إلى الوقوف عن قرب على مدى جاهزية هذه المؤسسات المزورة وطبيعة عملها ومدى استفادة المواطن العادي من الخدمات المقدمة من طرفها، كما شملت الزيارة محاضرة (مدرسة) محمد الحافظ لتحفيظ القرآن، ومحفظة جب موط، التابعتين لجمعية أئمة الفتوتين وشيوخ المحاضر بالرياض.

• مايا مرسي، رئيسة المجلس القومي للمرأة في مصر، شاركت أول من أمس، في اللقاء الذي عقدته مؤسسة «كرامة» المعنية بتعزيز مشاركة المرأة في المنطقة العربية، عبر الفيديو كونفرانس، بمناسبة الاحتفال بمرور 20 عاماً على قرار المرأة والأمن والسلام رقم 1325، وقالت إن العالم من حولنا شهد العديد من التغيرات التي طرأت عليه كنتيجة لتفاقم حدة التطرف والإرهاب، والكوارث الطبيعية والأزمات الصحية كجائحة «كوفيد-19»، إلى جانب التغيرات المناخية التي أصبحت جزءاً أساسياً في أجندة الأمن والسلام.

القاهرة، محمد عجم

في أسواق «الموسكي» الشهيرة، وسط العاصمة المصرية القاهرة، لا تهدأ حركة البيع والشراء، فمرتادو السوق والأزقة المتفرعة منها يجدون كل ما يحتاجونه من بضائع، في تجسيد في لقولة: «من الإبرة إلى الصاروخ»، إلا أنه يفعل جانحة «كورونا» هذات حركة البيع والشراء بهذه الأسواق على عكس ما هو معتاد.

ويكمن رصد هذه الحالة عن قرب داخل «الدرب الجديد»، أحد أزقة «الموسكي» الذي يتخصص في بيع الحقائب بجميع أنواعها، ما جعله أشهر سوق مصرية في هذا المنتج؛ لا سيما المدرسية منها؛ حيث يتخط مع بدء العام الدراسي الجديد والأيام السابقة له، من جانف الأسر المصرية على اختلاف فئاتها، للتسوق وشراء الحقائب لأبنائهم التي تلائم جميع المراحل التعليمية، إلا أن هذا العام تبدل الحال لشهد السوق ركوداً كبيراً، في ظل انتشار فيروس «كورونا».

ويبدأ ملايين الطلاب في المدارس المصرية باختلاف مراحلها وأنواعها العام الدراسي الجديد هذا الأسبوع، في ظل ضوابط عامة وإجراءات وقائية واحترافية.

ويعد «الدرب الجديد» أحد الأزقة الضيقة المتفرعة من شارع الموسيقى، حيث يبلغ عرضه أقل من مترين، ويمتد طوله إلى نحو 150 متراً، تتراص مائتي فيه لجذب أنظار الزائرين على الواجهات وأمام المحال التي يقع بعضها في مواجهة بعض.

«الشرق الأوسط» تحولت بين الحقائب مختلفة الأحجام والأشكال، ومن داخل أحد أقدم المحال، يقول صاحبه أحمد عبد الحلیم زكريا الذي ورت تجارة الحقائب أباً عن جد، إن السوق تشهد ركوداً كبيراً هذا العام بسبب «كورونا» حيث اكتفت الأسر بحقائب العام الماضي التي لم تستعمل أو تستعمل بسبب انقطاع الدراسة بفعل الجائحة. ويشير إلى أن التأثير السلبي لهذا الركود ظهر على كافة تجار السوق، واتضح جلياً مع الأيام التي سبقت الدراسة؛ حيث خلت السوق من الزبائن إلا فيما ندر، سواء زبائن الجملة أو القطاعي، رغم أن هذا التوقيت هو «موسم البيع» بالنسبة لكافة التجار.

في متجر آخر بالدرب، لفت صاحبه الحاج عزت إلى أن السوق دائماً هي قبلة تجار البيع بالجملة وأصحاب المحال الشهيرة، كما تقدم خدمة البيع بالتجزئة للمواطن العادي،

ذوبان الأنهر الجليدية في الأب يكشف عن كنوز مطمورة منذ آلاف السنين



بييريف نكو أمين قسم الأركيولوجي في متحف التاريخ في كانتون فاليفه يحمل تمثالا صغيرا يرجع للعصر الحجري تم العثور عليه في جبل أرولا الجليدي (أ.ف.ب)

سيون (سويسرا)، «الشرق الأوسط»

أتاح ذوبان الأنهر الجليدية في جبال الألب لعلماء الآثار اكتشاف أدوات يدوية الصنع كان الجليد يغطيها ويحفظ أسرارها منذ عشرة آلاف سنة تقريباً. ولا شك في أن الباحثين لا يستحسنون تداعيات الاحترار المناخي، غير أنه يوفر «فرصة» لهم لسد ثغرات كبيرة في فهم نمط الحياة الريفية قبل آلاف السنوات.

ويقول مارسيل كورنيليسن الذي قاد البعثة الموفدة إلى موقع يعود للعصر الحجري المتوسط بالقرب من نهر برونيغرم الجليدي في كانتون أوري في شرق سويسرا: «نتوصل إلى اكتشافات مذهلة فتحت لنا باباً على شق من علم الآثار ليس في وسعنا النفاذ إليه عادة».

حتى التسعينات، كان يسود اعتقاد أن إنسان ما قبل التاريخ لم يكن يقصد أعالي الجبال. وعندما اكتشف «أوتسي»، وهو صياد كان يعيش قبل 5300 سنة حفظت جثته بالكامل في الجليد، ظن كثيرون أن هذه الموميا التي اكتشفت سنة 1991 في النمسا تشكل استثناء.

غير أن اكتشافات مذهلة في بعض الأحيان أثبتت أن جبال الألب كانت بالعكس مقصداً ليرتاده الإنسان القديم منذ آلاف السنين. ويقول كريستيان أوف دير ماور، وهو عالم آثار من كانتون أوري: «بتنا نعلم أنهم كانوا يتسلقون الجبال حتى علو قد يصل إلى ثلاثة آلاف متر للبحث عن بلورات وغيرها من المواد الأولية». وقد عثر على كنانة من قلافة شجر البتولا صنعت قبل ثلاثة آلاف سنة تقريباً من العصر البرونز في مزر شنديبويخ الجليدي في منطقة الألب في كانتون برن على ارتفاع أكثر من 2700 متر، مما يؤكد أن المنطقة زاخرة بالآدوات الأثرية. وعثر في فترة لاحقة على سروال من الجلد وحذاء للصياد عيبه مع مئات القطع الأخرى التي يعود بعضها إلى 6500 سنة. وتقول عالمة الآثار ريغولا غوبلر: «إنه لأمر شيق بالفعل، إذ نعرض على أشياء ما كنا لنكتشفها خلال أعمال الحفر»، لأن الجليد حافظ عليها بشكل جيد.

واكتشفت العاملة في سبتمبر (أيلول) أوراقاً معقودة من نخل الرافية تعود على الأرجح إلى ما قبل ستة آلاف سنة تشبه سلة مضفرة من المادة عثر عليها العام الماضي. وإذا كان التخزين المناخي بمثابة نعمة لهذه الكشوفات، فهو يؤدي في المقابل إلى تلفان الأدوات بسرعة بعد اكتشافها إثر تعرضها للعناصر المناخية. ويلاحظ مارسيل كورنيليسن أن «انحسار الأنهر الجليدية ونزول الجليد في مرحلة متقدمة جداً»، مستبعداً العثور «على أوتسي آخر».

وفي هذه الظروف الملحة، يعول علماء الآثار على المتنزهين ومتسوقي الجبال مساعدتهم على إنقاذ ما يمكن إنقاذه. وفي بعض الأحيان، يتطلب الأمر الكثير من الوقت والخط، على قول عالم الآثار بيار - إيف نيكو الذي نظم قبل سنتين معرضاً حول آثار الأنهر الجليدية.

وهو علم اكتشاف قام به متنزهان إيطاليان عثرا في عام 1999 على منحوتة خشبية في نهر أرولا الجليدي على علو 3100 متر. فأخذاها ونظفها وعلقها على جدار صالونهما. وهذه المنحوتة هي في الواقع «قطعة سلتية من العصر الحديدي» تعود لأكثر من ألفي سنة ولا يزال الغرض منها مجهولاً حتى الآن. ويرى بيار - إيف نيكو أن من الضروري «توعية الناس الذين قد يعثرون على هذا النوع من القطع الأثرية».

سودوكو

		2							
	7		4	8					
1					9	3	8		
		6							
	1		4	6		2			
		5	2	3		8		7	
		8		9		4	5		
				5					
6									

الحل السابق

6	7	4	2	8	1	3	9	5
5	3	8	9	6	7	2	4	1
9	1	2	3	5	4	6	7	8
1	8	5	6	2	9	4	3	7
7	4	9	1	3	8	5	6	2
2	6	3	7	4	5	8	1	9
4	9	6	5	1	2	7	8	3
8	5	1	4	7	3	9	2	6
3	2	7	8	9	6	1	5	4

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إثبات

- 1- عاصمة تشيلي.
- 2- مطرية إماراتية - حبر.
- 3- اهتمام - حرف نصب.
- 4- ضمي.
- 5- يوم الصلطن - يدعو.
- 6- أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين - نسل «مكوكسة».
- 7- انصاف - قاعدة العد.
- 8- امر عظيم «مكوكسة» - مدينة فلسطينية.
- 9- عاصمة أوروبية.
- 10- مدينة سورية.

سودوكو

- 1- مثل مصري.
- 2- غابة - ساحة.
- 3- شلالات مشهورة - حيوان قطبي.
- 4- صفار النخل - علم مؤنث.

الإشغال السابق

- 1- لياو لي تشيانغ، سفير الصين بالقاهرة، حرم أول من أسس، الطفل المصري عبد الرحمن ماهر، الذي حصل على جائزة «أفضل عشرة متسابقين» في مسابقة قصص الأطفال الدولية التي نظمتها الصين، وأعرب السفير عن مسعاده بجمع شهادة التكريم للطفل، وقال في تغريدة على موقع تويتر: «الطفل عبد الرحمن هو الفائز الوحيد من الدول العربية والأفريقية، مما يجسد كفاءة التربية المصرية للأطفال وعفق ومصادقة الصينيين، المصرية»، مضيقاً «بممثل الأطفال مستقبلاً وأمل الوطن والقوة الرئيسية في بنائه».
- 2- كامل الوزير، وزير النقل المصري،

عبد الله بن سعد الغريري، سفير الحرمين الشريفين لدى المملكة المغربية، استقبل في مقر السفارة بالرياض، سفير بريطانيا لدى المملكة المغربية سايمون مارتين، وبحث الجانبان خلال اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى بحث عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

• هالة السعيد، وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية المصرية، عقدت أول من أمس، ندوة موسعة عبر الفيديو كونفرانس، مع ممثلي 70 شركة فرنسية لمناقشة التوقعات والفرص المتاحة بالاقتصاد المصري في حقبة ما بعد جائحة كورونا، وذلك بحضور السفير الفرنسي في القاهرة ستيفان روماتيه، وخلال اللقاء أوضحت الوزيرة أن مصر تعزز بالتعاون مع الجانب الفرنسي في مختلف المجالات وعلى كل الأصعدة، مشيرة إلى أهمية دور فرنسا في العمل على تحقيق أهداف التنمية المستدامة في عدد من الدول حول العالم.

• لياو لي تشيانغ، سفير الصين بالقاهرة، حرم أول من أسس، الطفل المصري عبد الرحمن ماهر، الذي حصل على جائزة «أفضل عشرة متسابقين» في مسابقة قصص الأطفال الدولية التي نظمتها الصين، وأعرب السفير عن مسعاده بجمع شهادة التكريم للطفل، وقال في تغريدة على موقع تويتر: «الطفل عبد الرحمن هو الفائز الوحيد من الدول العربية والأفريقية، مما يجسد كفاءة التربية المصرية للأطفال وعفق ومصادقة الصينيين، المصرية»، مضيقاً «بممثل الأطفال مستقبلاً وأمل الوطن والقوة الرئيسية في بنائه».

• كامل الوزير، وزير النقل المصري،

استقبل أول من أمس، سفير كوريا الجنوبية بالقاهرة هونج جين ووك، ووفد شركة هونداي روتيم الكورية برئاسة المدير العام للشركة، وذلك لبحث تدعيم التعاون بين الجانبين في مشروعات مترو الأنفاق، في بداية اللقاء أكد الوزير على عمق العلاقات بين الجانبين في مختلف القطاعات ومنها قطاع النقل، مشيداً بالتعاون القائم بين الهيئة القومية للأنفاق والشركة والمتمثل في تصنيع وتوريد 32 قطاراً ميكيفاً جديداً وعقد صيانة القطارات لمدة ثماني سنوات.

• عثمان مامودو كان زوال، وزير الشؤون الاقتصادية وترقية القطاعات الإنتاجية والموريتاني، استقبل أول من أمس، بمكتبه في نواكشوط، كابريل كليلي سفيرة المانيا الاتحادية المعتمدة لدى موريتانيا، وتم خلال اللقاء التباحث حول علاقات التعاون القائمة بين البلدين والسبل الكفيلة بتعزيزه وتطويره، خاصة في المجال الاقتصادي، وجرى اللقاء بحضور الأمين العام لوزارة إدومو ولد عبيد ولد الجيد ومحمد سالم ولد الناني المدير العام للتعاون والاستثمارات العمومية والتعاون الاقتصادي.

• محمد بوسته، وزير العدل التونسي، بحث أول من أمس، مع سفير الجزائر بنونس عزوز باعال، سبل دعم العلاقات التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات ذات العلاقة بالشأن القانوني والقضائي، وتطرق اللقاء إلى مشروعَي الاتفاقيتين

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

إثبات

- 1- عاصمة تشيلي.
- 2- مطرية إماراتية - حبر.
- 3- اهتمام - حرف نصب.
- 4- ضمي.
- 5- يوم الصلطن - يدعو.
- 6- أحد ملوك بريطانيا الأسطوريين - نسل «مكوكسة».
- 7- انصاف - قاعدة العد.
- 8- امر عظيم «مكوكسة» - مدينة فلسطينية.
- 9- عاصمة أوروبية.
- 10- مدينة سورية.

سودوكو

- 1- مثل مصري.
- 2- غابة - ساحة.
- 3- شلالات مشهورة - حيوان قطبي.
- 4- صفار النخل - علم مؤنث.

الإشغال السابق

- 1- لياو لي تشيانغ، سفير الصين بالقاهرة، حرم أول من أسس، الطفل المصري عبد الرحمن ماهر، الذي حصل على جائزة «أفضل عشرة متسابقين» في مسابقة قصص الأطفال الدولية التي نظمتها الصين، وأعرب السفير عن مسعاده بجمع شهادة التكريم للطفل، وقال في تغريدة على موقع تويتر: «الطفل عبد الرحمن هو الفائز الوحيد من الدول العربية والأفريقية، مما يجسد كفاءة التربية المصرية للأطفال وعفق ومصادقة الصينيين، المصرية»، مضيقاً «بممثل الأطفال مستقبلاً وأمل الوطن والقوة الرئيسية في بنائه».
- 2- كامل الوزير، وزير النقل المصري،



توقعات التأهل في دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا هذا الموسم



منتقل السديري

التطبيع (الوطني) والتطبيع (الكفّة)

في تصريح للرئيس السوري في معرض رده على سؤال لشبكة أخبار (سيونتيك) الروسية الرسمية، حول احتمالات تطبيع سوريا بعلاقتها مع إسرائيل، على غرار ما فعلته دول عربية في الآونة الأخيرة... كان رده الواضح والصريح الذي لا يقبل التأويل هو: يمكن أن نقيم علاقات طبيعية مع إسرائيل فقط عندما نستعيد أرضنا.

غير أن لدى سؤال آخر لا بد من طرحه ليفهم ويستفيد منه القارئ، وهو: كيف فقدت أصلاً الأراضي السورية؟! أو كيف فرط فيها الرئيس حافظ، عندما كان وزيراً للدفاع في حرب 1967 واستسحب من مرتفعات الجولان ودخلتها القوات الإسرائيلية بدون قتال تقريباً، بل إنه أعلن عن سقوط القنيطرة قبل أن تسقط بـ24 ساعة - وكل هذا مسجل وموثق.

والأدهى والأمر أنه خلال اجتماع ميناهاوس الشهير في القاهرة عام 1977، ووضعت للمجتمع خمسة كراسي: لمصر والأردن وإسرائيل وسوريا ومنظمة التحرير، رفض الرئيس حافظ قائلاً: «ومع ياسر عرفات أن يحضر مندوباًهما الاجتماع، وبقي كرسياهما تذرهما الرياح.. لا.. بل فوق ذلك هما خونا السادات، وقاطعا مصر وساهما في نقل جامعة الدول العربية من القاهرة إلى تونس.

وكانت النتيجة عودة سينا بكاملها إلى مصر، واستعاد الأردن وادي عربة، وحرمت فلسطين من استعادة الضفة الغربية وغزة، عندما كانت في ذلك الوقت لا توجد بها مستوطنات تذكر، وبعد سنوات خرج علينا المرحوم عرفات باتفاق أوسلو الركيك الذي لم يعد له وجود الآن.

ثم يأتي علينا الآن الرئيس السوري في الوقت الضائع، وبعد مرور 53 سنة ليطالب باستعادة أراضيه مقابل التطبيع، بعد أن استمتع الإسرائيليون طوال أكثر من خمسة عقود، بالتزجج على تلوج جبل الشيخ!!

ولا ننسى أن الرئيس الفلسطيني عباس يقدم الآن رجالاً ويؤخر أخرى، يريد التفاوض ولا يريد، وعين في الشحمة وعين باللحمة، والمفارقة أنه في نفس الوقت، هو يفتح يوماً الباب على مصراعيه لمئات الآلاف من العمالة الفلسطينية لتساهم في بناء المستوطنات، وأرتالهم مصورة في الذهاب والإياب، وهناك احتمال أن الرئيس لا يريد قطع الأرزاق - لهذا أنا أعذره وأعتذر - ولكن مشكلة بعض المسؤولين أنهم مشتهون ومستحون، ويا ليتهم بقوا البحصحة وأرتاحوا وربحوا.

الذي اطلبه وأتمناه، أن أقرأ وأسمع تعليقات من وسائل الإعلام الرسمية الفلسطينية، على تصريحات الرئيس السوري لـ (سيونتيك) الروسية، وهل تعليقاتهم على تطبيعها هي مشابهة لتعليقاتهم على تطبيع الإمارات والبحرين؟! أم أنه لكل مقام مقال - بمعنى أنه هناك تطبيع وطني وتطبيع كفّة!!



عارضة تقدم زياً للمصمم الليتواني أكفيل جانتكوسكايت في مهرجان أزياء «عدوى الموضة» في فيلنيوس، بليتوانيا (أ.ف.ب)



سمير عطالله

«حكاية مدينتين» أيضاً

ذهبت إلى نيويورك، أول مرة، عام 1973، ليس من أجلها، بل من أجل الأمم المتحدة. ولو كان مقر المنظمة في نيوزيلندا لسافرت إلى هناك لكن إضافة إلى المقر الدولي الأول، هناك المدينة الأولى بين المدن. أعجوبة الأعاجيب في المدن الحديثة، مجمعناطحات السحاب، والجادات الواسعة التي بلا نهايات، والمسارح والمكتبات. وباستثناء الأمم المتحدة، لم أزل من ذلك شيئاً إلا اللحم. كانت نيويورك مدينة مخيفة في الليل وفي النهار. شوارع غير آمنة، ومعدل جريمة مربع وبتعكس ذلك على السكان الذين تحولوا من الخوف إلى أفضاظ وحُلّق ضيق. ثم عرفت المدينة عمدة يدعى رودولف جولياني، قلب حياتها قلباً. أزال تقريباً الجريمة، ونظف الشوارع والجادات، وأخفى حفلة السكاكين، وانفجرت أساطير الجوه، وعاد الغريباء يحثون بعضهم بعضاً، وصارت متعة الرحلة إلى نيويورك هي المدينة. وكنت أنسى أنها مقر الأمم المتحدة. وصرت أقطع شوارع المدينة مشياً في الليل والنهار. وفي الماضي كنت أخشى المرور بالسيارة من جانب «السنترال بارك»، فأصبحت المتعة أن أعبره مشياً كل يوم، من جهة إلى أخرى.

جاءت جائحة «كورونا» وقلبت نيويورك من جديد. أفرغت المدينة، وشلت اقتصادها، وعاد الإجرام يتمشى، فيما الناس ممنوعة من الخروج. وعادت السرقات وعاد الاحتكاك العنصري. وعادت القمامة إلى الشوارع كأنك في بيروت. ومع القمامة يظهر ما يظهر من الكائنات القززة والمضرة.

عادت المدينة إلى ما كانت عليه قبل 47 عاماً. و«النيويورك تايمز» لم تعد تكلف نفسها نشر الأخبار «المتفرقة»، أي الجرائم الفردية والسرقات والاعتداءات في الشوارع. ها هي أجمل المدن من غير أمن. الم نتعود أن نتمنى السلامة لكل مسافر ونحمد الله على السلامة لكل عائد؟

كلما نقلني سائق التاكسي في بيروت من مكان إلى مكان، يردد عبارة «الحمد لله على السلامة». وأقول في نفسي، هل يعتقد الرجل أنه أقلني من بلد إلى بلد. ما هي إلا كيلومترات قليلة في قلب البلد. لكنني طبعاً لم أعترض مرة على هذه العادة القديمة. فالسلامة خير لا يقاس بالمسافات.

حسناً أنني لم أفعل. لم يخاطر لي مرة أن السائق الذي ينقلني من «النهار» إلى البيت سوف يقول لي «الحمد لله على السلامة» بكل معانيها وعماقها وبعادها. لقد تركنا المدينة خلفنا وهي تفضض ثيابها من غبار الركام والدما. وعندما تأملت سروالي اكتشفت كم علق به من دماء الآخرين الذين لا أعرف حتى شخصاً منهم.

الحمد لله على المدن الآمنة، والديار الآمنة، والبلدان الآمنة. لم يخيل إليّ مرة أنني سأرى بيروت يوماً على هذه الصورة، مثل أم مرققة الثياب تحمل أطفالها وتحاول الهرب بهم، وليس لهم ما يتمسكون به سوى أطراف الثوب الممزق.

روائح الجبن تسمح للميكروبات بـ«التحدث» وإطعام بعضها بعضاً



مركبات تؤثر على الكتيريا المفيدة للجبن (الفريق البحثي)

أخرى مثل بكتيريا الجراثيم النفسية (Psychrobacter) استجابة لواح من الفطريات، وهو جالكتوميسيس (Galactomyces)، وانخفض عدد بكتيريا الجبن الشائعة بشكل ملحوظ عند تعرضها للمركبات العضوية المتطايرة التي ينتجها هذا الفطر. ويقول وولف إن: «فهم هذه العملية بشكل أفضل يؤدي إلى تمكن منتجي الجبن من التخلص ببيئة المركبات العضوية المتطايرة، لتحسين جودة وتنوع النكهات».

ببتفكيك الأحماض الدهنية لإنتاج الإسترات وكيتونات الميثيل والكحولات الثانوية، وتساهم كل هذه المنتجات البيولوجية في نكهة ورائحة الجبن، وهي السبب وراء روائح «الكامبير» (نوع من الأجبان الفرنسية الطرية الدسمة المصنعة من حليب البقر)، والجبن الأزرق (الريكفورد)، والليمبرغر (التيبنر). ووجد باحثو جامعة «تافتس»، أن المركبات العضوية المتطايرة لا تساهم فقط في رائحة الجبن، ولكنها توفر أيضاً وسيلة للفطريات للتواصل مع البكتيريا

الجبن (المجتمع الميكروبي للجبن)، وتظهر نتائجنا الأخيرة أن ميكروبات الجبن يمكنها استخدام هذه الروائح لتغيير بيولوجيتها بشكل كبير. وينتج عديد من الفطريات مركبات كيميائية محمولة جواً تسمى المركبات العضوية المتطايرة، وعندما تنمو الفطريات على الجبن الناضج، فإنها تفرز الإنزيمات التي تكسر الأحماض الأمينية لإنتاج الأحماض المتطايرة والألدهيدات والأمينات ومركبات الكبريت المختلفة، بينما تقوم الإنزيمات الأخرى

تستشعر وتستجيب للمركبات التي تنتجها الفطريات الموجود في قشرة الجبن، والتي تطلق في الهواء، مما يعزز فرص نمو بعض أنواع البكتيريا عن أنواع أخرى. ويقول بنجامين وولف، أستاذ علم الأحياء في كلية الآداب والعلوم بجامعة «تافتس» في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «لقد قدر البشر النكهات المتنوعة للجبن لمئات السنين، ولكن لم تتم دراسة كيفية تأثير هذه الروائح على بيولوجيا ميكروبيوم

القاهرة، حازم بدر

صقلية قد تكون أول منطقة إيطالية خالية من البلاستيك

روما - لندن، «الشرق الأوسط» يهدف إلى الحد من «استخدام المواد البلاستيكية الأحادية الاستخدام وغير القابلة للتحلل، وتشجيع بحث الشركات على اعتماد المواد المتوافقة مع حماية البيئة». ويُلزم القانون الإدارات العامة استبدال 40 في المائة من مشترياتها البلاستيكية بمنتجات بلاستيكية معاد تدويرها أو قابلة للتحلل. وأشار القانون احتجاجاً على استخدام الشركات البلاستيكية القابلة للتحلل الحيوي في أكشاك الشاطئ (من كؤوس له، من خلال تحفيز وتشجيع وتعزيز ريادة الأعمال المتكررة والخضراء)، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.



معرض في فرنسا عن مؤلف «الأمير الصغير»



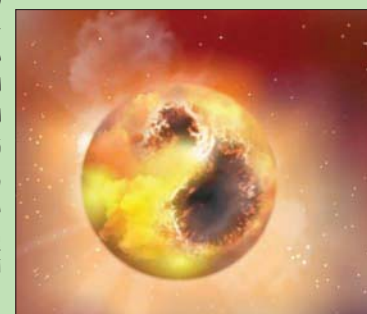
منحوتات للفنان أنطون دو سانت إكزوبيري في معرض تولوز (أ.ف.ب)

تولوز - لندن، «الشرق الأوسط» في الذكرى المائة والعشرين لولادته، يستضيف متحف متخصص في تاريخ البريد الجوي، في مدينة تولوز الفرنسية، معرضاً عن مختلف جوانب حياة الطيار والكاتب الشهير أنطون دو سانت إكزوبيري، مؤلف كتاب «الأمير الصغير». وأوضح متسقة المعرض، فيرونيك هالارد، لـ«وكالة الصحافة الفرنسية» أن المعرض «يتيح الاحتفاء بسانت إكزوبيري، وكذلك بكل هذه الحقبة الرائعة من تاريخ شركة (أيربوسستال) التي سبّرت بين عامي 1927 و1933 طائرات بين تولوز وداكار، ثم من المدينة الفرنسية إلى أوروبا وأمريكا الجنوبية». يُذكر أن هذا المعرض المتنقل بين 17 أكتوبر (تشرين الأول) الحالي و29 أغسطس (آب) 2021 يتوقف في متحف «تحليق الرواد» في تولوز جنوب غربي فرنسا). ويقام تحت عنوان «أمير صغير بين الرجال». وقال رئيس مؤسسة «أنطون دو سانت إكزوبيري للشباب»، أوليفيه داجاي، إن «سانت إكزوبيري بدأ حياته الفعلية كطيار من هذا المكان عام 1926»، واصفاً إقامة المعرض فيه بأنها «حلم». وفي «هنغار» كبير تبلغ مساحته 400 متر مربع، يكشف زائر المعرض نسخة مطابقة لطائرة استطلاع ذات سطحين من طراز «سالسوم 2 إي 2» كانت مُستخدمة خلال الحرب العالمية الأولى الإسبانية بين عامي 1936 و1939.

تولوز - لندن، «الشرق الأوسط»

النجم الأحمر العملاق قد يقرب من نهاية حياته

لندن - «الشرق الأوسط» كشف علماء الفلك بالجامعة الوطنية الأسترالية عن بيانات جديدة عن موعد انفجار النجم الأحمر العملاق المعروف باسم «منكب الجوزاء»، وبأنه أصغر حجماً وأقرب الأرض إلى ما كان يعتقد سابقاً. ورغم أنه عادة ما يكون أحد ألمع النجوم في السماء، فقد بدأ أن «منكب الجوزاء» أخذ في التضاؤل منذ أواخر عام 2019. وهو ما يعتقد العلماء أنه قد يعني أنه على وشك الانفجار، حسب موقع «سكاى نيوز».



يشير بحث جديد إلى أن التعتيم كان في الواقع بسبب سحابة من الغبار تحجب النجم عن الأرض وتختفي النضبات الطبيعية للنجم، ولكنها تعطي أيضاً إشارات زمنية لوقت تحوله إلى «سوبر نوبا»، أو ما يعرف بـ«المستعر الأعظم». يعتبر «منكب الجوزاء» أحد أكبر النجوم المرئية بالعين المجردة، وعادة

ما يكون النجم العاشر الأكثر سطوعاً في سماء الليل، ويحتل الركن الأيسر العلوي فيما يعرف بـ«كوكبة الجبار». يطلق على النجم اسم العملاق الأحمر لأنه يقرب من نهاية حياته، ويتضخم عندما يحترق من خلال العناصر الموجودة في قلبه - في إطار زمني فلكي - ثم ينفجر ويتحول إلى «مستعر أعظم».

قادراً على إيذاء أي شخص على الأرض، ولكنه سيكون مرئياً حتى أثناء النهار، وسيكون ساطعاً مثل نصف القمر الممتلئ مدة عام تقريباً، وفقاً للعلماء في جامعة كاليفورنيا. لكن من غير المرجح أن يحدث ذلك خلال فترة حياتنا، بحسب الباحثين الأستراليين في بحثهم الجديد الذي نُشر بـ«مجلة الفيزياء الفلكية». وباستخدام نمذجة متطورة للتعرف على الفيزياء التي تقود نبضات «منكب الجوزاء»، أكد الباحثون بشكل فعال أن الموجات الصوتية داخل النجم كانت تتسبب في نبضاته.